الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) الطبعة: ٤٥٠٦١
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢



الانوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س.	السعودية ٢ ريال	اليمن ٣ ريالات
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ٤٠ دراخمة
تونس ١٥٠ مليما	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريال	ايطاليا ٨٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس	دولة الامارات ٢,٣٠ درهم	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت السبت ٥ كانون الثاني ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٨٤٠ — AL-ANWAR — Beyrouth 5 Janvier 1980 21e Année No. 6840 — ١٠٠ قرش

في موقف حازم يعلنه اليوم امام السلك الدبلوماسي
سركيس يعتبر مجيء الايرانيين خرقاً لسيادة لبنان
الحكم متفائل بانزال الجيش خلال ٣ اسابيع

يلقي رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس خطابا مهما اليوم، خلال لقائه التقليدي في مطلع كل عام، مع السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي في لبنان.

وعلم أن الرئيس سركيس سيركز في خطابه على اربع نقاط اساسية :

اولا : اعلان موقف حازم وصارم حول مجيء الايرانيين، وسيعتبره خرقا لسيادة لبنان، ومهددا أمن المنطقة.

ثانيا : عرض أسباب الدعوة الى القمة العربية الاخيرة، والتأكيد على ان مقررات المؤتمر وان كانت لا تلبي مطالب لبنان كلها، فانه يطالب بتنفيذ ما اتخذ في تونس.

ثالثا : شرح الوضع الدقيق في الجنوب، والتذكير بالطابع المؤقت للقوات الدولية.

رابعا : الحديث عن اهمية دور الجيش في الجنوب والداخل.

فتح الاسواق

من جهة اخرى، نقلت مصادر نيابية عن الرئيس سركيس، قوله انه يتوقع انجلاء الخيط الابيض من الخيط الاسود، من مسألة نزول الجيش خلال مدة لا تتعدى نهاية الشهر الحالي.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس سركيس اعرب في معرض ارتياحه للاتصالات الجارية مع سوريا والجبهة اللبنانية وسائر الاطراف، اعرب عن تفاؤله في انزال الجيش في الاسواق التجارية وفتحها، وعلى انتشاره على طريق بيروت - طرابلس خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

لجنة المتابعة تسرع بمهمتها

على صعيد اخر أكد احد اعضاء لجنة المتابعة العربية «للانوار» أمس، ان اللجنة اشرفت على الانتهاء من مشاوراتها واتصالاتها بشأن تنفيذ مقررات قمة تونس في شقها المتعلق بالجنوب.

وقال : ان الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة في السراي، ومن ثم الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس

- البقية على الصفحة ١١ -

مدخول جنوب افريقيا من الذهب سنويا ١٥٠ بليون دولار بالسعر الحالي للذهب

مدخول دول اوبيك من النفط سنويا ١٥٠ بليون دولار بالسعر الحالي للنفط

انتاج العالم من الذهب ١١٥٠ طنا سنويا: جنوب افريقيا ٧٠٠ طن — الاتحاد السوفياتي ٣٠٠ طن — بقية دول العالم ١٥٠ طنا

تراجع سعر الذهب بصورة حادة اليوم بعد الارتفاع المذهل الذي لم يسبق له مثيل امس الاول، وحدد سعره في سوق لندن للسبائك بمبلغ ٥٩٦ دولارا للاونصة.

وكان سعر الذهب قد وصل الى ٦٥٨ دولارا للاونصة في تهافت عالمي على المعدن الثمين امس الاول بسبب مخاوف من اضطرابات سياسية واقتصادية نتيجة للاحداث في ايران وافغانستان وارتفاع اسعار النفط.

وفي نيويورك افتتح سعر الذهب صباح امس بـ ٦٢٥ دولارا للاونصة، وتراجع الى ٦١٠ دولارات.

هذا، وقد حققت جنوب افريقيا ارباحا هائلة نتيجة ارتفاع سعر الذهب وقدر دخلها السنوي من الذهب وفق الاسعار الحالية بـ ١٥٠ بليون دولار، وهو رقم يوازي دخل دول الاوبيك جميعها من مبيعات النفط.

والمعروف ان انتاج العالم سنويا من الذهب يقدر بـ ١١٥٠ طنا : تنتج ٧٠٠ طن منه جنوب افريقيا و ٣٠٠ طن الاتحاد السوفياتي، و ١٥٠ طنا بقية دول العالم.

اما انتاج دول «اوبيك» (وهي ١٣ دولة) من النفط، فيبلغ ٣ ملايين طن يوميا اي ١٠٩٥ مليون طن سنويا.

ويبلغ عدد سكان دول «اوبيك» حوالي ١٤٠ مليون نسمة بينما يبلغ عدد سكان جنوب افريقيا ٢٣ مليونا.

بشير الجميل وداني شمعون يعرضان التطورات الراهنة

عقد مساء امس اجتماع ضم الشيخ بشير الجميل والسيد داني شمعون ومسؤولين في حزب الوطنيين الاحرار.

وجرى خلال اللقاء عرض الاوضاع الراهنة والتنسيق الكامل بين الحزبين.

ابطال متفجرة في زغرتا زنتها ٢٠ كلغ ت.ن.ت

طرابلس - من مراسل «الانوار» :

عند الخامسة من مساء امس، عثر على متفجرة على طريق المرداشية في زغرتا، الواقعة داخل منطقة ذات كثافة سكنية، قدر وزنها بعشرين كلغ من مادة الـ (ت.ن.ت).

وعلى الفور اجتمعت القيادة السياسية العليا لزغرتا - الزاوية ممثلة بالسادة : سيمون بولس، سليم كرم وروبير فرنجيه، وتداولت في موضوع المتفجرة التي كشفتها وابطلتها قوات المردة.

وبعد الاجتماع ادلى مصدر مسؤول في القيادة السياسية بتصريح جاء فيه : «نحمد الله على ان المتفجرة قد تم اكتشافها وابطال مفعولها، حيث ان هذه المحاولة الغادرة كانت

- البقية على الصفحة ١١ -

الوفاق في اجازة والصغار فوق المائدة

مجلس الامن المتعثر في جنوب لبنان، والفاشل في ايران، لا يستطيع ان يخطف افغانستان من صحن الرئيس بريجنيف. فهو صورة للنظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية : والعالم يبدو عشية اشكال من الحرب العالمية الثالثة. وهو اداة في يد الجبارين. وحين تختل العلاقات بين واشنطن وموسكو يفقد مجلس الامن توازنه، ويصبح مجرد ناد للخطابة.

والتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان ليس الاول من نوعه. فقد حدث في المجر، وفي تشيكوسلوفاكيا، وفي الحبشة خلال حرب الاوغادن. كما حدث في اكثر من مكان بواسطة القوات الكوبية. وكانت اميركا دائما تكتفي بالصمت أو ببيان عادي، ثم تغلق الموضوع، وتعود الى ملف الوفاق الدولي. اما لانها متفقة ضمنا مع روسيا، واما لان الثمن في جيبها سلفا.

فما الذي دفع واشنطن هذه المرة الى حافة الحرب العسكرية والاقتصادية والديبلوماسية ؟

اسرار البيت الابيض ليست أقل غموضا من اسرار الكرملين، لكن المظاهر توحي بان هناك ثلاثة اسباب أساسية، باستثناء النفط الذي يبقى فوق الجميع.

الاول هو ان الاحتلال الروسي لافغانستان فرصة ذهبية يسعى الرئيس كارتر من خلالها لتحويل الصراع في العالم الاسلامي من صراع مع اميركا الى صراع مع روسيا. فالثورة الايرانية استطاعت عبر أزمة الرهائن وعبر محاكمة نظام الشاه بواسطة الصحافة والتلفزيون، من خلق شعور قوي معاد لواشنطن وسياساتها في العالم الاسلامي. وكان الروس يتفرجون، ويحاولون تعميق ذلك الشعور. لكنهم وقعوا الان في المصيدة. فهم يقاومون ثورة اسلامية في افغانستان. ويخيفون ايران وباكستان ودول الخليج. وليس من الضروري ان تحل الازمة مع الروس في افغانستان الازمة الاميركية في ايران. الا انها تحجبها. أو هي، على الاقل، تأخذ «الشيطان الروسي» من صفوف المتفرجين وتضعه في الحلبة مع «الشيطان الاميركي».

والثاني ان اميركا خائفة من التبدل في الوضع الجيوبوليتيكي في المنطقة. فهي خائفة من وصول الروس الى بحر العرب عبر بلوشستان، بحيث يصبح مضيق هرمز على مرمى مدفعيتهم وخائفة على اصدقائها في خليج النفط. وقلقة من تعثر كامب ديفيد. وفي ظل الوجود السوفياتي في افغانستان، تسعى اميركا لتجاوز الكثير من التحفظات، والحصول على قواعد عسكرية في الخليج أو في سيناء. وتتصور ان ما كان معقودا في الصراع العربي - الاسرائيلي، يصبح محلولا في افغانستان.

والثالث ان الرئيس كارتر يشعر بضرورة اعطاء الوفاق الدولي اجازة لمدة سنة أو سنتين فاتفاق سالت - ٢ متعثر اساسا في الكونغرس. والوفاق ليس برنامجا شعبيا في سنة انتخابات الرئاسة. وهذا هو ايضا شعور الرئيس بريجنيف. فهو : قبل ان يكبس الزر في عملية افغانستان، ويستدعي سفيره في اميركا، طلب من دوبرينين ان يوجه الى وزير الخارجية الاميركية سيروس فانس سؤالين: الى اي حد ستضغط الادارة على الكونغرس للمصادقة على سالت - ٢ في سنة انتخابات ؟ وهل تتدخل اميركا عسكريا في ايران ؟

والظاهر ان الاجوبة التي حملها دوبرينين، وهو الخبير الروسي الاول في الشؤون الاميركية، اقنعت الكرملين بان من الافضل لموسكو أيضا ان تعطي الوفاق أجازة، وأن تتصرف خلال العام الحالي في معزل عنه. فهي لن تخسر شيئا، في حال تدهور علاقاتها مع واشنطن، ما دامت فرص تحسين العلاقات مؤجلة الى ما بعد الانتخابات.

ومهما يكن، فان دول المنطقة تجد نفسها امام وضع جديد بالغ الخطر والتعقيد. فاصدقاء موسكو خائفون منها اكثر مما هم خائفون من واشنطن. واصدقاء أميركا خائفون منها وعليها اكثر مما هم خائفون من روسيا. وما يجري الان هو مجرد محاولات لقياس عمق الازمة.

رفيق خوري

مستبعداً الرد العسكري على السوفيات
كارتر يطلب تخفيض التمثيل الدبلوماسي بين واشنطن وموسكو

قال مسؤولون أمس ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر، قرر ان يطلب تخفيض الديبلوماسيين السوفيات في واشنطن، وان يخفض حجم السفارة الاميركية في موسكو، ردا على الانقلاب في افغانستان بدعم من السوفيات.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس كارتر سيوجه خطابا من التلفزيون عند الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي، اي الساعة الرابعة صباحا من صباح اليوم بتوقيت بيروت، حول الخطوات التي يشعر بوجوب اتخاذها لمواجهة «العدوان» السوفياتي.

وقال البيت الابيض ان الرئيس الاميركي سيبحث في خطابه ايضا في الازمة المستمرة في ايران.

وقال جودي باول الناطق الرئاسي انه لن يكون هناك رد عسكري على الازمة في افغانستان، وان الرئيس

- البقية على الصفحة ١١ -

■ غروميكو ووزير خارجية افغانستان شاه محمد دوست ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

مصر واسرائيل تعرضان تسهيلات عسكرية على اميركا

عرضت مصر واسرائيل امس : تقديم تسهيلات عسكرية الى الولايات المتحدة بعد التدخل السوفياتي في افغانستان.

فقد كرر الرئيس السادات امس ان مصر مستعدة لتزويد الولايات المتحدة بتسهيلات للدفاع عن منطقة الخليج.

وقال السادات الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد اداء صلاة الجمعة في اسوان انه صلى «للشهداء الذين سحقتهم الدبابات السوفياتية في افغانستان».

واضاف يقول ان على جميع الزعماء المسلمين ان يوحدوا صفوفهم في وجه العمل السوفياتي. وقال : سنتخذ قرارات محددة. ان جهودنا لن تقتصر ابدا على مجرد عبارات التنديد. ولم يوضح ما يعنيه.

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال «اذا طلبت دولة خليجية المساعدة واعتقدت الولايات المتحدة انها تحتاج الى تسهيلات لتوفير المساعدة لتلك الدولة، فاننا سنعرض تسهيلات فقط ولكننا لن نوفر اية قواعد حربية».

● وفي القدس كرر مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس قوله انه سيوصي بمنح الولايات المتحدة حق استخدام القواعد البحرية الاسرائيلية اذا هي طلبت ذلك.

وابلغ الصحفيين ان التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان والازمة الايرانية سيجري البحث فيهما بصورة كاملة خلال محادثاته التي ستستغرق اربعة ايام مع الرئيس السادات في اسوان والتي ستبدأ يوم الاثنين القادم.

وقال بيغن الذي كان يتحدث بعد اجتماع مع الرئيس اسحق نافون انه سيبحث مع الرئيس السادات

- البقية على الصفحة ١١ -

نائب المندوب الافغاني في الامم المتحدة يستقيل احتجاجا ...

استقال السيد عبد الحكيم طبيبي نائب المندوب الافغاني لدى الامم المتحدة من منصبه أمس، احتجاجا على التدخل العسكري السوفياتي في بلاده.

وقال السيد طبيبي وهو وزير سابق للعدل ومدع عام في بيان تلاه على الصحفيين، ان الاتحاد السوفياتي خرق سيادة بلاده واستقلالها.

وقال انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيسعى للحصول على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة، ولكنه يتوقع ان يستمر في عضوية لجنة الحقوق الدولية، وان يبقى نائب رئيس لجنة الحقوق الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

الامم المتحدة - ر



■ الرئيس سركيس لدى استقباله الوفد الاميركي أمس ■ (تصوير فادي كبكب)

٦ ضباط كبار يلوحون بالاستقالة
العميد طربيه يطوي استقالته ويعبر عن استيائه بالسفر الى الصين

قالت مصادر مطلعة امس، ان رئيس اركان الجيش العميد الركن منير طربيه سيغادر بيروت الى الصين في مطلع الاسبوع المقبل تعبيرا عن استيائه من الاجواء التي رافقت وترافق قضية ترقيات الضباط في الجيش.

وذكرت المصادر ان هذه الرحلة جاءت بديلا عن استقالة كان العميد الركن طربيه ينوي تقديمها احتجاجا على موقف رئيس الحكومة من الترقيات التي اقرها المجلس العسكري في الاسبوع الماضي.

وقد تناول طربيه ظهر امس طعام الغداء مع السفير الصيني في بيروت وبحث معه في تفاصيل الزيارة التي يتوقع ان تبدأ يوم الثلاثاء المقبل.

وقالت المصادر ان رئيس الاركان كان قد تلقى دعوة لزيارة الصين منذ فترة غير قصيرة، ولكنه قرر تلبيتها الان، على ان تتبعها اجازة خاصة، كتعبير عن استيائه من الاجواء المحيطة بموضوع الترقيات.

وهكذا سيمضي رئيس الاركان معظم شهر كانون الثاني الحالي في الخارج، وهو الشهر الذي يفترض ان تبت فيه قضية الترقيات نهائيا وفق ما ينص عليه القانون.

وقالت المصادر ان قضية الترقيات متوقفة الان على سبعة اسماء من كبار الضباط هم «الرموز» المسيحيون الاربعة، ورئيس الاركان نفسه، والعميد زين مكي والعميد نبيل قريطم.

وفي ما يتعلق برئيس الاركان، قالت المصادر ان رئيس الحكومة

- البقية على الصفحة ١١ -

اثر مقتل جندي في الردع .. الجيش يدخل الحازمية ويقبض على متهمين بالحادث

خف التوتر في الحازمية، بعد التدابير الامنية السريعة التي اتخذت اثر حادث فردي أسفر عن مصرع جندي في قوات الردع العربية ليل أمس الاول، اثر خروجه من ملهى «لوبياج» في الحازمية في ظروف غامضة.

وقد عولج الحادث بمسؤولية وحكمة وحرص شامل على حصره في طابعه الفردي. وتم الاتفاق فورا على أن تنزل فرقة من رجال المكافحة بالجيش اللبناني الى الحازمية، فدخلت البلدة وقبضت على عدد من الاشخاص يشتبه بأن لهم علاقة بالحادث، وسيرت دوريات متحركة، وقامت بحملة مداهمات للمنازل التي يعتقد ان المشتبه بهم لجأوا اليها. وظلت دوريات الجيش ترابط داخل الحازمية، وتتحرك أحيانا في أحيائها حتى فجر اليوم.

واعتبرت هذه العملية مؤشرا ايجابيا باعتبارها الاولى للجيش في منطقة تتولى قوات الردع الامن فيها.

وسيحال الموقوفون الى القضاء العسكري اللبناني للتحقيق معهم.

بعد مغادرة فالدهايم الى نيويورك
الطلبة يدعون زاده الى تسليمهم القائم باعمال السفارة الاميركية



■ فالدهايم في مطار زوريخ أمس ■

■ اشتباكات بين أنصار الخميني وأنصار شريعتمداري في قم ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

غادر الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة طهران امس : بعد زيارة عاصفة استغرقت ثلاثة ايام، وفشلت في حل ازمة الرهائن الاميركيين التي مضى عليها شهران.

وفي غضون ساعات قليلة من سفره المفاجيء الى نيويورك لاجراء محادثات طارئة حول الوضع في افغانستان قدم الطلبة الاسلاميون الذين يحتجزون ٤٩ رهينة اميركية في طهران مطالب جديدة.

فقد دعوا صادق قطب زادة وزير الخارجية الى تسليمهم بروس لينغن القائم بأعمال السفارة الاميركية.

وقال بيان من الطلبة : ان مسؤولية نقله الى بؤرة الجواسيس - السفارة الاميركية - تقع على عاتق وزارة الخارجية.

ولينغن محتجز في وزارة الخارجية الايرانية منذ ان اقتحم الطلاب السفارة الاميركية في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

آخر بيان

وقال الطلبة في اخر بيان لهم امس انهم سيدعون وفدا فيتناميا الى طهران لحضور محاكمة احد الرهائن الاميركيين، وهو ديفيد رودر.

واضافوا قولهم انهم سيحاكمون

- البقية على الصفحة ١١ -

العراق يشتري ٢٤ "ميراج" من فرنسا

قال مسؤولون في صناعة الاسلحة الفرنسية امس، ان العراق اوصى على ٢٤ طائرة ميراج قاذفة مقاتلة من نوع «ف - ١» في صفقة تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

وقالوا ان هذه الصفقة تجعل مجموع طائرات «ميراج ف - ١» التي بيعت للعراق حتى الان ٦٤ طائرة.

وذكر المسؤولون ان سلاح الجو العراقي له حق اختيار طائرة القتال الفرنسية الجديدة «ميراج - ٢٠٠٠» التي بدأ انتاجها اخيرا.

وستزود طائرات «ميراج ف - ١» بصواريخ جو - جو من نوع ماترا سوبر - ٥٣٠ وهي احدث صواريخ فرنسية.

وكان العراق الذي اعتمد في السابق على الاتحاد السوفياتي في تجهيز قواته المسلحة بالمعدات الحربية قد تحول اخيرا الى فرنسا للحصول على اسلحة حديثة واشترى ٤٠ طائرة «ميراج ف - ١» في خطوة لتنويع مصادر سلاحه.

واشترى الجيش العراقي ايضا اكثر من ١٠٠ دبابة فرنسية متوسطة من نوع «ام اكس - ٣٠» وسيارات مدرعة خفيفة مجهزة بصواريخ مضادة للدبابات وطائرات هليكوبتر حربية.

وقال المسؤولون ان العراق يتفاوض ايضا لشراء شبكة صواريخ «كروتال» للدفاع ضد الطائرات التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت وتحلق على ارتفاع منخفض.

ويسعى الزعماء العراقيون الى زيادة التعاون مع فرنسا في الميدان العسكري. ويتدرب طلاب عسكريون عراقيون حاليا في الكليات العسكرية في فرنسا.

باريس - ر

آليات اسرائيلية تتوغل في الجنوب

عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، تحركت ثلاث اليات اسرائيلية في اتجاه جسر الخردلي. ولدى بلوغها منطقة مواجهة لقلعة ارنون، بدأت القوات الاسرائيلية رماياتها على القلعة، لتغطية تقدم الياتها.

واعلنت القوات المشتركة انها ردت على الرمايات الاسرائيلية واوقفت تقدم الياتها.

وعند الرابعة والربع وسعت اسرائيل نطاق قصفها ليشمل النبطية. وقد توقف القصف عند الساعة السادسة مساء. (رسالة نزيه نقوزي على الصفحة ٤)



هكذا من الأصل

■ الرئيس سركيس يتوسط وفد الكونغرس الاميركي ■ (تصوير دالاتي ونهرا) ■ رئيس الوفد والسفير الاميركي يغادران في سيارة السفير ■ (تصوير فادي كبكب)

وفد الكونغرس الاميركي زار القصر ووزارة الدفاع واولم له نائب رئيس المجلس

رئيس الوفد : سنوجه توصيات الى كارتر كي يزيد المساعدات الاقتصادية للبنان

باشر وفد الكونغرس الاميركي برئاسة السيد « انطوني توبي موفيت » ، اتصالاته في بيروت امس بالمسؤولين اللبنانيين والقيادات السياسية والروحية : وذلك في نطاق الزيارة التي يقوم بها للبنان في اطار جولته في المنطقة .

في القصر

عند الحادية عشرة زار الوفد يرافقه السفير الاميركي جون غونتر دين قصر بعبدا حيث اجتمع الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس . وجرى عرض على مدى ساعة ونصف الساعة لمجمل التطورات المتصلة بالازمة اللبنانية : لا سيما الوضع الراهن في جنوب لبنان : وموقف الولايات المتحدة الاميركية من هذه التطورات .

وقال رئيس الوفد الاميركي لدى مغادرته القصر :

لقد قمنا بحملة داخل الكونغرس الاميركي لزيادة المساعدة الاميركية للبنان ليس فقط على الصعيد العسكري ، وانما على الصعيدين الاقتصادي والانساني ايضا . وفور عودتنا سنوجه توصيات ملحة للرئيس كارتر كي يزيد المساعدة الاميركية للبنان .

واضاف : ان محادثاتنا تأتي في الدرجة الاولى مع الحكومات التي هي مسؤولة بالدرجة الاولى ومن ثم مع الاطراف الاخرين من احزاب وهيئات اخرى .

وقالت السيدة روز ماري عوكر : ان الاجتماع مع الرئيس سركيس كان مثمرا وقد اعطانا الرئيس فكرة واضحة عن المشاكل التي تواجه البلاد . وقد سألناه عن المشاريع التي تهم لبنان في الوقت الحاضر كي نتمكن من شرحها للكونغرس الاميركي والى المسؤولين في الادارة الاميركية .

وقال عضو آخر في الوفد : لقد اخذنا علما بان الفلسطينيين تعهدوا للبنان بعدم القيام بعمليات عبر الحدود اللبنانية ونأمل ان يستمر هذا الموقف مما يؤدي الى زيادة فرص السلام .

واضاف ان الانسجام بين اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين هو امر لا يهم لبنان فحسب وانما الدول العربية والعالم كله .

الى اليرزة

ومن قصر بعبدا انتقل الوفد الاميركي الى وزارة الدفاع في اليرزة ، حيث التقى الوزير جوزف سكاف وقائد الجيش العماد فيكتور خوري وكبار ضباط القيادة .

وعند الثالثة والنصف زار الوفد مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مدينة الزهراء بخلدة ، والتقى الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس في حضور عدد من اعضاء المجلس .

مأدبة الكارلتون

وعند الثامنة من مساء امس اقامت رئاسة مجلس النواب مأدبة عشاء على شرف الوفد في فندق « الكارلتون » حضرها نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ورؤساء اللجان النيابية والوزراء : ناظم القادري ، علي الخليل ، طلال المرعبي وانور الصباح . كما حضر المأدبة السفير الاميركي واركان السفارة .

كلمة ابو فاضل

والقى ابو فاضل خلال المأدبة كلمة جاء فيها :

باسم المجلس النيابي وباسمي نرحب بكم اجمل ترحيب هنا في لبنان وقد جئتم اليه في مهمة استطلاعية وللاسهام في مساعدة هذا البلد والسعي لانقاذه من محنته القاسية .

كما تعلمون : ان لبنان ، ايها السادة الذي كان مثالا في الرقي والحضارة والازدهار والتعايش الحبي بين جميع طوائفه . لبنان منارة العلم : والمركز المالي والاقتصادي الاول في هذه البقعة من العالم ، لبنان الذي صدر الحرف الى العالم والذي ينتشر ابناؤه في ارجاء الدنيا يبنون ويعمرون ويساهمون في ازدهار الدول التي يقيمون فيها .

لبنان ايها السادة قد اصبح خرابا ودمارا نتيجة المؤامرة المجرمة التي حيكت ضده وقضت على معالم رقيه وحضارته ، وهو الذي لم يعتد على احد بل كان دائما داعية للخير ورسولا للمحبة والسلام ونصيرا لقضية الحق والعدل في العالم دون تمييز او تفرقة .

ايها السادة ، انكم ولا شك تتابعون في بلادكم اخبار الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب اللبناني الامن في الجنوب ، وما جرته وتجره هذه الاعتداءات من تشريد وتهجير وتدمير بحق الجنوبيين : وعساكم ، ايها السادة تقومون بجولة في مناطق الحدود الجنوبية لتتأكدوا بانفسكم وتروا بأم العين ما خلفته تعديات اسرائيل وغاراتها الجوية من خراب ودمار واجبار السكان على ترك منازلهم وقراهم وارضهم .

ايها السادة : في غضون السنة الماضية بلغ عدد القتلى اللبنانيين نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبحرية والبرية على جنوبنا العزيز ما يزيد عن ٢٥٠ قتيلا اكثرهم من النساء والشيوخ والاطفال وجرح ما يزيد عن ١٥٠٠ مدني لبناني . هذا بالاضافة الى تهديم وتدمير وتفجير ٧٥٠٠ منزل وتهجير ما يزيد عن ٢٨٠ الف مواطن لبناني جنوبي حيث يعيش معظمهم الان حياة بؤس وحرمان وشقاء ، وكذلك حرق الوف الدونمات من الاراضي الخصبة في جنوبنا العزيز وحرمان عشرات الوف العائلات من موارد رزقها ، كذلك الحاق الاضرار الجسيمة بما يزيد على ١٥٫٠٠٠ منزل .

ان هذا يعطي العالم صورة حقيقية عن حجم الاعتداءات الاسرائيلية التي ما عرف العالم مثيلا لها من حيث الوحشية والبربرية وعدم احترام ابسط حقوق الانسان .

اتفاق الهدنة

ايها السادة ، نحن طلاب سلام وبيننا وبين اسرائيل اتفاقية هدنة نشدد على احترامها والعمل بموجب شروطها ، الا ان اسرائيل دأبت على خرق هذه الهدنة مئات المرات ضاربة عرض الحائط بجميع قرارات الادانة الصادرة عن مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة .

والشيء المؤسف حقا ان اعلى منظمتين دوليتين في العالم عجزتا حتى الان عن اجبار اسرائيل على وقف تعدياتها ضد لبنان ، وبالتالي جعلها تلتزم بالمقررات الصادرة عنهما . وهذا يعني ان الجنوب اللبناني سيظل في خطر .

ويهمنا في هذه المناسبة ان نؤكد لكم عدم صحة ما تدعيه اسرائيل من ان الحرب في لبنان هي حرب طائفية ، لاننا في هذا البلد نعتبر المثال الحي على التعايش المثالي بين جميع الطوائف والمذاهب من منطلق تعلقنا واحترامنا لجميع الاديان السماوية ، والحقيقة ان اسرائيل تضع كل امكاناتها من اجل اشعال نار الحرب الطائفية عندنا ولكن اصالة الشعب اللبناني وتمسكه بصيغة تعايشه جعلته لا يقع في شباك واحابيل الصهيونية العالمية القائمة على العنصرية والتفرقة .

ولا بد لنا ايها السادة الا ان نذكركم بانكم في اميركا خضتم الحرب عامي ١٩٣٩ – ١٩٤٥ وقدمتم اكبر التضحيات ليس من اجل الاحتلال والاغتصاب بل من اجل بلادكم وتحرير اوروبا ، وتعاونتم وعملتم على اعادة سيادتها واستقلالها ، وجاءت اميركا من وراء البحار لمساعدة الدول الاوروبية على طرد المحتلين والغزاة من اوروبا .

واملنا كبير في انكم ستكونون الى جانبنا ومعنا في الدفاع عن عدالة قضيتنا ومساعدتنا على تكريس استقلالنا وسيادتنا على ارضنا ووحدة بلدنا ارضا وشعبا ومؤسسات ، وحل قضية الجنوب كمشكلة قائمة بذاتها بعيدا عن قضية الشرق الاوسط .

ان كل تأخير في حل مشكلة لبنان يزيد من احتمالات الانفجار في اية لحظة فعسى ان يتنبه العالم الى المخاطر التي يجرها التلكؤ في معالجة هذه القضية بشكل عادل وسليم قبل فوات الاوان .

نشاط اليوم

وسيتابع الوفد الاميركي اتصالاته اليوم فيزور عند التاسعة صباحا وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، وعند العاشرة والنصف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وعند الثانية عشرة مجلس النواب حيث يلتقي نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل .

الوفد البلجيكي في القصر والسراي والخارجية : سنعمل جهدنا لمساعدة لبنان وايجاد حل ينقذه باسرع وقت

■ رئيس الوفد البلجيكي والوزير بطرس ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

■ رئيس وزراء بلجيكا السابق يتوسط اعضاء وفده في القصر ■
(تصوير فادي كبكب)

■ الوفد البلجيكي في قصر منصور ■
(تصوير حبيب ضيا)

استهل الوفد البلجيكي لقاءاته بكبار المسؤولين اللبنانيين فزار امس كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية والمجلس النيابي .

ويرئس الوفد رئيس وزراء بلجيكا السابق السيد ليوتاندمانز ويرافقه ثلاثة من مستشاريه للشؤون السياسية والاقتصادية والعربية .

في القصر

عند الساعة العاشرة الا ستقبل الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا الوفد البلجيكي الزائر ، واستمرت الزيارة زهاء ساعة جرى خلالها عرض عام للاوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والمؤشرات الدولية لمعالجة ازمة المنطقة والاوضاع اللبنانية وقضية الجنوب اللبناني . كما نقل الوفد وجهة نظر بلاده حيال هذه المواضيع والموقف العام الذي تتخذه اوروبا الغربية بصددها .

لدى مغادرة الوفد قصر بعبدا ادلى السيد ليوتاندمانز بالتصريح الاتي :

انني مسرور جدا للمحادثات التي أجريتها مع الرئيس سركيس الذي كان واضحا في شرحه للاوضاع . وقد تحدثنا مع فخامته في العلاقات الثنائية بين لبنان وبلجيكا كما تحدثنا عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمشاكل المطروحة التي تعرفونها جيدا وكيفية ايجاد الحلول لهذه المشاكل الكبرى في ضوء الانعكاسات السياسية والدولية التي حدثت في العالم والتخوف الذي نشأ مؤخرا بعد احداث افغانستان .

اضاف : كما تحدثنا ايضا مع الرئيس سركيس حول المشاكل المطروحة في لبنان وكيفية العمل للعودة الى وضع طبيعي واعادة تشجيع الحياة الاقتصادية من جديد والمحافظة على سيادة لبنان ، هذا البلد الذي يتميز بتقاليده وعاداته ، المعروف من العالم اجمع الذي يقدره . فالعبقرية اللبنانية مجال حديث دائم عندنا في بلجيكا .

وتساءل قائلا : ماذا يمكن ان نعمل لكي يتمكن لبنان من العودة مجددا الى السلام والازدهار والسيادة التامة والكاملة ولكي يكون عنصرا فعالا في العالم ؟ .

في السراي

عند الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه بالسراي الوفد البلجيكي الذي استمع على مدى نصف ساعة الى عرض عام من الرئيس الحص حول الاوضاع اللبنانية وقضية الجنوب . وتمنى رئيس الحكومة على الضيف البلجيكي نقل صورة واضحة الى حكومة بلاده عن حقيقة الاوضاع اللبنانية .

من جهة ثانية ، وتعليقا على الارتياد الملحوظ في عدد الوفود الاوروبية والاجنبية الزائرة الى لبنان اعرب مصدر حكومي عن اعتقاده بأن هناك اندفاعا على الصعيد الاوروبي والدولي من اجل المساهمة الايجابية في معالجة الازمة اللبنانية ، كونها عاملا أساسيا وهاما في معالجة قضية الشرق الاوسط .

واضاف المصدر : ان المسؤولين لمسوا ، من خلال زيارات الوفود الغربية الى لبنان حتى الان ، انه غير وارد بعد طرح أية مبادرة اوروبية بشأن الوضع اللبناني في الوقت الحاضر وذلك ، بانتظار جلاء الموقف السياسي العام في المنطقة بشأن اتفاق « كامب ديفيد » والطروحات المقابلة والمضادة القائمة لمعالجة ازمة المنطقة . واوضح المصدر بأن مسألة « الحكم الفلسطيني الذاتي » هي الموضوع الابرز الذي تتوجه اليه اهتمامات اوروبا الغربية كونه الاهم في سياق تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

.. وفي الخارجية

وكان الوفد البلجيكي قد زار وزارة الخارجية عند الساعة التاسعة صباحا حيث استقبله الوزير فؤاد بطرس لمدة ٤٥ دقيقة وادلى رئيس الوزراء البلجيكي السابق بعدها بالتصريح الاتي :

ان البحث تناول قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومشاكل لبنان .

أضاف : كان لقائي مع وزير الخارجية مفيدا جدا وشرح لي بصورة واضحة الموقف واعجبت بذكائه ورؤيته الواضحة للامور وتحليله للاوضاع ولاسباب الازمة وأمل ان نلتقي معا مرة اخرى .

من جهة ثانية اقام الوزير بطرس عند الساعة الواحدة ظهرا

– البقية على الصفحة ١١ –

في اطار خيار واحد
الجميل : الجيش يذهب الى الجنوب لاسترداد الشرعية والسيادة

حذر الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس من خطورة الاوضاع القائمة في لبنان ، والمنطقة وانعكاس التطورات الدولية وقال : اذا لم يفهم اللبنانيون والفلسطينيون والعرب بصورة واضحة وحاسمة الاحوال الشاذة في لبنان ، بكل ابعادها ... ومسبباتها ، وخلفياتها واذا لم يبادر الجميع الى معالجة سريعة لها ، فان الخطر الداهم سيعم الجميع ، وعلى كل صعيد .

التناقض الدولي

ولفت رئيس الكتائب الى التطورات الدولية الراهنة ، والى اشتداد التناقض الدولي ، في اطار عودة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، واعتبر ما يجري في وارد ما يستجد من انعكاسات سلبية على صعيد ازمة الشرق الاوسط عامة ، ولبنان وجنوبه بصورة خاصة . ومن هذا الواقع اذا لم يدرك اللبنانيون والعرب والفلسطينيون ما يعصف بشأنهم جميعا ، ويتداركوا الامور الجارية بمواقف ومعالجات فعالة ، فان اشياء اخطر وكوارث ادهى ، لا تنتظر لبنان فحسب ، بل دول المنطقة وما حولها .

وهذا ما تشير اليه بوضوح التطورات السريعة التي يشهدها العالم . هنا ، وهناك ، في الوقت الحاضر ، فاذا ظلت خطى المعالجات تسير ببطء ، فسوف يسبقها تفجير الاوضاع ، ومن ثم ، فليكن كما يكون فلن يخسر لبنان اكثر مما خسر حتى الان .

ذلك ان المعالجات العربية والفلسطينية ، تسير على طريقة « معبد الشعب والانتحار الجماعي » . وهو الانتحار الذي مررنا باحدى مراحله ، فلم يكن بالنسبة الينا انتحارا مميتا ، لكن اذا مر بمثله غيرنا من الشعوب ، فلن يقوى على الصمود كما صمد لبنان خلال هذه السنوات الخطيرة والمتلاحقة .

اقول هذا ، لاننا لم نلحظ ان هنالك اية مبادرة جديدة على صعيد المعالجات عربيا او فلسطينيا ، وكل ما نلاحظه ، اننا ننتقل من مؤتمر عربي الى اخر ، ومن لجنة متابعة الى لجنة اخرى ، حتى ان لجنة المتابعة نفسها تفكر في ان يكون منها لجنة عسكرية كمن ينقل الحمل عنه الى غيره تهربا من المسؤولية .

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : ومن المؤسف اشد الاسف ، اننا مع هذا كله ، نرى الدولة اللبنانية تتوسل الوساطات من هذا الجانب او ذاك ، او تسترضي الفلسطينيين المسلحين لدخول الجيش اللبناني الى الجنوب . حتى ان رئيس منظمة التحرير ، لم يحجم عن القول : « انه يعد بكل ما في وسعه للمساعدة من اجل تحقيق هذا الدخول » .

الخيار الواحد

وقال : مع العلم ان اقصى ما في هذه المساعدة ، انه يسمح بأن يدخل الجيش اللبناني الى الجنوب ... ومن خلال هذا السماح يظهر مدى انحطاط الوطنية والسيادة والسلطة ووصولها الى هذا الدرك ... بل هنالك امر اخطر بكثير ، لا يجوز اخفاؤه ، ولا التلاعب بشأنه ، وهو امر الجيش ، فهل يذهب هذا الجيش الى الجنوب ليحارب ، ام لكي يسترد السيادة ؟

ان الجيش يذهب الى المنطقة الجنوبية في اطار خيار واحد : اما الا يذهب ، ويبقى الفلسطينيون ، واما ان يذهب ، ويخرج الفلسطينيون لانه لا يمكن ان تتلاقى في اطار واحد تجمعات مسلحة غريبة ، مع قوة لبنانية شرعية ، لكي لا تقوم القيامة على لبنان ، اذا ما حصل اي خلاف او صدام بين جندي لبناني ومسلح فلسطيني ..

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : حان الوقت لكي نسكت المعزوفات التي تريد ان تردنا الى الحرب ، واصبح علينا اما ان نسلك السبل المعقولة للحفاظ على سلامة لبنان وسلامه ، واما ان تتحرك نار الحرب تشتعل على كل صعيد ، ليحترق بها الجميع ، ويصح بنا اذاك المثل القائل « اذا لم تخرب ، فلا تعمر » .

نشاط الخارجية يتطرق الى الوضع في افغانستان

التقى وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس قبل ظهر امس سفيري المانيا الاتحادية والسويد ، وعرض معهما المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة ، والوضع في الجنوب خصوصا ما يتعلق منه بعمل قوات الطوارىء الدولية .

كذلك تم عرض لانعكاسات التدخل السوفياتي في افغانستان دوليا واقليميا .

سفير المانيا الاتحادية

في العاشرة والنصف ، استقبل بطرس سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد هورس دورندن .

استمر اللقاء نصف ساعة قال على اثره السفير الالماني : عرضنا الوضع الراهن في لبنان والمنطقة بمجمله وتطرقنا ايضا بالبحث الى الازمة في افغانستان .

سفير السويد

بعد ذلك استقبل الوزير بطرس سفير السويد في لبنان السيد ستين سترودو هلم وعرض معه بعض القضايا المطروحة على صعيد المنطقة خصوصا ما يتعلق منها بالوضع في جنوب لبنان ، والازمة في افغانستان ، وبالمناسبة هنأ السفير السويدي الوزير فؤاد بطرس بالعام الجديد .

سفير مالطا

وعند الحادية عشرة والنصف استقبل بطرس سفير « منظمة مالطا العسكرية ذات السيادة » ليبكوفيتش في زيارة بروتوكولية لمناسبة تعيينه حديثا في لبنان ، وقد جرى البحث في امكانية تنمية العلاقات بين لبنان ومالطا .

مؤكداً ان الفرج من الداخل
عسيران : بدأ اللبنانيون بالتقارب كما تنازل كل فريق عن عنجهياته

اعلن الرئيس عادل عسيران ان اللبنانيين والفلسطينيين والدول العربية والجبارين واسرائيل هم المسؤولون عن تفجير الازمة في لبنان ، وقال : ان الفرج لن يأتي الا من الداخل ، وبالتحديد من قناعة اللبنانيين بان لبنان لا يجوز تقسيمه ، وان الوحدة الوطنية يجب ان تكون هدف الجميع •

واعتبر الرئيس عسيران كل من لا يحافظ على وطنه ، خائنا ومارقا ، ودعا الى وضع الاحقاد جانبا والسير صفا واحدا ، واعتماد المفاوضة لازالة الاسباب التي ادت الى تفجير الازمة ، وقال : انه يرى ان اللبنانيين يتقاربون وقد تنازل كل فريق عن عنجهياته •

وحول تنفيذ مقررات تونس قال عسيران : ان على جميع الفرقاء المبادرة الى تنفيذها بصورة عفوية وبدون اي ضغط او اكراه •

الاسئلة والاجوبة

● ما هي الحلول الناجعة ، في رأيكم ، لمعالجة الازمة اللبنانية ؟

□ الازمة اللبنانية استوردت من الخارج وتركت مضاعفات كثيرة نتيجة تدخل العنصر الغريب فيها ووقوفه الى جانب فريق من اللبنانيين ضد الفريق الاخر • وهذا التدخل افسح في المجال امام تدخل غرباء اخرين اكثر قوة من العنصر الاول الذي كان في لبنان •

فلبنان المفتوح على العالم استورد الافكار السياسية والنظريات الاجتماعية والمآسي الاخلاقية ، وكل ذلك ادى الى تفاقم الوضع وتباعد الاحبة وتفرق المواطنين عن بعضهم البعض •

ان هذا الوضع ادى الى شطر لبنان الى شطرين: مسلم ومسيحي ، ولكن المسيحيين لم يحسنوا التصرف لرأب الصدع والمحافظة على الوطن ، وكذلك فان المسلمين لم يتمكنوا الافلات من عواطفهم الهائجة فساروا في الطريق المعاكس ، فدامت القطيعة واستمرت الحرب ، وبدأ التراشق بين القيادات هنا وهناك وعمت الفوضى •

واذا استعرضنا تاريخ هذه الحرب خلال السنوات الخمس التي مرت نجد ان القيادات المسيحية مستمرة باللقاء مع القيادات الاسلامية ترحيبا ببعضهم البعض دون البحث في الاساس املا بضرورة الوصول ، نتيجة هذه اللقاءات ، الى حل المشكلة اللبنانية لتتوقف الحرب وعودة الناس كسابق عهدهم في المحبة والتعايش الاخوي ، وهذا لم يتم بعد •

وارسل البابا موفدين عنه لتقصي الحقائق ومحاولة ايجاد الحلول فوجدوا ان هذه الهوة تزداد عمقا وان المشكلة اللبنانية ملتصقة ، حسب زعم الغرب ، بقضية الشرق الاوسط وانه لا يمكن حلها الا مع القضية الفلسطينية •

وقد جاء السياسيون الذين اوفدتهم دولهم الى لبنان للتقصي املا بالحل وظلت دوامة الحل ترفرف فوقهم وما نزال نحن في هذه الدوامة ننتظر الفرج ان يأتينا من الخارج • والحقيقة ان الفرج لن يأتي الا من الداخل ، من قناعة اللبنانيين بان لبنان لا يجوز تقسيمه ، وان الوحدة اللبنانية يجب ان تكون هدف الجميع ، وان هذه الحرب يجب القضاء عليها واعادة الامور الى مجاريها ليبقى لبنان سيدا حرا مستقلا •

ان الدول العربية منقسمة على بعضها البعض، وما من دولة الا ولها اكثر من تمثيل في لبنان ، وكلها اظهرت من الغيرة والمحبة الشيء الكثير الكثير ، ولو ارادت هذه الدول العربية ان تحسم الازمة اللبنانية لحزمت هي امرها وعقدت مؤتمرا قوميا وحددت المدة التي يجب خلالها ان تنتهي الحرب مع التصميم والرغبة الاكيدة على المداخلة بين الفرقاء ومنعهم من الاستمرار في الحرب ، او عمدت الى ارسال جيش قوي يفرض الامن ويجمع السلاح ويزيل الحواجز ويخلط الاوراق بعضها مع بعض لانتهت الحرب اللبنانية ، وبهذه الطريقة تظهر المعجزة ويقف كل عند حده •

الصيغة الافضل

● هل ترون عودة لبنان الى وضعه ما قبل ١٩٧٥ ام انكم تطرحون صيغة جديدة لتعايش بنيه ؟

□ عندما تنبذ الطائفية يتعايش الناس بعضهم مع بعض بمحبة ووئام لانه لا يوجد في لبنان فرق طبقي بالمعنى الذي كان سائدا في الماضي• فدوائر الدولة مفتوحة لكل اللبنانيين ، والظلم الاجتماعي بدأ يزول تدريجيا •

وفي المستقبل القريب ، بعد حل هذه الازمة ونهاية هذه الحرب ، ستظهر رغبة اكيدة لدى المواطنين جميعا تكرس الصداقة والقربى بينهم ويمكن استخدامها لكل الاغراض النبيلة السامية •

فعدم الوصول الى الوفاق الوطني مصدره الاساسي الطائفية وبالتالي عدم مصارحة بعضنا البعض بضرورة قيام نظام عادل ، وتعصب كل فريق الى قومية من القوميات •

القاسم المشترك

● هل ترون امكان لقاء الفرقاء اللبنانيين على قاسم مشترك ؟ وكيف تحددون هذا القاسم المشترك ؟

□ ان القاسم المشترك الذي يجب ان يكون بين اللبنانيين هو وحدة لبنان وسيادته وحريته واستقلاله والحفاظ على الشرعية التي تربط بين كل اللبنانيين وعلى حدوده حتى يظل لبنان سيدا مستقلا •

فبالرغم من الحرب ظل اللبنانيون يجتمعون ويتباحثون ويطرحون مختلف الاراء ونياتهم كانت دائما رائدهم ، وهذه النيات ما اختلفت نظريا ولكنهم لم ينفذوا مضمونها عمليا •



■ الرئيس سركيس يستقبل غبطة بطريرك الارمن الارثوذكس ومساعده ■



■ قادة قوى الامن الداخلي يقدمون التهاني لرئيس الجمهورية ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

يلقي رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس كلمة أمام أعضاء السلك الدبلوماسي الخارجي خلال استقباله لهم اليوم السبت وذلك لمناسبة السنة الجديدة •

وسيضمن الرئيس سركيس كلمته عرضا للمراحل التي وصلت اليها الازمة اللبنانية ، والتطلعات المستقبلية للدولة في مجال معالجة هذه الازمة •

كان الرئيس سركيس استهل نشاطه أمس عند التاسعة صباحا باستقبال الرئيس السابق شارل حلو•وعرض معه التطورات الراهنة والاجواء الدولية المتصلة بالاوضاع اللبنانية بصورة عامة •

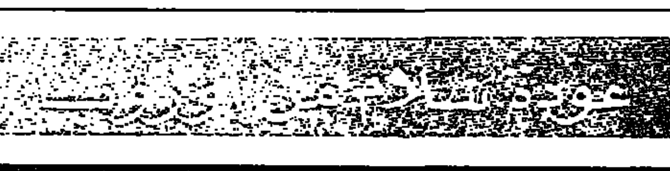
بطريرك الارمن

وعند الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس بطريرك الارمن الارثوذكس خورين الاول يرافقه مساعده الكاثوليكي كاراكين الثاني الذي صرح بعد الزيارة بالآتي :

بمناسبة السنة الجديدة قمنا بزيارة الرئيس حيث قدمنا له أخلص تهاني طائفة الارمن الارثوذكس ، وأبلغناه تأييدها للجهود التي يبذلها فخامته لترسيخ دعائم السلام في بلادنا • كما تمنينا لفخامته سنة تحمل السلام للبنان باتفاق كل اللبنانيين •

اللواء الحاج

وعند الواحدة استقبل الرئيس سركيس ، اللواء الركن أحمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي يرافقه كبار ضباط قوى الامن ، حيث قدموا التهاني للرئيس سركيس لمناسبة حلول العام الجديد •





■ وصل مساء امس الرئيس صائب سلام وعقيلته السيدة تميمة قادمين من باريس وجينيف ، بعد ان امضيا اسبوعين في رحلة خاصة وفي الصورة الرئيس سلام وقرينته لدى وصولهما الى مطار بيروت ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

البربير مع بقاء الحكومة لعجز الشرعية عن تنفيذ رغباتها

أيد الدكتور نسيب البربير بقاء الحكومة الحاضرة « لان الشرعية حاليا غير قادرة على تنفيذ رغباتها » ، واشار الى ان الطروحات لدى الفرقاء متباينة تباينا كبيرا وتوقع ان تصل لجنة المتابعة نتيجة ذلك الى طريق مسدود •

الاسئلة والاجوبة

اعلن ذلك في رده على الاسئلة الصحافية الاتية :

● فيما لو استقالت الحكومة الحالية ، فهل بالامكان تشكيل حكومة جديدة في هذه الظروف الصعبة ؟

□ تحدثوا سابقا ويتحدثون اليوم عن تغيير وتبديل في الوزارة ، وكأن تغيير الوجوه يبدل من واقعنا المضطرب الذي نحن فيه اليوم ، ان كان المقصود تغيير الوجوه فقط فالابقاء على الوزارة الحالية افضل اما ان كانت الغاية انتهاج سياسة جديدة ، فما هي هذه السياسة التي يمكن انتهاجها في الوقت الحاضر علما ان الشرعية لا تملك من السلطات الفعلية مايمكنها من تنفيذ رغباتها ، هذا اذا كانت رغباتها مأمونة الجانب ايضا •

واضاف : اعتقد اننا ونحن في ظروف غير مستقرة وغير آمنة ومأمونة ، من الاجدى ان نبقى على ما نحن فيه لاننا سنكون عرضة لتغيير وتبديل الوزارات كل ثلاثة او اربعة اشهر ، وهذا مما يلحق اضرارا جسيمة فوق ما نتخبط فيه من ازمات اقتصادية واجتماعية واخلاقية وامنية •

لجنة المتابعة

● في ضوء تصريحات احد اعضاء لجنة المتابعة العربية ، والذي يوحي بالتشاؤم ، كيف ترون النتائج المرتقبة لاعمال لجنة المتابعة العربية ؟

□ في الحقيقة رغم جميع الارادات الحسنة والنيات الطيبة فان الطروحات عند مختلف الفرقاء متباينة تباينا كبيرا ولو ان التصريحات بخلاف ذلك ، ولذلك فان المباحثات في لجنة المتابعة ستطول ، هذا ان لم تقف بعد وصولها الى طريق مسدود • فسعد حداد ومشكلة وجوده على الشريط الحدودي وحصوله على تأييد من كثير من الزعماء الذين ما فتئوا يطالبون بالوفاق والاتفاق هو العقبة الرئيسية الاولى لافشال كل مفاوضات تجري في سبيل الجنوب •

فمجرد تخلي هذه الفئات عن تأييده وكأنها ضالعة معه في سياسة بعيدة المدى تلحق الضرر والاذى بقضية العرب الاولى ، يمكن عندئذ التفاؤل بل انتظار نتائج ايجابية لاعمال لجنة المتابعة العربية التي من مهماتها الاتصال بالفرقاء ، جميع الفرقاء •

المتطوعون الايرانيون

● البعض يعتبر وصول المتطوعين الايرانيين الى الجنوب بأنه يهدد الوضع الامني الداخلي وفي الجنوب على الاخص ، فهل انت من هذا الرأي ؟

□ التصريحات غير الواقع، فالالاف لا بل عشرات الالاف التي سمعنا انها متوجهة لانقاذ الجنوب وصلت بالعشرات ولم تتجاوز المئات ، مما يجعلنا نؤمن اننا في الوقت الحاضر بعيدون عن خطر اشعال الجنوب حتى ولو نجح هؤلاء المتطوعون في الوصول الى الجنوب ، فتصريحات قادة اسرائيل واضحة وتقول ان اعدادا صغيرة ليس من المفروض ان نوليها اهتماما كبيرا ، اي ان خطر الاجتياح والمواجهة ليس واردين في الوقت الحاضر ، وهذا لا يمنع ان نرجو ان يبقى الاخوان الايرانيون في سوريا طالما نحن نطالب الفريق الاخر بقطع صلاته مع سعد حداد لا ان نعطيه ذريعة للابقاء على تلك الصلات ، علما ان الفارق كبير بين هؤلاء واولئك وطنيا وعقائديا •

كرامي : التقي مع فرنجيه حول المبادىء الوطنية باستثناء العلمنة

طرابلس — من كمال حيدر :

أعلن الرئيس رشيد كرامي أمس انه يلتقي مع الرئيس سليمان فرنجية على المبادىء الوطنية والاسس الاصلاحية لتحرير الوطن من جميع الرواسب الطائفية والاجتماعية باستثناء العلمنة •

الاسئلة والاجوبة

وكان يرد في ذلك على عدد من الاسئلة الصحافية •

حول تشكيلات ضباط الجيش قال الرئيس كرامي : كلنا مع قيام جيش وطني متوازن يكون موضع الثقة ، وهذا يتطلب العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات ، لان الجيش لا يمكن ان يبنى على « المحسوبية » ولا على الفئوية ولا على الطائفية •

وقال : اعجبني تصريح شمعون بالامس عندما قال : انه لم يعد يثق بالجيش ، وانه غير قادر على ممارسة مهامه • وعلى كل حال نحن نرقب موقف رئيس الحكومة ، لانه يحاول ان يقف ضد التجاوز ، ومن أجل تنزيه اجواء الجيش من كل العوامل التي ادت الى انقسامه وانهياره ، ولذلك نرجو ان يبقى على هذا الموقف في سبيل الوطن لان هذه المؤسسة تستطيع ان تحفظ الوطن وتحمي المواطنين •

وعن منع سلطات الامن اللبنانية حجة الاسلام الشيخ محمد منتظري عضو اللجنة المركزية للحزب الجمهوري الاسلامي في ايران ورئيس اللجان الثورية الشعبية المشرفة على ارسال المتطوعين الى لبنان ، من عقد مؤتمر صحافي في فندق « فنير هاوس » قال كرامي : القاعدة الشرعية « اذا اخذ ما أوهب اسقط ما أوجب » اين هي السلطة القادرة والعادلة حتى تنفذ ما تأخذه من مواقف او قرارات ؟ وكلنا يعلم بان جميع ما اتخذ في السنوات الاخيرة بقي حبرا على ورق •

واضاف : الحدود مفتوحة من جميع الجهات وخاصة البحرية ، وكلنا يسمع عن مجيء اسرائيليين حتى رسميين الى بعض المناطق، ومع ذلك لم يستطع احد منعهم من ذلك ، واذا كان الامر تسجيل مواقف ، فنحن ننتظر قيام الدولة حتى نؤمن بأنها تستطيع ان تحمي البلاد ، وتقيم شريعة القانون ، والا فما معنى وقوفها امام الشيخ منتظري اذا لم تكن تعلم بمجيئه ولا بمهمته ، ولذلك نحن ندعو الله بالتوفيق •

مآدب الكبار على حساب الصغار

وحول الموقف العالمي بالنسبة لازمتي لبنان والمنطقة قال كرامي : لا شك ان الموقف الدولي خطير ،وان التصرفات اذا كانت ستنتهي الى نتائجها المنطقية فهذا امر ايضا يبعث على القلق ، الا اذا كانت هذه المظاهر كلها من أجل اقتسام العالم من جديد ، فتكون اذا في مرحلة ستنتهي بنا الى تنفيذ مآرب الكبار على حساب الصغار •••يبقى ان المطلوب من المستضعفين ان يقفوا وقفة الرجل الواحد لحماية حقوقهم وبلادهم •

مقررات تونس تمثيلية مستمرة

وعن رأيه بمصير مقررات تونس على ضوء تحرك لجنة المتابعة العربية قال كرامي : لماذا تريدون ان تكون مقررات تونس احسن حالا من مقررات القاهرة والرياض وبيت الدين ، انها تمثيلية مستمرة ما دامت المؤامرة مستمرة •

مع فرنجية باستثناء العلمنة

وختم كرامي حواره حول رأيه برسالة الرئيس سليمان فرنجية الى اللبنانيين ، عشية عيد رأس السنة فقال : نحن نلتقي في الواقع على المبادىء الوطنية والاسس الاصلاحية ، ومن هنا كان تعاوننا في سبيل تحقيق ما يحرر الوطن من جميع الرواسب الطائفية والاجتماعية • ولذلك كما قلت نحن مع هذه المبادىء باستثناء العلمنة•

■ الرئيس كرامي يرد على اسئلة الصحافيين ■

مطالباً في العام الجديد بالصمود واليقظة
حنين : زيارة كوك تأكيد للتواصل بين لبنان والعالم

قال النائب ادوار حنين ، الامين العام للجبهة اللبنانية أمس : ان المطلوب في العام الجديد هو الصمود واليقظة •

وحول زيارة الكاردينال كوك قال : انها تثبت اخيرا استمرار التواصل الانساني ـ التاريخي بين لبنان والعالم •

وهنا حديث النائب حنين :

هذا العام المقبل

هذا العام المقبل قد نفض عن كاهليه السبعين ، وتدثر بالثمانين ، وغسل وجهه ، وجاء • فهل جاء يتابع سيرة الاعوام الخمسة التي سبقت ، ام جاء يعكس المسيرة ؟! فان جاء يكمل نقصت حظوظنا ، وان جاء ليعكس فقد استقامت •

المتنبؤون، والفلكيون، والضاربون في الرمل ، والمنجمون على اطلاقهم ، وحدهم ، يزعمون معرفة ذلك • أما المراقبون (وغيرهم من لا برج له يعتليه) فماذا يلمحون؟ يلمحون:

ـ ان كبريات الدول (اميركا ، روسيا ، فرنسا ، انكلترا ، والمانيا الفيدرالية •••) ما زالت على عنجهيتها ، ولا مبالاتها ، تلعب « يلطاها » الجديدة ، يهمها من أمر لبنان ما ينفع قسمتها اليلطوية، ولا تهتم لغير ذلك من شأننا •

ـ صديقات لبنان من كبريات الدول لا تزال على حدودها منه ، والدول التي تدعي صداقته تتصرف حياله تصرف الادعياء •

ـ الامم المتحدة ، الخمس والخمسون ، في منظمتهم كبقرات محمود الحاج : قيل ان كان لمحمود الحاج ، في الغبيري ، زريبة لا يقل عدد أبقارها الدائم عن العشرين بقرة • يجمعها من هنا وهنا ، ويمضي ببيعها في البلاد العربية • وكان قد أصاب بها صيتا حسنا • مما حمله على دفعها بطابعه• فكان يدخل الى الزريبة وفي يده مكوى يتحرق على الجمر • فيقبل على الاولى ، وهي منصرفة الى معلفها، فينزل على كتفها مكواه ، فتجعر، وتنبطح على الارض ، وتأخذ تضرب الهواء بمقدميها ورجليها • وتظل رفيقتها ، التي في جنبها ، تأكل هنيئا الى ان يحين دورها ، فيدركها المكوى ، فيصيبها ما أصاب الرفيقة الاولى ، وهكذا حتى اخر الزريبة • وكان عبد الله الحاج الذي كان يحكي هذه الحكاية يختم عليها بقوله : الناس كبقرات محمود الحاج لا تحس بالنار وتصرخ الا عندما يصيبها الكي •

وهكذا الامم ، كبيرة وصغيرة ، في منظمتها المتحدة،لا تصرخ لقضية الا عندما يحل بها ما حل بلبنان • على ذلك مئة دليل ودليل•الشقيقات العربيات ليتهن صديقات ، اذا لازمتها الصداقة • اما في الداخل فلا تزال الصفوف ، على بعض تفكك ، هي هي كما في السابق • ومثلها « الوجودان » !! فمن أين يجيء النور ؟!

في التاريخ حرب المائة عام ، وحرب الثلاثين عاما • وفي التاريخ حروب استمرت خمس سنين،وعشرا، وخمس عشرة سنة • والحرب في لبنان متمادية منذ خمس سنوات • وبعضهم يقول : منذ سبع فهل هذا يعني اننا سائرون في حرب لن تنتهي الا في انتهاء الكون ؟ اولن تنتهي الا في انتهاء المطامع ؟! او لن تنتهي الا في انتهاء المؤامرات ؟! يصعب كثيرا ان يكون الرأي هو هذا • ايا كان التشاؤم الذي يرافق هذا الرأي • ان الله لن يأذن بذلك، فان ذلك كثير على خميلة الحساسين، لبنان • واللبنانيين لا يسمحون ، فلا بد من انتباهة الهية تحول المعتدين عن اعتداءاتهم • ولا بد من يقظة لبنانية ترغم العالم على ان يدير عينه الى لبنان • او لا بد لهذا الليل من اخر ؟!

وماذا بالضبط ؟! ماذا يجب ان يكون عمل الانسان اللبناني ؟ الصمود ، واجتناب القبائح ، من اجل أن يقوى الصمود ، ثم ان الجبهة اللبنانية يجب ان تستمر بصمودها • وان يصمد معها كل انسان في لبنان •

ـ الدولة اللبنانية يجب ان تتعلم الصمود ، الصمود المجافي ، الصمود العنيد ، ان اقدمت فلا تراجع ، وعليها ان تقدم •

ـ الهيئات اللبنانية الاخرى ، سواء أكانت مدنية او عسكرية او اكليركية ، عليها أن تعمل بوجدانها الوطني ، من هو رأس قيادة فهو في القيادة ليقود ، والقيادة حرية ، ونزاهة ، وشجاعة ، حدها الادنى الموت • وليست القيادة تربع في منصب ، او كرسي ، او مقام ، ان شعبا يعرف انه عازم على الموت في سبيل قضيته ، في سبيل بقائه ، في سبيل كرامته ، وشرف تاريخه ••• ان شعبا كهذا لا يقهر • فلم يحلم الغاشمون بقهره؟! ايها العام المقبل ، عسانا نرى ، على وجهك ، ما لم نره في العام الذي أدبر •

الكردينال كوك

الدعوة التي وجهها البطريرك خريش الى الكردينال « كوك » لزيارة لبنان خطوة واعية ، في طريق التحرك ، عسى ان تعقبها خطوات، من زنتها وحجمها ، على جميع الصعد • لم يعد مهما ان تكون اقامة الكردينال ، في لبنان ، قد نظمت تنظيما لا عيب فيه (فالعيوب تلازم الحسنات في كل انسان وكل كل أمر) • لان ما بدا من نتائج هذه الزيارة الخاطفة كانت تتضاءل حياله، العيوب • وهذا بعض ما بدا •

اولا : ان ليس افضل من التواصل البشري لادراك الحقائق، وللتجاوبات الانسانية • وقد عبر الكردينال عن ذلك في قوله :

« لقد توضحت لي الصورة اكثر بعد هذه المقابلات ••• وسررت كثيرا بالقيم اللبنانية التي اكتشفت ••• وسوف أطلع المواطنين في الولايات المتحدة الاميركية ، فور رجوعي ، على ما يمكن ان نقوم به في سبيل لبنان » •

ثانيا : اما الحقيقة الكبرى التي أدركها ، بفضل هذه الزيارة ، هي التي عبر عنها في قوله : « ان في لبنان قيما روحية ورهبانية هي من جوهر الاصالة اللبنانية » •

ثالثا : واما في قوله : « انا هنا للاطلاع على الوضع في لبنان لارفع تقريري الى مواطني الولايات المتحدة ، لا سيما اساقفتها لانني ، هنا ، باسمهم لاعبر عن اهتمامهم بقضايا لبنان ، فقد شعت حقيقة ديمقراطية لا اروع ولا اجمل • فهذا التقرير الذي يعد ليس تقريرا لرئيس ديني او مدني ، ان هو الا تقرير لرئيس الرؤساء جميعا : الشعب • ولم يقل الشعب الذي ارعى ، بل قال جميع الشعب الاميركي : ديمقراطية على ديمقراطية •

الكاردينال « كوك » الذي يسوس خمسين مليون كاثوليكي في الولايات المتحدة الاميركية عرفنا كيف يسوسهم !! بهمة النسور التي ظهرت عليه في هذه الزيارة الخاطفة، ففي أقل من أربعة ايام ، تخللهما احد وعيد ، قفز الى بعبدا ، الدوحة، قصر بسترس ، بكركي ، فالى دير الراهبات والقلعة في جبيل ، الى معهد الاباء الكرمليين في مجدليا الى زغرتا ، الى عبرين ، الى عنايا ، الى مقام المفتي ، فمقام نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي ، وتابع يقفز حتى وصل الى صيدا••• فعرفنا انه لا يعتلي عرشا ، ولا يتبوأ ديوانا ، ولا يستلقي على سرير ، بل يبذل من الجهد ما يكفي رعيته «المن خمسين مليون نسمة» •

المخبر الصحفي لم يسه عن ملاحظة جاء فيها : « ان الكردينال اعرب عن حزنه لما شاهده من آثار الخراب والدمار في محلة القبة » •

فكيف لو التفت الى الاسواق التجارية ، والى الاشرفية ، عين الرمانة ، حارة حريك ، الشياح ، الداعور ، العيشية ، صور ، النبطية وعشرات القرى في بعلبك وعكار والجنوب •

زيارة الكردينال « كوك » الى لبنان اعاد ما كنا ظنناه قد انقطع من التواصل الانساني ـ التاريخي الذي بين لبنان والعالم •

أطلعوا السيوف من اغمادها

المسألة العالقة بين رئيس الحكومة ، سليم الحص ، وبين وزير الدفاع : جوزف سكاف ،ليست من المسائل التي تقلق الشعب ، لو لم تكن مسألة تحتوي ظلما ، بل اساءة للبنان • انا لا يهمني ان يعطى العقيد انطوان بركات،والمقدم طارق نجيم ، والمقدم ابراهيم طنوس ، والنقيب فرنسوا زين ، وغيرهم ممن لجأوا الى المحاكم او ممن لم يلجأوا الى المحاكم او ممن لم يقرعوا بابها ••• ان يعطوا حقهم ، فكثيرون الذين هضمت حقوقهم ، في هذه الفترة العصيبة بلبنان •

ولا يهمني ان يرقى : او لا يرقى، العميد نبيل قريطم الى رتبة لواء مفضلا على ستة من اقرانه لهم عليه الاحقية في الترقية• ولا يهمني كل ما سكت عنه ، في شأن الترقيات واعطاء الاقدميات لاصحابها ، وكل من صرف النظر عن قضيتهم تفاديا او تراخيا او لعدم اكتراث • اذا الذي يهمني هو ما يهم لبنان • وهو هذا : هذا الجندي الذي يعطي حياته لوطنه فلا يعطيه وطنه حقه• هذا الجندي الذي يبذل من نفسه حتى النفس الاخير فتقبض عنه ترقية هزيلة مستحقة • وهذا الجندي الذي يصارع اعداء بلاده حفاظا على شرف بلاده ، فلا يصان له شرف • هذا الجندي كيف تريدون الا ينزل في غمده ؟! وكيف تريدون ان يمتشق الطالعون ، غدا ، السيوف ؟!

الا اطلعوا السيوف من اغمادها ، واعيدوا للطالعين قابليتهم في ان يمتشقوا السيوف !!

الامام « المفاجأة »

الامام محمد منتظري لم يحمل على أجنحة الريح ليظهر « فجأة » في لبنان • ولكنه غادر ايران باحدى وسائل النقل المطروقة ومر ، على الاقل ، في دمشق وقدم منها الى لبنان • فكان على هذه « المفاجأة » أن لا تكون مفاجأة •

جريدة « العمل » أعطت لهذا الخبر العناوين الثلاثة التالية : « زعيم المتطوعين الايرانيين في بيروت : القرار ليبي والتسهيل سوري ، والحماية فلسطينية » •

فكان ينقص الرابع : والمنع لبناني • فهل يمنع حجة الاسلام محمد منتظري من الاقامة في لبنان؟!

أوليس ان الحكومة اللبنانية أعلنت عندما أثيرت قضية المتطوعين الايرانيين ومجيئهم الى جنوب لبنان : ان شيئا من هذا لن يحصل أبدا • لان الحكومة الايرانية لن تسمح بذلك ، ولان الحكومة اللبنانية لن تسمح ، ولن تسمح دمشق ، هي أيضا ، بمرورهم عبر أراضيها •

فلماذا عدا ما بدا ليصبح المتطوعون الايرانيون ، « فجأة » في الجنوب•وزعيمهم المنتظري «فجأة» في فنادق بيروت •

الرافعي بعد التقائه الصيد : المطلوب اعتبار قرارات قمة تونس وحدة متكاملة



■ السيد الصيد والنائب الدكتور الرافعي والسيد ابي يونس ■

تم ظهر امس في فندق البريستول لقاء بين الدكتور عبد المجيد الرافعي أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة بحضور السيد رفيق ابي يونس ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في المجلس السياسي للحركة الوطنية •

تصريح الرافعي

بعد انتهاء المقابلة قال الدكتور الرافعي : لقد تداولنا مع السيد حمادي الصيد بما توصلت اليه لجنة المتابعة لجهة الشروع في تطبيق مقررات تونس ، واوضحنا وجهة نظرنا بذلك في اطار حرصنا على وحدة لبنان وضرورة نجاح المتابعة والحل العربي لمجمل الازمة اللبنانية، وذلك انطلاقا من كون لجنة المتابعة مكلفة بتنفيذ مقررات تونس وليس مراقبة التطورات •

اننا في الوقت الذي نتفهم فيه الصعوبات الموضوعية التي تواجه عمل اللجنة نعتبر ان التعقيدات ذات الطابع الهادف الى التفشيل تصب في مجرى استمرار التردي وتخدم احتمالات التفجير ومشاريع التدويل المشبوهة •

وفي هذا الاطار لا بد من التأكيد على نقطتين :

الاولى : اعتبار قرارات قمة تونس وحدة مترابطة ، وضرورة صياغة برنامج متكامل لتنفيذها ، حيث ان هذا التكامل في الخطة يسهل اختيار اولويات ومراحل التنفيذ ويسقط الكثير من التحفظات التي تقع تحت عنوان الخوف من تطبيق جانب دون الاخر من القرارات •

وهنا نقول ان الثقة وحدها يجب ان تكون رائد الجميع •

والنقطة الثانية : هي ان تكون المتابعة العربية اكثر حرارة في دعم تنفيذ هذه القرارات ، خاصة لجهة استخدام الوزن العربي في الضغط الدولي على العدو الصهيوني عبر الامم المتحدة وغيرها •

تصريح الصيد

اما السيد الصيد فقد قال : ان اللقاء كان جيدا للغاية ، وان وجهات النظر كانت متطابقة تماما وبشكل كامل ، وأنا متفائل من الجو السياسي ، وان الاسبوع المقبل سيكون حاسما •

وحول ما نشرته الصحف عن دخول رمزي للجيش الى مدينة صور قال الصيد : انها دسائس فلا نحن ولا الحكومة اللبنانية ولا الفلسطينيين نقر ذلك ونحن لم نأت من تونس للمساعدة على حل جزئي، قانوننا هو مقررات تونس •

انفجار الوضع الامني في القطاع الاوسط
حداد ينذر باخلاء صور بسرعة بعد وصول الايرانيين اليها

صور ــ من نزيه نقوزي :

تفجرت الاوضاع الامنية في القطاع الاوسط فجر أمس ، حيث قصفت عدة مناطق في هذا القطاع بعد وقوع انفجار في بلدة عيناتا ، فيما استنفرت القوات الايرلندية والغانية التي تشترك في اقامة الغطاء الامني على امتداد المنطقة بين بيت ياحون برعشيت ـ تبنين ـ شقرا والمجدل فيما حلقت طائرات اسرائيلية بعد وقت قصير من اذاعة «صوت الامل» تهديدا بقصف صور ، وادعائها بوصول المتطوعين الايرانيين اليها .

تطويق التفجير

فقد قالت مصادر دولية في تبنين أمس ان الاوضاع الامنية قد تفجرت مع الساعات الاولى من فجر أمس على امتداد خط عيناتا بيت ياحون ـ برعشيت ـ شقرا والمجدل .

وقالت هذه المصادر ان الميليشيات أطلقت قبل ذلك عشرات القذائف المضيئة فوق المنطقة . وحوالي الساعة الثالثة من فجر امس ، سمع صوت انفجار قوي من منطقة عيناتا صف الهوى قرب بنت جبيل ، ثم تبعتها أصوات رشقات وانفجارات متعددة في المنطقة . واوضحت المصادر بأن الاتصالات التي اجرتها القيادة الايرلندية مع المعنيين مكنتهما من الحد من العمليات العسكرية رغم تواصل سماع الطلقات الرشاشة حتى ساعات الصباح ، مما أدى بالتالي الى ازدياد الخوف والقلق لدى سكان هذا القطاع : رغم الاستعدادات التي اتخذتها القوات الدولية تحسبا لكل طارىء .

واعلنت اذاعة « صوت الامل » الناطقة باسم قوات الرائد حداد بأن حداد قد وجه احتجاجا الى قيادة القوات الايرلندية في تبنين اتهم فيه هذه القيادة انها سهلت عملية دخول المسلحين الى عيناتا فجر أمس ونسفهم لاحد المنازل داخل عيناتا القريبة من بنت جبيل وكانت الاذاعة قد طلبت الى سكان صور بضرورة ترك المدينة ، بعد أن دخل المتطوعون الايرانيون الى المنطقة . وحذر ناطق عسكري باسم « قوات لبنان الحر » اهالي صور من البقاء في المدينة واعطى مهلة لرحيلهم قبل أن تقصف المدينة من قبل قوات الرائد حداد . كما اذاع الراديو تصريحا للرائد حداد هاجم فيه تصريحات المنتظري الذي ادلى بها في مؤتمره الصحفي في بيروت يوم الخميس الماضي ، وقال حداد في تصريحه الذي بثته الاذاعة : علينا ان نأخذ تصريحات المنتظري مأخذ الجد ، لكننا نقول ان لا خوف من مثل هذه التهديدات التي اطلقها المنتظري : لان « لبنان الحر » سيعرف كيف يتعامل مع متطوعي المنتظري .

وادعى حداد بأن عددا من المتطوعين الايرانيين قد وصلوا فعلا الى صور والعرقوب ومنطقة النبطية .

وكانت اجواء المنطقة الجنوبية قد شهدت بعد اذاعة هذه التصريحات تحليقات للطائرات الحربية والاستطلاعية فوق صيدا وصور والنبطية ، فيما ساد أجواء المنطقة التوتر ، واقفرت الحقول الزراعية من الحركة على امتداد قرى القطاعين الاوسط والغربي .

وكان قادمون من منطقة الحمرا في القطاع الغربي قد ذكروا ان عمليات تعزيز للمواقع العسكرية لدى الميليشيات الحدودية قد شوهدت صباح أمس ، كما شوهدت آليات عسكرية تتخذ مواقع متقدمة لها عند التلال المشرفة على مزرعة بيوت السيد وتلال البياضة .

الايرانيون في صيدا

ذكرت وكالة « رويتر » : ان سكان محليين في الجنوب شاهدوا عددا من المتطوعين الايرانيين بالقرب من مدينة صيدا امس .

ونسبت الى شهود عيان قولهم ان عناصر فلسطينية كانت ترافق ثلاث مجموعات من المتطوعين الايرانيين تجولت في احدى ضواحي عاصمة الجنوب .

وقال شهود العيان للوكالة ان عدد افراد هذه المجموعة كان ١٨ متطوعا ، وكانوا يرتدون البسة عسكرية مرقطة ، لكنهم لم يكونوا يحملون اي سلاح .

العثور على جثة مرقص مرقص الدويهي بين كوسبا وكفرعقا

طرابلس ـ من مراسل «الانوار» :

وجد فجر أمس المدعو مرقص مرقص الدويهي مقتولا بعدة رصاصات في منطقة الزيتون الواقعة بين كفرعقا ـ كوسبا في الكورة .

وعلى الصعيد نفسه أصيب الدكتور أحمد ذوق برصاصة طائشة في الساعة الرابعة من صباح أمس بينما كان في منزله بشارع المنلا بطرابلس أثناء تبادل لاطلاق رصاص حصل في المنطقة .

وأصدرت الحركة الوطنية في عكار بيانا أمس ، حول الحوادث التي شهدتها بلدة تلعباس ـ عكار عشية رأس السنة . وجاء في البيان : « ان بعض العناصر عمدت الى اطلاق الرصاص باتجاه منازل الوطنيين ، مما أدى الى مقتل الكتائبي الياس دعبول وفرار كل من فواز ونواف متري » .

وذكر البيان ان هؤلاء كانوا قد عادوا الى البلدة عشية عيد رأس السنة ، بعد أن أقاموا في المنطقة الشرقية منذ اندلاع أحداث السنتين .

النروجيون يصدون محاولة تسلل اسرائيلية الى شبعا

■ دورية نروجية مؤللة في طريقها الى شبعا ■

■ على طريق عين قنيا ـ شبعا ■

شبعا ــ من دريد كبوره :

قامت اسرائيل في الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس الاول بمحاولة تسلل الى بلدة شبعا ، عبر حاجز « بركة النقار » الذي يسيطر عليه النروجيون ، فاصطدمت الدورية الاسرائيلية بالقوة النروجية المتمركزة هناك ، وجرى تلاسن عنيف ونقاش حاد ، اتخذت القوة النروجية بعد ذلك احتياطات امنية مشددة وتدابير احترازية لمنع دخول الاسرائيليين واجتيازهم الحاجز الامني هناك .

وقد جزع الاهالي من حصول عملية اقتحام للبلدة او قصفها ، فاتصلوا بالجنود المرابطين في البلدة واستفسروا عن سبب اطلاق النار عند حاجزهم .

تعزيز المواقع

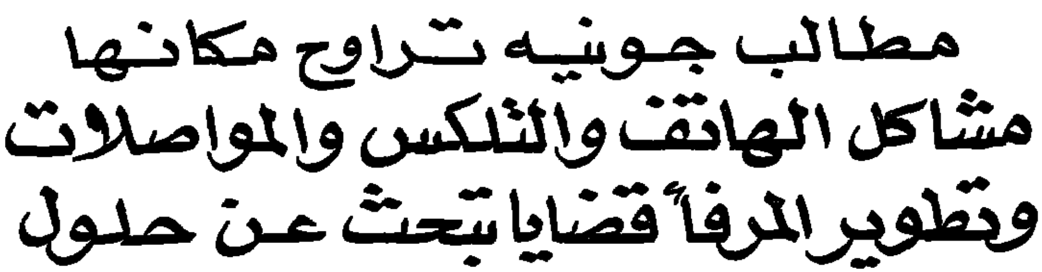
وعلى الاثر هرعت الى مكان الحادث قوة اضافية مساندة من البلدة حيث المركز الرئيسي للقوة النروجية وسدت الطرقات المؤدية الى البلدة عبر جسر شبعا الذي بناه الاسرائيليون اثناء اجتياحهم جنوبي لبنان في اذار ٩٧٨ ، ودامت المناوشات ساعة ونصفا انسحبت على اثرها الدورية الاسرائيلية الى ما وراء الخطوط الدولية . وافاد احد ابناء البلدة بأن الهدف من محاولة تسلل الدورية الاسرائيلية ربما كان تفتيش البلدة وجمع السلاح ، مع العلم ان شبعا هي بلدة مسالمة وآمنة حفظت رأسها اثناء الحرب ، ولم تسمح لاي كان من اطراف النزاع من دخولها .

دوريات مؤللة الى شبعا

وأرسلت القيادة النروجية دوريات مؤللة الى شبعا لمساندة القوة المتمركزة هناك ، واتجهت ملالة عسكرية تواكبها شاحنة وسيارتا جيب عبر طريق حاصبيا ـ شبعا للتمركز في مواجهة المواقع الاسرائيلية .

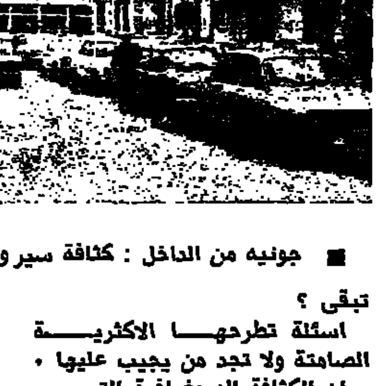
الطيران الاسرائيلي

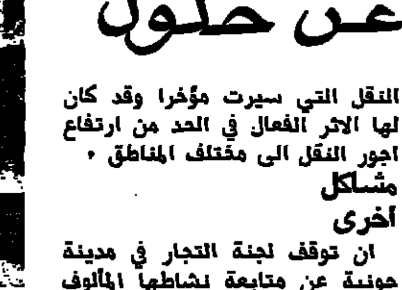
وشوهدت صباح أمس طائرة هليكوبتر عسكرية نروجية تجوب سماء العرقوب متنقلة بين المواقع النروجية ، ربما كان الهدف من ذلك نقل المؤن والذخائر وانزال الجنود لمواجهة الوضع الراهن في المنطقة ، كما نشط الطيران الاسرائيلي صباح أمس ولاول مرة منذ مدة في سماء العرقوب بطلعات مكثفة وعلى علو متوسط مخترقا جدار الصوت ومتجها نحو القطاعين الاوسط والغربي .



مطالب جونيه تراوح مكانها
مشاكل الهاتف والتلكس والمواصلات وتطوير المرفأ قضايا تبحث عن حلول







■ جونيه من الداخل : كثافة سير وازدحام ■

جونيه ــ من بطرس كريدي :

طرحت الفعاليات الاقتصادية في مدينة جونية عدة مطالب منها : الاتصالات السلكية واللاسلكية الهاتف والتلكس والخطوط الدولية والمواصلات وتطوير المرفأ ... وغيرها من المطالب التي تساعد على تنمية وتطوير الحركة التجارية والاقتصادية في المنطقة .

ومن اجل تحقيق هذه المطالب عقدت مؤتمرات صحافية تطالب المسؤولين بالعمل على حلحلة المشاكل التي تعترض القطاعات التجارية والمصرفية والسياحية وغيرها ، كما شكلت لجان متابعة للاتصال بالمسؤولين المعنيين ، وايصال مطالب الفعاليات الى كل منهم بغية العمل على تحقيقها .

مطالب مزمنه ومعقدة شكت منها المدينة والمنطقة ، اين اصبحت هذه المطالب ؟ ماذا تحقق منها ؟ وما هو الوضع العام في مدينة جونية اليوم ؟

قائمقام كسروان السيد طلال راشد قال : لم تحظ مدينة جونية ومنطقة كسروان بالاهتمام اللازم ، اذ أن التعتيم ما زال يلف معظم المطالب التي تشكو منها الفعاليات الاقتصادية . ان حلم جونية لم يتحقق كما يجب ، ولم تنل المدينة ما كانت تشتهيه ، فهي ما زالت تتطلع الى غد افضل .

صحيح انه كان للاحداث انعكاسات ايجابية على المدينة ـ قال القائمقام ـ اذ بازدياد عدد سكانها تضاعفت الحركة التجارية فيها ، وظهرت المشاريع العمرانية والسياحية والتجارية ، الا ان هذه الاوضاع فجرت عدة مشاكل على صعيد الهاتف والمواصلات وحركة السير في المدينة وذلك لانه كان عليها ان تلبي الخدمات المتزايدة بامكانات محدودة لم تتطور لتواكب تطور المدينة .

الهاتف

فعلى صعيد الهاتف ، لقد ازداد الضغط على سنترال جونية وهو غير مؤهل لاستيعاب مثل هذا الضغط مما خلق ازمة حادة حتى في الاتصالات الداخلية ، وبالنظر للتوسع العمراني والسياحي والتجاري ، باتت المدينة بحاجة الى ما يزيد عن عشرة الاف خط هاتفي غير مؤمن منها الا الربع تقريبا . وكذلك بالنسبة للخطوط التي تصل جونية بالعاصمة بيروت ، فهي قليلة جدا ولا تعمل كما يجب تحت تأثير الاعطال والضغط المتزايد .

فضلا عن ذلك ، ان عمليات الاصلاح تسير ببطء يجعلها شبه مشلولة ، ولا ابالغ اذا قلت ان هناك في قضاء كسروان قرى معزولة عن العالم هاتفيا وقد مضى عليها عدة سنوات ، من هنا أرى انه يجب زيادة فرق الاصلاح في سنترال جونية وتزويدها بالمعدات والعناصر الكفؤة وهذا ما نأمله من وزير البرق والهاتف كما نأمل ان تتحقق الوعود التي بشرنا بها يوم تسلم مهام الوزارة فيزداد عدد الخطوط ويتم اصلاح المعطل منها وتحل هذه المشكلة المستعصية .

المواصلات والطرقات

شوارع جونية وطرقاتها ضيقه ولم تصمم اصلا لاستيعاب حركة السير التي شهدت وتشهد اليوم . صحيح ان عجقة السير قد خفت بعض الشيء في المدينة وذلك بفضل التنظيمات الجديدة التي وضعتها البلدية الا ان ذلك لم يحل المشكلة من جذورها ، اذ يجب شق طريق يصل جنوبي المدينة بشمالها لان المنفذ الوحيد الذي يؤمن هذه الغاية يمر وسط الساحة العامة ، وهذا ما يخلق ازمة مرور ويعطل حركة السير . كما يجب العمل على توسيع اصلاح وترقيع شوارع المدينة وطرقاتها لكي تستطيع ان تؤمن الحركة بشكل طبيعي .

المرفأ

لا نستطيع انكار الدور الفعال الذي لعبه مرفأ جونية خلال الاحداث على صعيد تأمين حاجات معظم سكان لبنان الذين اضطرتهم ظروف الحرب للجوء الى مناطق كسروان والمتن وجبيل . فمن الضروري والحالة هذه العمل على تطويره وتوسيعه وجعله اهلا لاستيعاب السفن الكبيرة تمشيا مع المتطلبات التي تفرضها النقليات البحرية الحديثة .

المطالب تراوح مكانها

وقال السيد ميشال بيضا صاحب مؤسسة بيضا للصيرفة والمجوهرات : ان معظم المطالب التي طرحتها الفعاليات الاقتصادية في مدينة جونية ما زالت تراوح مكانها ضائعة وسط المراجعات والوعود والمماطلة .

لا ننكر انه قد طرأ تحسين على اصلاح الخطوط في المدينة الا ان المشكلة ليست في الاعطال فقط بل في فقدان الخطوط وقلتها مما يخلق ضغطا هائلا على شبكة السنترال ويجعلها عاجزة عن تلبية حاجات التجار وغيرهم ، فكما هو معروف ان عمل الصيرفي يتوقف بالدرجة الاولى على الهاتف ، وذلك لمعرفة تقلبات اسعار العملات ، فاذا كان لا يستطيع ان يخابر الا مرة كل نصف ساعة تكون الاسعار تبدلت ما لا يقل عن ثلاث او اربع مرات . فالمدينة بحاجة الى خطوط اضافية والى تطوير السنترال فيها ونأمل ان تتحقق وعود وزير الهاتف وفي المواعيد التي حددها ، وذلك من اجل الحفاظ على مستوى المدينة التجاري والاقتصادي .

المواصلات وحركة السير

لقد خفت مشكلة الازدحام في شوارع المدينة وذلك بفضل التنظيمات التي اوجدتها البلدية ، من تحديد المواقف والتشدد في قمع المخالفات والتجاوزات ونأمل ان تتابع مساعيها من اجل تنظيف الشوارع وترقيع الحفر وتوسيع الطرقات .

وكذلك مشكلة المواصلات لقد خفت حدتها بفضل اوتوبيسات النقل التي سيرت مؤخرا وقد كان لها الاثر الفعال في الحد من ارتفاع اجور النقل الى مختلف المناطق .

مشاكل أخرى

ان توقف لجنة التجار في مدينة جونية عن متابعة نشاطها المألوف اثار العجب في نفوس التجار ، فهي لو تابعت هذا النشاط لحققت المزيد من الازدهار في المدينة ، اذ ان عمل الفرد مهما كبر لا يساوي عمل المجموعة ، وهناك نشاطات ـ ولو بدت صغيرة ـ تؤثر كثيرا على الحركة التجارية العامة فلو اصرت جمعية التجار مثلا على اصحاب المحلات لاظهار الوجه اللائق في محلاتهم لانعكست هذه الحركة على الاسواق التجارية في المدينة التي باتت مرهونة على التحرك الفردي . وكذلك من ناحية الاعلان والدعاية فلو نظمت اللجنة برنامجا دعائيا كل اسبوع يظهر فيه عدد من المتاجر لكنا نسمع ونقرأ ونرى كل يوم عن جونية وتجارتها .

انارة الاوتوستراد

لقد مضت عدة سنوات ومصابيح الاوتوستراد الذي يمر في تخوم المدينة مطفأة مما يجعلنا نتساءل عما اذا كانت هذه المصابيح قد وضعت للزينة ام للانارة ؟ وسبب عدم انارتها كما علمنا يعود لدفع بدلات استهلاك الطاقة ، فسيان كانت هذه البدلات تقع على عاتق البلدية ام على عاتق وزارة الاشغال فيجب الاسراع في حل هذه المشكلة .

دور الحرب

كما تحدث رئيس مجلس ادارة التعاونية الاستهلاكية لمدينة جونيه وضواحيها السيد حبيب رشدان ففصل مطالب الفعاليات الاقتصادية واوضاع مدينة جونية كما يلي :

● الفعاليات الاقتصادية في جونية طرحت عدة مطالب تشكو منها . اين اصبحت هذه المطالب ؟

□ لم تكن مدينة جونية بحاجة الى ظروف استثنائية كظروف الحرب ، لتشعر بالاهمال الذي يلف جميع مواضيعها الاجتماعية والاقتصادية ، ودور الحرب كان تسليط الاضواء بصورة مفاجئة على مدينة مهملة منذ عدة سنوات ، فلا تشعر بالتطور الا سلبيا ، وتصبح الحياة فيها كلها مفاجآت تحت رحمة قوى الطبيعة بعيدا عن كل تخطيط قد يربطها بالمدينة والحضارة والتقدم .

وتساءل السيد رشدان ، فمن المسؤول ؟ وما العمل لانقاذ ما تبقى ؟

اسئلة تطرحها الاكثرية الصامتة ولا تجد من يجيب عليها .

ان الكثافة الديمغرافية التي ارتفعت في جونية بشكل فوضوي فجرت بعض القضايا بسرعة وبقوة وذلك على عدة اصعدة نذكر منها :

١ ـ على الصعيد الاقتصادي :

من الاسباب الاولية لموجة الغلاء التي اجتاحت منطقة جونية ، ارتفاع الايجارات التجارية والخلوات وذلك بسبب ارتفاع نسبة الطلب على العرض والمسؤولية هنا تقع على المؤسسات الكبيرة التي كانت تعمل في بيروت ، وقد شاءت ان تتابع عملها بعد ان اقفلت الحرب اسواق بيروت ودمرتها ، فكانت جونية المنفذ الآمن ، ولا ننكر هنا الفوائد العديدة التي كسبتها جونية والمنطقة من هذه البادرة ، الا ان هذه المؤسسات لم تكن منظمة بشكل يسهل امور المواطنين فتستفيد منهم دون ابتزاز اموالهم ، والبعض الاخير يضع الحق على التجار ، اما واقع الحال اليوم فبسيط جدا : التاجر دفع الخلو مرة واحدة ، والمهجر كان عابر سبيل في المنطقة ، بقي ابن جونية الذي لا يزال يدفع يوميا وكل ساعة ثمن الغلاء الذي ضرب منطقته بنوع خاص ودون حسيب او رقيب .

المحاولة الجدية واليتيمة لضرب موجة الغلاء والاحتكار كانت في الاهتمام بتحسين وضع التعاونية الاستهلاكية لجونية وضواحيها والتي لي الشرف بترأس مجلس ادارتها فعملنا ضمن امكاناتنا وبمساعدة المديرية العامة للتعاونيات ، ونحن اليوم بصدد تأمين مشروع ضخم على حجم حاجات المنطقة ، والعائق الوحيد لتنفيذ هذا المشروع هو تأمين قطعة الارض ، وقد اجرينا لهذه الغاية اتصالا بمجلس بلدية جونية وما زلنا ننتظر الجواب الذي نأمل ان يكون ايجابيا سيما وان ريع المشروع يعود بالنفع على المنطقة عامة وعلى مدينة جونية خاصة .

٢ ـ على صعيد الهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية :

ان مدينة جونية ، تابع السيد رشدان ، تعيش ازمة الاتصالات على انواعها ، ورغم ذلك فالمؤسسات التجارية وخاصة المصرفية منها لم تنتظر الحل طويلا بل باشرت باستعمال اجهزة خاصة لتسهل اعمالها ، الا ان هذا لا يعوض عن الحاجة الماسة الى خطوط هاتفية ، وقد علمنا أن هناك دراسات لتوسيع مركز الهاتف في جونية وتطويره الامر الذي نأمل من جرائه ان تحل مشكلة الهاتف ولو نسبيا ، كما نأمل ان يأتي يوم يستطيع فيه كل مواطن الحصول على هاتف في منزله او متجره ، علما ان هذا التدبير مهما بلغت اكلافه ، سيعود على الدولة باضعاف تكاليفه .

٣ ـ على صعيد الطرق والمواصلات :

نعيش اليوم فصل شتاء امطاره غزيرة ، ومجمل طرقات جونية والمنطقة مهملة تحتاج الى صيانة « ودرهم وقاية خير من قنطار علاج » لذا نأمل من البلدية والمسؤولين ان يهتموا بمعالجة هذا الواقع قبل ان يتفاقم ويزداد سوءا .

اما على صعيد المواصلات وفي ظل ازمة المحروقات ارى ان شبكة المواصلات التي رسمها النقل الداخلي للقواة اللبنانية قد كانت خطوة جبارة على صعيد حل مشكلة المواصلات والحد من اجور النقل وقد دلت الاتصالات بعمال المناطق الصناعية ان هذه الخطوة قد سهلت عليهم الكثير وهم يأملون تعميم شبكة النقل على كافة المناطق الصناعية .

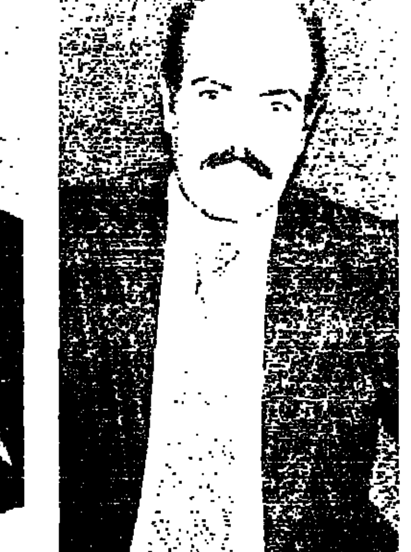
٤ ـ على صعيد المجارير والنظافة العامة :

لو علمنا ان فرنسا لا تزال حتى يومنا هذا تستعمل شبكة المجارير التي نفذت ايام نابوليون ، وان هذه الشبكة ليست بحاجة الى اي تعديل قبل خمسين عاما ، لو نعلم كل هذا ، لكنا ندرك مدى اهمية التخطيط المستقبلي المتكامل : فمن هذه الناحية وبناء على قول مسؤولين في بلدية جونية يمكننا التأكيد ان المدينة قادمة على كارثة ان لم تستدرك قضية المجارير بشكل علمي وسريع ، وقد دلت الفحوصات التي اجرتها لجنة المحافظة على البيئة لمياه الشاطىء في جونية ، ان نسبة التلوث بسبب المجارير مخيفة وتهدد بأمراض خطيرة .

اما النظافة العامة في جونية فهي تحت رحمة اليد العاملة التي تتحكم بالبلدية ، وعليه يمكننا القول اننا كلنا مسؤول عما يجري ، لان نظافة الشارع لا تنحصر فقط بعمال البلدية بل بوعي السكان فكل مواطن يستطيع بوعيه وحسه الوطني ان يساهم بنظافة مدينته .

٥ ـ على صعيد المرفأ :

ان للدور الذي مثله مرفأ جونية خلال الاحداث اهمية كبرى ، فقد كان هذا المرفأ بمثابة الرئة الوحيدة التي تنفست المناطق الشرقية من خلالها يوم اشتدت الحرب واقفلت ابواب المطار ومرفأ بيروت . والفضل في تحريك العمل في مرفأ جونيه يعود الى التعاون الواعي بين ادارة المرفأ العسكرية والقطاعات الاقتصادية فيها .



■ ميشال بيضا ■



■ طلال راشد ■



■ حبيب رشدان ■

وفد "الاكوا" يزور حاصبيا ويسجل مطالب المنطقة وحاجات الاهالي

حاصبيا ــ من مراسل « الانوار » :

زار امس بلدة حاصبيا وفد اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا التابعة لمنظمة « الاكوا » المنبثقة عن الامم المتحدة للاجتماع الى رؤساء البلديات والمخاتير والاستماع الى مطالبهم ، واعداد تقارير لرفعها الى مؤتمر وزراء الشؤون العرب المنوي عقده في لبنان أواخر هذا الشهر .

وقد وصل الوفد المؤلف من المهندس الزراعي ابراهيم غندور والدكتور صلاح يعقوب والدكتور نجم قصاب الى قائمقامية حاصبيا يرافقهم القائمقام السيد موسى دبوق ، والملازم أول علي اللقيس آمر فصيلة درك حاصبيا . وكان في استقبالهم وفود قرى منطقة حاصبيا والمفتش محمد أبو سعد رئيس مركز أمن عام حاصبيا وجمع من المواطنين .

كما حضر الاجتماع المهندس سعيد زاهر من « اتحاد غوث الاولاد » ومهندس التنظيم المدني لمنطقتي حاصبيا ومرجعيون السيد عبد العزيز مهنا . والقى القائمقام دبوق لدى وصول الوفد كلمة تعريف عن اللجنة والمهمة التي حضرت من أجلها ، وقال : اني اعرفكم بوجوه طالما عرفتموها من جراء خدماتهم الانسانية في الجنوب ، واني أقول : لا تعلقوا الآمال الكبار على التنفيذ السريع للمطالب مائة بالمائة ، وانما سيرفعون صوتكم الى مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المنوي عقده في بيروت . وبما ان المساعدات عربية فسيدرس المؤتمر المقبل حاجياتكم ويقرر على ضوء التقارير المقدمة اليه من اللجنة نوعية وكمية المطالب للمنطقة بكاملها . وطلب من رؤساء الوفود التقدم كل بدوره لعرض مطالبه على اللجنة وتقديم عريضة تشتمل على اهم مطالب كل قرية .

وقد استمع الوفد الى رئيس بلدية حاصبيا الذي ركز على الطرقات الزراعية وطلب تقديم جرارات زراعية واقنية ري واستصلاح حوالي ٥٠٠ دونم من الاراضي . كما طلب القائمقام من اللجنة ان تلحظ مع مطالب حاصبيا اتمام شبكة المجارير ومحطة تكرير ، وقال رئيس البلدية بهجت شمس : ان الدراسة موجودة وجاهزة وبرسم التنفيذ . وبالنسبة للصناعات الحرفية طلب اقامة تجمع لها ، واقترح مركز تدريب وصناعة ، ومجمع لصناعة المعلبات ومعمل صابون ، كما طلب رئيس البلدية وكل رؤساء البلديات مساعدتهم برش الزيتون مع تقديم الادوية والمعدات لان هذه الشجرة هي المورد الرئيسي للمنطقة . كما طلب القائمقام رصد تعويضات على الاملاك للمواطنين . واقترح المهندس سعيد زاهر ، مهندس مؤسسة « غوث الاولاد » بعد ان قدم احصاء دقيقا عن مطالب المنطقة ـ اقترح انشاء شبكة طرقات زراعية للمنطقة ككل لاستغلال الاراضي البور التي لا تصل اليها الاليات الزراعية والسيارات .

وقال المهندس زاهر : ان التقنية الزراعية مفقودة ، ويجب التركيز على ذلك باستعمال الآلات الزراعية الحديثة والارشادات الزراعية .

مطالب القرى

أما باقي القرى فقد تركزت مطالبها على مياه الشفة واستصلاح الاراضي والطرقات الزراعية وشبكات المجارير وبناء المدارس وحفر الآبار الارتوازية ورخص الدخان بالنسبة لبلدة ميمس . وطالبت كوكبا ببناء مستوصف ، والتعويض على الاضرار في المنتوجات الزراعية والبيوت وتقديم جرارات زراعية لاستصلاح الاراضي والشيء نفسه طلبته قرية « ابو قمحة » .

أما بلدة عين قنيا فقد طالبت بطرقات داخلية ، واتمام بناء المدرسة وشبكة مجارير واستصلاح ٤٠٠ دونم أرض ، وانارة شوارع البلدة بالكهرباء وبناء مستوصف . كما طالبت بشق طريق زراعية في محلة « البيرة » تصل الى « الخلالي » .

وأدلى عضو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا التابعة لمنظمة «الاكوا» الدكتور صلاح يعقوب بالتصريح الآتي :

قمنا بزيارة حاصبيا التي هي ركن هام من الجنوب ، للاطلاع على احتياجات المواطنين في القرى الجنوبية لدراستها واعداد تقارير لرفعها الى مؤتمر وزراء الشؤون العرب المنوي عقده في لبنان في نهاية الشهر الحالي ، حيث ستمول هذه المشاريع الدول العربية المعنية في الامر . وكلنا أمل في ان نرضي طموح المواطنين في تنفيذ الحد الادنى من مطالبهم ، التي هي مطالب حياتية .

اقامة ملاجىء في مدارس القطاع الشرقي

حاصبيا ــ من مراسل « الانوار » :

أوفدت وزارة التربية الوطنية أمس مندوبا الى منطقة حاصبيا هو السيد جريس أبو صبحة ، يرافقه مندوب عن مجلس الجنوب هو السيد سهيل عياش للقيام بجولة تفتيشية على التجهيزات والابنية المدرسية في القطاع الشرقي . وقد تنقل السيدان أبو صبحة وعياش على مدارس القضاء ، وأعدا التقارير اللازمة ، ودونا مطالب وحاجيات المدارس ، كما ركزا في تقاريرهما على الاصلاحات اللازمة للابنية المدرسية الموجودة واقامة الملاجىء والمرافق الصحية ، ولحظا في التقارير زيادة التجهيزات للمدارس من طاولات ومختبرات ومكاتب ومقاعد وخزائن وادوات رياضية .

وكانت نهاية المطاف اجتماعا عقد في ادارة متوسطة حاصبيا الرسمية للصبيان ، اجتمع فيها مديرو المدارس ونظارها للتداول في الشؤون المدرسية المتعلقة في مدارسهم . ولدى ارفضاض الاجتماع قال السيد ابو صبحة : هذا النشاط الملحوظ لوزارة التربية بالتعاون مع مجلس الجنوب ومنظمة «اليونسيف» التابعة للامم المتحدة ، يأتي في سياق حملة اهتمام واسعة في كل اقضية الجنوب حيث انتدبت الوزارة ومجلس الجنوب مندوبين للاطلاع على أوضاع الابنية المدرسية وتجهيزاتها واعداد التقارير عن الحاجيات الملحة ، ونحن لجنة منطقة حاصبيا بالتعاون مع السيد عياش مندوب مجلس الجنوب ، باشرنا عملنا قبل كل اللجان ، واعددنا التقارير اللازمة عن الجولة ، وقد لاحظنا ان الاولويات المطلوبة هي تجهيزات ملحة وضرورية ، لتصبح المدارس جاهزة للتدريس ، وركزنا على الاسراع في بناء الملاجىء في المدارس لترسيخ الاستقرار والارتياح النفسي في نفوس الطلاب والاهلين ، وايجاد الوضع الامني المناسب لعملية التدريس .

في احتفال حضانة "الابتسامة" بذكرى تأسيسها
السفير البابوي : قوة لبنان بشعبه وهكذا شعب يعطي الكثير من الامل



■ جانب من الحفلة ويبدو السفير البابوي والمطران حبيب باشا وعدد من المدعوين ■ (تصوير فادي كبكب)



■ السفير البابوي يتوسط الدكتور الرامي والسيدة غرازييلا الرامي ■

في الرابعة من بعد ظهر امس ، احتفلت الهيئة المسؤولة عن « حضانة الابتسامة » في عين الرمانة ، بذكرى التأسيس الثالثة.

الاحتفال كان برعاية السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو ، وبحضور كل من راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك سيادة المطران حبيب باشا ، وقائد موقع فرن الشباك ـ عين الرمانة المقدم اديب اسحق ، والمقدمين انطوان نصر وافرام زرازيري ، والسيدة لينا الياس رئيسة المركز الاجتماعي لخدمة الطفل في عين الرمانة ، وعدد من الضباط ومندوبي الصليب الاحمر اللبناني • بالاضافة الى مؤسسي الحضانة وعلى رأسهم السيدة غرازييلا الرامي •

وقد القى السفير البابوي كلمة جاء فيها : بدرجة اولى اشكركم على هذه الدعوة اللطيفة ، ولا اكتمكم انني بادىء الامر لم اعرف شيئا عن هذه الجمعية التي دعتني ، لكن اسمها « الابتسامة » اوحى لي باشياء كثيرة •

واضاف قائلا : ان قوة لبنان هي في شعبه ، هذا الشعب الذي يبتسم دائما ، محب دائما ، ولا تقف في وجهه صعوبات مهما كانت •

انكم شعب يعطي بملء ارادته ، يعطي بفرح حبا بالعطاء ، ووجود هكذا شعب لا بد ان يعطينا الكثير من الامل •

اما السيدة غرازييلا الرامي رئيسة اللجنة التي اسست حضانة الابتسامة ، فقد القت كلمة ، رحبت فيها بالسفير البابوي والحضور ، وتحدثت عن تأسيس الحضانة والدور الذي تلعبه ، من خلال مساهمتها برعاية الاطفال الذين تضطر امهاتهم لظروف قاهرة الى العمل خارج المنزل ، خصوصا بعد الحرب التي افرزت حالات اجتماعية صعبة •

ثم القى امين سر « هيئة الابتسامة » السيد خليل صاصي كلمة تمنى فيها ان تغمر المحبة قلوب كل اللبنانيين مع بداية السنة الجديدة • وشكر كل يشارك حضانة الابتسامة فرحتها بذكرى التأسيس الثالثة •

■ السيدة غرازييلا الرامي ■



■ السيد خليل صاصي يلقي كلمته ■

المرعبي يفتتح وحدة العناية القلبية بالجامعة الاميركية

■ الوزير المرعبي لدى افتتاحه الوحدة والى جانبه رئيس الجامعة الاميركية ■

افتتح وزير الصحة السيد طلال المرعبي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، وحدة العناية الجديدة الخاصة بمرضى القلب في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت •

وحضر حفلة الافتتاح رئيس الجامعة الدكتور هارولد هولشر وعميد كلية الطب في الجامعة الدكتور رجا خوري ورئيس الوحدة الدكتور جابر صوايا ، ومدير مستشفى الجامعة السيد منذر قريلي وكبار موظفي الجامعة ورؤساء الدوائر الطبية •

وألقى وزير الصحة كلمة جاء فيها : أشكركم جميعا على الجهود التي تبذلونها في هذا القسم وخاصة في غرفة العناية الفائقة للمراقبة القلبية ، ونتمنى ان يشمل هذا القسم جميع الامراض القلبية بما فيها مراقبة القلب المفتوح • ونحن كحكومة اتخذنا قرارا بمساعدة هذا المشروع واعطائه هبة قدرها ستة ملايين ليرة لبنانية لمتابعة العمل وتطويره بكل الالات الفنية والتقنية ليصبح مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت من أكبر المستشفيات ليس في الشرق فقط انما من اكبر المستشفيات الدولية في معالجة القلب المفتوح •

وأضاف الوزير قائلا : نؤكد بالمناسبة ان مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت قدمت طيلة فترة الاحداث الخدمات الكبرى والانسانية للمواطن اللبناني وخففت الكثير من الامه وكانت لها اليد الطولى في معالجة المرضى الذين قصدوها من مختلف الاراضي اللبنانية• واكرر شكري للمسؤولين والاطباء في هذا المستشفى ونحن مستعدون ان نتابع معهم هذا العمل حتى يصبح لبنان بما نعرفه من مركزه الحضاري والعلمي مستمرا في تبوؤ المراكز الاولى من حيث التقدم والرقي والازدهار • وهذا ما يدعونا الى الفخر والاعتزاز انه رغم الصعوبات التي نعانيها والمشاكل والعوائق التي نواجهها فلا تزال مستشفيات ومؤسسات تطمح نحو التقدم والازدهار ونأمل دائما ان نلتقي في افتتاح المراكز الطبية التي تخدم مصلحة المواطن اللبناني •

ورحب رئيس الجامعة الاميركية الدكتور هارولد هولشر بالوزير وشكر له اهتمامه واستمرار دعم الحكومة اللبنانية للمشاريع التي تقوم بها الجامعة الاميركية •

١٢ غرفة مراقبة

واوضح الدكتور صوايا ان وحدة العناية القلبية في مستشفى الجامعة انشئت في الواقع قبل تسع سنوات، غير انه بات من الضروري ادخال معدات وتجهيزات حديثة على هذه الوحدة بعد التطور الكبير الذي جرى خلال السنوات الماضية في ميدان معالجة مرضى القلب في العالم • لذلك فقد قامت لجنة تضم الدكتور صوايا والسيد جورج طعمة رئيس قسم الهندسة الطبية في المستشفى بشراء هذه المعدات الحديثة التي جرى تركيبها في وحدة العناية القلبية ، التي تعتبر فريدة من نوعها في العالم العربي • وقد جرى تصميم الوحدة الجديدة في مستشفى الجامعة للعناية بمرضى الذبحة القلبية ومرضى القلب المفاجىء •

وتشغل الوحدة اثنتي عشرة غرفة مراقبة بالاضافة الى الغرف السابقة التي تحتلها الوحدة القلبية وتمتاز كل منها بالمواصفات التالية :

١ ـ تخطيط دائم لموجات القلب الكهربائية التي تظهر على شاشة تملك قدرة الذاكرة والحفظ والتوقف تلقائيا في حالات الانذار او بارادة الطبيب •

٢ ـ تخطيط دائم لضغط الدم وتموجاته وخاصة تسجيل ضغط لاشريان الرئوي مما يساعد كثيرا على تحديد نوعية وطريقة علاج المرضى ذوي الحالات الخطرة •

٣ ـ تخطيط ومراقبة تنفس المريض وحرارة جسمه اذا دعت الحاجة •

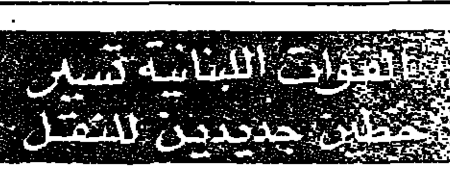
٤ ـ اثارة قلب المريض بواسطة بطارية خارجية تعمل تلقائيا •

أما مركز المراقبة الرئيسي فتديره ممرضات متخصصات في مستشفيات الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وتتألف معداته من جهازي تلفزيون خاصين بمراقبة اثني عشر مريضا في وقت واحد • وتستطيع الممرضة مشاهدة صورة المريض بواسطة كاميرا وضعت في كل غرفة مما يساعد على ملاحقة تصرف كل مريض عن كثب •

واضاف الدكتور صوايا بأن المركز الرئيسي للمراقبة مجهز ايضاً بكومبيوتر صمم خصيصا لمراقبة واحصاء ضربات القلب غير العادية وانذار الطبيب المعالج باستمرار عن مدى خطورتها ونوعيتها وعددها •

ومن المميزات الاخرى للوحدة انها تستطيع مراقبة المريض المتنقل وتخطيط تموجات قلبه بواسطة جهاز ارسال ومحطة استقبال خاصة وضعت في المركز الرئيسي • وهذه الطريقة تمكن الطبيب من ملاحقة مريضه وهو ينتقل الى حياته الطبيعية بعد الذبحة وذلك لمراقبة اي تطور قد يطرأ عليه قبل السماح له بمغادرة الوحدة كليا •

اما المعدات الاضافية الموجودة في الوحدة ايضا فتتألف من جهاز اسعاف ومراقبة نقال يمكن نقله الى كل غرفة فضلا عن جهاز مراقبة اخر يعمل على البطارية ولديه امكانية الاثارة الكهربائية ويمكن استعماله بسيارة الاسعاف او اثناء نقل المريض في حالة الخطر الى مركز الوحدة ، كما ويستعان بالاجهزة الالكترونية لدفق المريض بالدواء حرصا على سلامته •



القوات اللبنانية تسير خطين جديدين للنقل

اعلنت قيادة القوات اللبنانية ـ الشعبة الخامسة امس عن توسيع شبكة النقل الداخلي المدني التي ترعاها ، فتشمل خطين جديدين يؤمنان المزيد من الخدمات للمواطنين في مناطق الجديدة والفنار والمنصورية وروميه والدكوانه وسن الفيل والصالومي والنبعة •

واوضح بيان صدر لهذه الغاية ، ان خطين جديدين اضيفا الى الشبكة ابتداء من الاثنين المقبل :

الاول : الدورة ـ ساحة الجديدة ـ الفنار ـ المنصورية ، على ان يستوعب يوميا حوالي الثلاثة الاف راكب بتعرفة ٥٠ قرشا لكل محطة •

اما الخط الثاني فينطلق من الدورة : الجديدة ـ الدكوانة ـ سن الفيل ـ الصالومي ـ النبعة ، ومن المقدر ان يستوعب حوالي الستة الاف راكب • والتعرفة حددت بليرة واحدة لكامل الخط •

يستمر بدء العمل على الخطوط من السادسة صباحا وحتى الثامنة مساء ، بمعدل سيارة كل نصف ساعة •

واوضح بيان القوات اللبنانية ان المبادرة هي لتسهيل تنقلات طلاب المدارس والجامعات والعمال الى مراكز اعمالهم ، فالخط الاول يحل مشاكل طلاب الجامعات في المنصورية وروميه ، والشبكة الثانية تؤمن الانتقال الى الاحياء الشعبية والتجارية والسكنية •

التوزيع النهائي لاساتذة الجامعة في الشمال

عقد في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية اجتماع برئاسة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور ريمون فرحات ، حضره مدير فروع الجامعة اللبنانية في الشمال الدكتور عباس علم الدين ورؤساء الاقسام الجامعية فيها •

وقد عرض المجتمعون مختلف الامور العائدة لكلية الحقوق في الشمال ، كما أقروا التوزيع النهائي لاساتذة مختلف السنوات المنهجية ، بما فيها السنة الرابعة لقسم الحقوق •

مديرية اليانصيب تنتظرون جدوى تقدم الفائزين بجوائز رأس السنة

كانت مديرية اليانصيب الوطني اللبناني « المقيمة » في الطبقة الرابعة من مبنى وزارة المالية بحالة تأهب وانتظار امس ، بعد اعلان نتائج اصدار سحب رأس السنة •

ومن الثامنة صباحا كان الموظفون ، من المدير الى الحاجب ينتظرون اصحاب الاوراق الفائزة وخصوصا الورقة التي ربحت جائزة النصف مليون ليرة • لكنهم فوجئوا بان احدا لم يحضر ولم يتصل •

« الانوار » التقت مدير اليانصيب الوطني السيد محمد الباشا الذي علل السبب بقوله : لم يحضر اصحاب الاوراق الفائزة ، من جائزة الـ ٥٠٠ الف الى جائزة الـ ٥٠ الفا • والسبب برأيي يعود الى التشرد الذي اصاب المديرية علما باننا نذيع عبر التلفزيون ونعلن مع كل سحب باننا نتواجد في مبنى وزارة المال •

واضاف : اما بخصوص الجائزة الكبرى ، فاظن ان صاحبها لا يعرف مركزنا او انه « عايز مستغني » او انه فضل عدم المجيء لاسباب امنية •

وقال الباشا : العام الماضي كان الفائز من مدينة صيدا ، وكان موظفا بسيطا ، وقد اتصل بنا بعد اسبوع ورجاني شخصيا بعدم اعلان اسمه وبتعتيم الخبر تلفزيونيا وصحفيا حتى لا يتعرض الى مشاكل بغنى عنها •

وجدير بالذكر ان المديرية تفتح ابوابها اليوم السبت من الساعة الثامنة حتى العاشرة •

السفارة السعودية تنفي ما نشر عن نقل رجل مخدر

صرح مصدر مسؤول في السفارة السعودية في بيروت ، بما يلي :

لا شك يعلم الجميع بأنه ليس من عادات المملكة ولا من اسلوب منهجها الاعلامي ان تدخل في مهاترات الرد والنفي لما دأبت على نشره بعض الصحف التي تصدر في لبنان ضمن حملات التشكيك والتشويش والتضليل ، اما بقصد الاثارة في نطاق مخطط الهجوم على كل ما تمثله المملكة العربية السعودية من قيم اسلامية ومثل عربية وهي تضطلع بأدوارها الخيره الانسانية في مختلف المجالات ، واما بقصد محاولة استدراج المسؤولين في السفارة الى الرد المتواصل •

وقد كانت المملكة ولا تزال تترفع عن مجرد التنويه الى هذه الحملات المدسوسه لعلمها الوثيق باهداف مصادرها ونوايا المخططين لها في محيط المنطقة العربية وعلى الساحة اللبنانية •

غير اننا اخذنا نطالع في الاونة الاخيرة بعض التصريحات لاشخاص نخالهم يمثلون ثقة ناخبيهم من ابناء الشعب اللبناني الكريم • فقد تصدى النائب الموقر الاستاذ نجاح واكيم الذي لا ندري كيف سمح لنفسه بأعطاء تصريح زجفيه باسم الحكم السعودي وسفير المملكة لدى لبنان في قضية مختلقة سبق ان اعلنت السفارة موقفها الصريح منها ، ردا على اول خبر تناولته الصحافة مقرونا بأسم المملكة •

وان السفارة لتتمنى على سيادته ان يثبت صحة كلمة واحدة مما جاء في سرد قصة صالون الشرف في المطار حول نقل رجل مخدر على كرسي متحرك الى طائرة خاصة بحضور السفير حسب ما ورد على لسانه في التصريح الذي تفردت بنشره صحيفة معروفة في صفحتها الثالثة من عددها الصادر برقم ٢٢٧٩ وتاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٨٠ •

بقي ان تشير السفارة هنا الى حقيقة وجب ايضاحها للمواطن الكريم بعد ان تناولتها الاقلام المغرضة بالدس والافتراء والتشويش وتتلخص في ان سعادة السفير السعودي لدى سوريا الشقيقة الشيخ عبد المحسن الزيد كان قد طلب من السلطات السعودية المختصة عبر مخابرات هاتفية ولاسلكية مفتوحه بعث طائرة خاصة من المملكة الى بيروت لنقل جثمان ابنته التي توفيت رحمها الله من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ ميلادية ، وقام بتجهيزها مشكورا القسم المختص بمستشفى المقاصد الاسلامية • وقد حضرت الطائرة المذكورة وهي من نوع « سي ـ ١٣٠ » مساء يوم الجمعة الموافق ٢١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ الى مطار بيروت الدولي لهذه الغاية • وكانت منذ هبوطها حتى اقلاعها تحت نظر وحراسة مجموعة من جنود امن المطار •

كما كان في الطبيعي ان يحضر لوداع الشيخ عبد المحسن الزيد وافراد عائلته البالغ عددهم ١٥ شخصا زميله السفير السعودي في بيروت وحشد من اركان السفارة ، وبعض اللبنانيين الاصدقاء من أركان السفارة ، وبعض اللبنانيين الاصدقاء ، وموظفو الخطوط السعودية • ولم يكن بين هؤلاء من كان محمولا على كرسي متحرك او ثابت او غير ذلك مما ورد في حملة الافتراء والتجني على الحقيقة والواقع •

وان سفارة المملكة العربية السعودية اذ توضح هذه الحقيقة للرأي العام ، فانما تود بذلك تأكيد النفي القاطع لعلمها باي موضوع يتعلق باختفاء المدعو ناصر السعيد وليس للمملكة او لاية سلطة فيها علاقة بما تردد عن المذكور في بعض الصحف جملة وتفصيلا •

سلسلة محاضرات عن الطاقة الذرية

في اطار التعاون مع البعثة الثقافية التابعة للسفارة الفرنسية ، دعا الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الى حضور سلسلة محاضرات يلقيها البروفسور جوزف الباني رئيس قسم في مفوضية الطاقة الذرية في مركز الدراسات النووية في ساكلي ـ فرنسا، وذلك في مبنى الكلية في المنصورية •

وجاء برنامج المحاضرات على الشكل التالي :

الجمعة في ١١ كانون الثاني الجاري ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، في صالة السينما، الموضوع يتناول مشكلات الطاقة ، جوانبها الاقتصادية والعلمية وافاقها المستقبلية • بعد المحاضرة تقام حفلة كوكتيل على شرف المحاضر •

الاثنين في ١٤ الجاري ، الساعة الخامسة من بعد الظهر ، في الغرفة الرقم ١٢ ، « تقنيات وتحويل الطاقات الجديدة النووية منها والشمسية » •

الاربعاء في ١٦ كانون الثاني الحالي ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، في الغرفة الرقم ١٢ ، الموضوع «الفيزياء» ، يتناول انصاف الموصلات الثلاثية الشكل ، وعديمة الشكل ، والتقدم الجديد الذي احرز في هذه المواد •

الجمعة في ١٨ الجاري ، الساعة الخامسة من بعد الظهر في الغرفة الرقم ١٢ ، الموضوع « تقارب احصائي لانصاف الموصلات الجديدة: بعض عوامل تناقل الالكترونيات في هذه المواصلات » •

رابطة المعلمين الرسميين بالجنوب

جاءنا من مسؤول « لجنة الاعلام لرابطة المعلمين الرسميين في الجنوب » ما يأتي :

في اجتماعها الدوري الاخير اقرت رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب النظام الداخلي المعدل في صيغته النهائية واقرت المشروع المالي ووزعت المسؤوليات بالانتخاب بشكل مؤقت على الشكل التالي :

حسن الصباغ : مقررا • قاسم صالح : امينا للسر ، علي ابراهيم : امينا للصندوق ومسؤول اللجنة المالية • سمير ابو مراد : محاسبا • محمود دبوق : مسؤول لجنة الاعلام • سامية الزين : مسؤولة اللجنة التربوية • علي الريس : مسؤول لجنة الدراسات والاحصاء •

وانتدبت لتمثيلها في لجنة المتابعة العليا السادة : حسن الصباغ وقاسم صالح وعلي ابراهيم ومحمود قميحة وعلي عطوي ، وذلك لحين استكمال الصيغة التنظيمية بشكل نهائي في قضاءي جزين وحاصبيا وفقا للنظام الداخلي •

ومن ناحية اخرى قررت الرابطة المشاركة بالتحرك الشعبي ضد الغلاء الذي يطال كل الفئات الاجتماعية الدنيا بما فيهم المعلمين الرسميين ، وفي هذا المجال اقرت عقد اجتماع مشترك مع ممثلي اتحاد النقابات العمالية في الجنوب لتنسيق خطوات التحرك •

١١ الف سيارة تعبر يوميا بين منطقتي بيروت

احد عشر الف سيارة كانت تعبر يوميا عام ١٩٧٩ بين منطقتي العاصمة بيروت الشرقية والغربية ذهابا وايابا ، ومن « بوابة » واحدة هي طريق السوديكو ـ رأس النبع •

هذا ما اكده امس مصدر مسؤول في المديرية العامة للامن العام لـ « وكالة اخبار لبنان » •

وقال المصدر بأنه بناء لاوامر المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع فقد اجرت المديرية احصاء للسيارات التي « تعبر » يوميا بين المنطقتين الشرقية والغربية ، ومن طريق السوديكو فقط فتبين ان متوسط عدد السيارات التي تعبر هذا الطريق ذهابا وايابا احد عشر الف سيارة كل ٢٤ ساعة •

واوضح المصدر ان هذا الطريق اختير بسبب تعرض جسر فؤاد شهاب لرصاص القنص بين الحين والاخر والانتكاسات التي كانت كانت تحصل على طريق المتحف من حين لاخر ، قبل نزول الجيش اللبناني الى المنطقة ، في حين كان « القناصون » يوفرون طريق السوديكو وتتحول كثافة السير اليه•

واعرب المصدر عن امله في ان تكون نسبة « العبور » بين المنطقتين اكبر عام ١٩٨٠ •

وتعليقا على هذا الاحصاء ، قال مصدر حكومي امس ان هذا الرقم مؤشر خير ودليل عافية وتأكيد على رفض اللبنانيين للتقسيم وهو اكبر رد على القائلين بأن التقسيم حصل•

اما الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام فقد علق بقوله : على كل من يدعو الى وحدة لبنان ارضا وشعبا ان يفعل ولا يكتفي بالقول ، وان هذا الاحصاء هو دليل ساطع على ان اللبنانيين ، كل اللبنانيين يرفضون التقسيم من اية جهة اتى ويتشبثون بلبنان الموحد سيدا حرا مستقلا •••

الشباب الوطني يطالب بفروع جامعية جديدة

طالب اتحاد الشباب الوطني في كلية ادارة الاعمال ـ الجامعة اللبنانية قيام فروع جديدة للكلية في المناطق اللبنانية وبايجاد مبنى واحد موحد لان السنة الاولى في مبنى وطلاب السنوات الباقية في مبنى اخر •

وقال بيان اذيع امس :

تجتاز كليتنا هذا العام مرحلة هامة على طريق تقدمها وتطويرها وفي هذا الوقت بالذات تطالعنا بعض التوجهات التي لا تفهم التطور وتريده بالاتجاه الى الخلف ، متصادمة بذلك مع روح العصر وطموح الشباب وامال طلاب كليتنا •

قوى الامن تلاحق ٣ متهمين بالقاء المتفجرة على دار الفتوى

ذكرت مصادر قضائية ان ثلاثة اشخاص متهمين بوضع عبوة ناسفة امام دار الافتاء الاسبوع الماضي ، يلاحقون من قبل قوى الامن الداخلي، بعد ان لجأوا الى بعض الاماكن في المنطقة الغربية من بيروت •

وقالت هذه المصادر انها تجري اتصالات مع بعض الجهات لتسليم المطلوبين بعد ان تعذر دخول قوى الامن الاماكن التي يحتمون داخلها•

وقد سجلت تقارير قوى الامن مجموعة حوادث راوحت كالعادة بين اطلاق النار في مناسبات واماكن مختلفة ، كما سجلت عمليات تفجير السيارات نشاطا ملحوظا في ظل استمرار نشاط اللصوص • وفي ما يأتي ما ورد بتلك التقارير :

مساء امس الاول حصل تبادل اطلاق نار بين عناصر مسلحة نتيجة خلاف في مقهى صليبا الكائن في شارع المزرعة بسبب رمي نارجيله• واقتصرت اضرار الحادث على محتويات المقهى •

ادعاء ملغوم

ادعى غسان حسين عايدة (١٦ سنة) فلسطيني ، وسمير صبحي الاسود (١٨ سنة) وبسام محمد بدرا (١٥ سنة) انهم اثناء سيرهم مع رفيقهم المدعو : فيدال مسلماني بين بساتين الليمون اعترضهم الناطور المدعو عزمي درنيقة ومعه شخص اخر مجهول واطلقا النار عليهم ارهابا فاصيب رفيقهم فيدال في صدره وغسان في فخذه واركنا للفرار •

واصيبت الطالبة لبنى محمد مكي في كتفها اثناء وقوفها في ملعب ثانوية قريطم الكائنة في شارع مدام كوري من جراء سقوط رصاصة طائشة •

انطلقت خطأ خرطوشة من بندقية صيد كان يحملها المدعو مصطفى داود قنبر (١٨ سنة) من كفرمان قادت الى مقتل مواطنته المدعوة فاطمة احمد فرحات (١٧ سنة) واركن الفاعل للفرار •

ونتيجة التحقيق مع مالك ضامن شمص المطلوب بجرم محاولة قتل• ولدى استماعه اعترف بمحاولة قتل المدعو ضوميط القويه على طريق يحشوش واودع القضاء •

متفجرة لم تنفجر

ادعى واروجان صفومون اوغوبيان انه عثر على متفجرة تحت سيارته اثناء ايقافها امام منزله في سد البوشرية غير منفجرة • استدعي الخبير العسكري واستلم المتفجرة •

وانفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة المدعو جورج وديع منصف اثناء ايقافها في محلة ادونيس ادت الى تحطيمها •

ادعى حسن علي السيد قاسم انه خلال الليل المنصرم اقدم مجهولون على دخول منزله في محلة الجناح وسرقوا منه حلى مختلفة ومبلغ ستة الاف واربعماية ليرة لبنانية وقدر قيمة المسروق مع الدراهم بمبلغ ثلاثة عشر الف واربعماية ليرة لبنانية •

وفي الاشرفية ادعى شحاده دياب المعلوف ان مجهولا أقدم على فتح سيارته اثناء ايقافها في محلة المتحف وسرق من داخلها حقيبة تحتوي على مبلغ عشرين الف ليرة لبنانية وبعض المستندات الخاصة•

دولارات مزورة

ادعى لدى قسم المكافحة احد مسؤولي نادي فريد الاطرش المدعو جان سعيد سعد انه اثناء فرز العملات الاجنبية التي قبضت من احد الزبائن عثر على تسعة واربعين قطعة من فئة المئة دولار مزورة • قبض على احد رواد النادي المدعو عبد الغفور احمد الدليمي (٤١ سنة) عراقي ولدى التحقيق معه انكر معرفته بالموضوع • ضبطت الدولارات المزورة وترك عبد الغفور بسند اقامة •

وادعى مصطفى محمد عز الدين بأن ثلاثة أشخاص اقدموا على سلبه سيارته ومبلغ ٢٠٠٠ ليرة لبنانية أثناء مروره تحت جسر فؤاد شهاب وفروا بالسيارة الى جهة مجهولة • وامس تمكنت قوى الامن من ضبط السيارة في شارع عمر بن الخطاب وهي من نوع فيات ١٥٠٠ واعادتها الى صاحبها •

اعترافات بالجملة

وبمواصلة التحقيق مع الموقوفين محمد برهان الشوكي (مواليد ١٩٦٠) ونزيه محمد علوه (مواليد ٦٢) بجرائم سرقة : اعترفا بها: بواسطة الكسر والخلع • وهي التالية : ٧٤٠ دولارا ، ٧٠٠ ليرة ، ٤٠ دينارا اردنيا من شركة انترناسيونال • سرقة مبلغ من المال وقلمي ذهب من مكتب التعاون البحري • سرقة مبلغ ١٩٧٥ ليرة من شركة مصانع السكر اللبنانية ، سرقة ١٨٠٠ ليرة من شركة سوبره وعاشور وشركاهم في شارع الحمراء • سرقة الة حاسبة ومبلغ من الدراهم من شركة الهندسة في شارع اوستراليا ودخول ٤ منازل غير مأهولة قرب الحمام العسكري منطقة المريسة ، سرقة ٢٤٨٥ ليرة من الشركة العربية للسفريات والخدمات ، محاولة سرقة شركة الترلاين انترناسيونال شارع جليتنه، اودع الموقوفان المرجع القضائي المختص •

هكذا من الأمل

قطيط : الاستقرار السياسي والامني مقدمتان لتنشيط حركة الطيران

حاصبيا — من دريد كبورة :

اكد رئيس منظمة الطيران المدني الدولية الدكتور أسعد قطيط بأن عودة الازدهار الى حركة النشاط الجوي في لبنان مرهونة بتثبيت الاستقرار السياسي وترسيخ الامن.

وقال ان المطلوب في حقل الطيران مجاراة التطور الذي يحصل بسرعة.

جاء ذلك في حديث مع قطيط في منزله في حاصبيا حول النقاط الاتية:

● كيف تقوم العلاقة بين لبنان ومنظمة الطيران المدني الدولية ؟

□ لبنان هو احدى الدول الاعضاء في المنظمة الدولية للطيران المدني ، واعضاؤها ١٤٤ دولة ، وهو منذ عام ١٩٥٣ ينتخب بصورة دائمة عضوا في مجلس المنظمة للطيران المدني ، ويعاد انتخابه بنسبة اهمية وضعه الجغرافي ونشاطات شركاته الوطنية للطيران والمركز الذي يحتله مطار بيروت الدولي في هذه المنطقة ، وبرغم الظروف الصعبة التي يمر بها اعيد انتخابه في المجلس الدائم للمنظمة عام ١٩٧٧ وعلى لبنان ان يبذل جهودا قوية ليبقى مركزا دوليا للاتصالات الجوية ، والمنظمة تتجاوب معه متمنية على الحكومة ان تحافظ على مركز المطار الدولي بتطويره بشريا وفنيا . واثناء اقامتي القليلة في لبنان افادني وزير الاشغال والنقل السيد بطرس حرب والمسؤولون عن الطيران المدني بان اعمال تنفيذ بناية محطة مطار بيروت الدولي قد بوشر بها ، وتجهيزها قيد التلزيم علما بأن العامل الهام في كل مؤسسة اقتصادية لا يقتصر فقط على البناء والتجهيزات بل على الاختصاصيين الذين يجب ان يكونوا بمستوى مسؤولياتهم على أكمل وجه . فالطيران هو من الصناعات الاولى التي تتطور بصورة سريعة . لذلك تمنيت على الحكومة اللبنانية ان يكون العامل البشري في الطيران اللبناني بمستوى ما تفرضه التكنولوجيا الجديدة كي تؤمن الخدمات الفنية اللازمة للطائرات المدنية التي تستخدم مطار بيروت، والتي تعبر الاجواء اللبنانية باتجاه دول اخرى في الشرق الاقصى وشرقي جنوبي اسيا . ان الحكومة اللبنانية تقدر أهمية الطيران المدني في القطاعات الخاصةوتأثيراته المباشرة على الاقتصاد اللبناني باعتبار ان الاتصالات هي العرق الحساس في جسم الدولة ، وبدون اتصالات لا يمكن للقطاعين العام والخاص ان يتحركا . وقد اصبح الطيران المدني من العوامل الفعالة والحيوية في الاقتصاد العالمي ، ولا يمكن ان نتصور عالمنا الحاضر بدون نقل جوي .

الاستقرار المطلوب

وقال : المنظمة في هذا المضمار لها برامج للمساعدات الفنية في الدول النامية ، ومجموع ما تشرف عليه من مساعدات فنية للعام ١٩٧٩ بلغ ٥٠ مليون دولار ومن المنتظر ان تبلغ برامج المنظمة للعام ١٩٨٠ في حدود الستين مليون دولار . وتصرف على مراكز التدريب الاقليمية التي انشأتها المنظمة ، ولايفاد خبراء اختصاصيين في شتى فروع الطيران في البلاد النامية ولاعطاء منح لتدريب الاختصاصيين على احدث الطرق الفنية . ولقد تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية لارسال بعثة مؤلفة من خمسة خبراء منها اثنان سيصلان الى بيروت قريبا وثلاثة خبراء اخرون سيلتحقون عند اكتمال المعاملات اللازمة .

ومنذ عام ١٩٧٦ ، فانها المرة الاولى التي تستعيد فيها المنظمة نشاطها بارسال خبراء بناء لطلب الحكومة اللبنانية وهذا ما كنت مرتاحا له . ومهمة هذه البعثة ليست فقط ابداء الاراء الفنية لتقوية المديرية العامة للطيران فنيا بل لتقويم الوضع الفني في الطيران المدني ، وعلى أساس هذا التقويم يمكن للحكومة ان تأخذ التدابير اللازمة لتعزيز وضع الطيران المدني في لبنان . والجدير بالذكر ان مركز لبنان في عالم النقل لعام ١٩٧٩ في المرتبة العشرين التي حافظ عليها برغم ظروفه الصعبة التي يجتازها ويعود ذلك للجهود التي بذلتها شركة طيران الشرق الاوسط حيث استعادت نشاطاتها بسرعة باستثمار خطوطها الجوية وشركة طيران عبر المتوسط المتخصصة في الشحن،والتي حافظت على استثمار خطوطها البعيدة المدى . ولا شك بان صناعة الطيران المدني في العالم هي احدى الصناعات التي تتأثر تأثيرا مباشرا بالاحداث السياسية . وبقدر ما يكون هناك استقرار سياسي بقدر ما تنمو وتتطور النقل الجوي . وانني متأكد بأنه اذا توفرت الاجواء السياسية في المنطقة فلسوف يعود الطيران الى سابق عهده .

● ماذا بعد لبنان سعادة الدكتور؟

□ سأقوم بجولة الى دول الشرق الاوسط واسيا حيث سألبي دعوات من العراق والسعودية والباكستان والصين وانني مرتاح لتجاوب الدولة اللبنانية مع اهداف المنظمة، وغايتنا الاساسية هي اكثر من الابعاد الفنية اللازمة للطيران المدني الذي سيكون احد العوامل التي تساهم في التطوير الاقتصادي والاجتماعي اللذين يعتبران اساسيين في توطيد السلام العالمي .

● كيف كنت تتلقى اخبار لبنان الداخلية وانت في مكتبك في مبنى المنظمة ؟؟

□ كنت اتابع الاحداث في لبنان باهتمام زائد وقلق شديد كأيمواطن لبناني غير اني لم افقد الثقةالتامة بأن لبنان سيجتاز هذه المرحلةالصعبة محافظا على وحدته اللبنانية ، وسيخرج بعقيدة ثابتة هي انه لجميع اللبنانيين ، وبأن علاقاته مع الدول العربية الشقيقة هي علاقات اخوة وثقة متبادلة .

● اذا كلفت القيام بمهمة لحل المشكلة اللبنانية بصفتك جنوبيا فهل توافق ؟

□ كمواطن جنوبي عاش المأساة من بعيد ، وضمن مسؤولياتي الدولية فانني دائما على استعداد لاساهم في اي عمل يعيد للبنان الطمأنينة والازدهار وهذا يدخل ضمن اهداف الامم المتحدة بصورة عامة لان اهدافنا في المنظمة الدولية هي ايجاد ازدهار اقتصادي وتطور اجتماعي ليعم السلام في اي بلد وفي اية منطقة كانت ، والعالم الحالي مترابط ببعضه . ومن الصعب الازمات السياسية تتجاوز حدودها الجغرافية .

● ماذا كان برنامج الزيارة الى لبنان ؟؟؟

□ تركت مونتريال في ١٥ - ١٢ - ٩٧٩ الى باريس لارئس اجتماع المدراء العامين للطيران المدني في أوروبا . وبعد الانتهاء قمت بناء لدعوة الحكومة الفرنسية بزيارة رسمية لفرنسا ليومين اجتمعت خلالهما بوزير النقل الفرنسي ووزير الدولة للشؤون الخارجية وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية والنقل بفرنسا وبحثنا بعض القضايا الهامة في أوروبا لا سيما المتعلقة بالطيران المدني . ثم تابعت جولتي الى لبنان وبين اصحابي . وانا سعيد جدا لاصرف هذه الايام القليلة في بلدي للعودة والجلوس حول المدفأة استمع الى شكاوى وحكايات ابناء بلدتي حاصبيا . لقد تجولت في شوارعها وتحدثت الى المواطنين وعادت بي الايام الى زمن موغل في القدم عندما كنت صبيا اتجول في الشوارع مع أترابي . وانقل عن لساني بأنني سأبقى دائما ذلك المواطن المخلص لحاصبيا حيث سأعيش مأساتها وأعيش حالة سكانها وأعمل جهدي، وبقدر ما تسمح لي صلاحياتي ومسؤولياتي الدولية ، أن أرفع صوت بلدي عاليا وانادي بعودة السلام والازدهار اليه .

■ الدكتور قطيط في منزله امس ■

أسعد قطيط

الدكتور أسعد قطيط من مواليد حاصبيا . عازب ، تلقى علومه الابتدائية في حاصبيا ، وعلومه الثانوية في معهدي الفرير في جونيه والحكمة في بيروت ، ثم نال اجازة الحقوق منالجامعة اليسوعية عام ١٩٤٨ .

مارس المحاماة فترة وجيزة ، ثم نال الدكتوراة من جامعة السوربون في باريس وتخصص في القوانين الدولية وقوانين اقتصاد الطيران في المعهد العالي للدراسات الدولية في باريس وفي أكاديمية القوانين الدولية في لاهاي . عين رئيسا لدائرة القضايا والاتفاقات الدولية في مديرية الطيران المدني في لبنان عام ١٩٥٣ .

وفي العام ١٩٥٦ عين ممثلا دائما للبنان في مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني فيالعالم. وسنة ١٩٧٠ ، انتخب أمينا عاما للمنظمة وبقي حتى عام ١٩٧٦ حيث انتخب رئيسا لها ولا يزال. مركزه في مونتريال - كندا . منظمة الطيران الدولية هي احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة ، ولها ستة مكاتب اقليمية في العالم: مكتب أوروبا في باريس، مكتب الشرق الاوسط وشرقي افريقيا - القاهرة ، مكتب اسيا والباسيفيك - بنكوك ، مكتب افريقيا - دكار ، مكتب أميركا الجنوبية - ليما ، مكتب أميركا الوسطى والشمالية والبحر الكاريبي - مكسيكو .

عدد الموظفين مع الخبراء : ١٢٠٠ موظف .

مكتبة في الطابق التاسع من بناء ضخم مؤلف من ٢٧ طابقا ليكون قريبا من مكاتب أعضاء المجلس الدائمين .

اجتماع المرعبي - لجنة المتابعة "ازال غموضا ووعد باجراءات"

قرارات مجلس الوزراء واللجنة الوزارية المكلفة معالجة الغلاء كانت أمس موضع عرض وتوضيح « أزال الغموض » بين وزير الاقتصاد والتجارة السيد طلال المرعبي وعضوي لجنة المتابعة العمالية في مجلس الاسعار توفيق ابو خليل والياس الهبر .

اثر الاجتماع قال المرعبي :

لقد استعرضنا مع اركان الاتحاد العام المراحل التي قطعناها في اتخاذ التدابير من ضمن خطة العمل التي وضعت منقبل اللجنة الوزاريةالمكلفة في هذا الشأن لوضع حد لارتفاع الاسعار ورفع الاحتكار ، كما شرحنا التدابير في ما يختص بالمركز التعاوني ومكتب الدواء ورغبة الحكومة في الاسراع بوضع هذه المشاريع موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن ، وهي تدابير كفيلة بوضع حد للاحتكار وايجاد التنافس الصحيح وتخفيض الاسعار عما هي عليه الان . وبانتظار تحقيق هذه التدابير أكدت لهم أننا لا زلنا ماضين في لجنة التسعير ، وقد حدد موعد لاجتماع اللجنة في ١٧ الشهر الجاري على ان يصار خلال الفترة الممتدة من تاريخ اليوم وحتى الموعد المذكور الى تحديد اسعار الـ ٥٠ سلعة الاستهلاكية المتفق عليها في الاجتماعات السابقة .

اضاف : « اما اللجنة المكلفة دراسة اسعار الدواء فقد شارفت على الانتهاء من وضع تقريرها بهذا الخصوص . كما اتفق على متابعة هذه الخطوات السريعة والفعالة لمكافحة الغلاء والحد من ارتفاع الاسعار بانتظار ان تحقق المشاريع التي نوهنا عنها ، والتي تحل الازمة الى حد بعيد بحيث نؤمن وصول السلع الاستهلاكية مباشرة الى المواطنين باسعار الكلفة وبحيث يفوق العرض الطلب .

واضاف بأنه اكد لعضوي الاتحاد العام التزام وزارة الزراعة بتطبيق الروزنامة الزراعية .

ابو خليل : ازالة الغموض

وقال السيد توفيق ابي خليل : سبق ان اتخذ مندوبو الاتحاد العام في مجلس الاسعار والاتحاد العمالي العام مبدأ اذاعوه بما خص مقررات مجلس الوزراء الاخيرة والمتعلقة بمكافحة الغلاء .

واضاف ان ما تم اتخاذه من تدابير في اللجنة الوزارية في مجلس الوزراء لم يكن على المستوىالمطلوب من حيث السرعة وشمولية المطلب لمكافحة الغلاء .

واليوم وبعد لقائنا مع الوزير المرعبي ، وسماع توضيحه للمقررات بشكل ازال الغموض الذي حصل في المقررات الاخيرة لجهة :

اولا : انشاء مجلس ادارة مشترك لتجمع التعاونيات يتمثل فيها الاتحاد العمالي العام ووضع مبلغ ٢٥ مليون ليرة في تصرفه فيالاساس واحالة هذا المشروع معجلا مكررا على مجلس النواب والوعد بوضعه واقراره في أول جلسة يعقدهاالمجلس النيابي توخيا للسرعة المرجوة .

ثانيا : تسليف ١٥ مليون ليرة للتعاونيات لتتمكن من التحرك ، ان على صعيد بناء التعاونيات التي تهدمت خلال الاحداث او انشاء تعاونيات اخرى للوصول الى الهدف المطلوب ، وهو شمول التعاونيات جميع الاراضي اللبنانية .

ثالثا : مكتب الدواء : اقرار الانظمة التطبيقية للمكتب ، منها تعيين مدير عام ومجلس ادارة بالاضافة الى ان الوزير قد وعد بالاسراع في انهاء جميع هذه المراسيم في فترة لا تتجاوز الشهرين على أن يباشر فورا وخلال ايام من وضع تسعيرة جديدة للادوية وفقا للقواعد المتبعة في كل من سوريا والاردن .

وقال : ان هذه التدابير هي مرحلة ثانية ، أما المرحلة الاولى فهي تسعير جميعالسلع الغذائية المستوردة من الخارج او المصنعة داخليا خاصة بعد أن باشر المستوردون تقديم لوائح بأسعار هذه السلع . وقد طلبنا ان تكون جميع فواتير السلع الغذائية مجهزة مع رأي وزارة الاقتصاد في فترة اسبوعين ، لكي تكون امام اجتماع لجنة المجلس الوطني لسياسة الاسعار المقبلة .

كما طالبنا بوقف تصدير البيض والفروج والخضار والفاكهة واباحة استيراد البطاطا والزيتون حتىحلول الموسم المقبل وطلبنا في النهاية عقد لقاءات دورية لبلورة جميع الامور .



■ اثناء جولته في اسواق بلدته حاصبيا ■

مجلس الضمان وسلطة الوصاية : القادري يرفض زيادة وتخفيض موظفي الفئتين الخامسة والسادسة

رفض وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري ، بوصفه وزير الوصاية ، التصديق على قرار مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المتعلق بزيادة عدد وظائفالفئة الخامسة وتخفيض عدد وظائف الفئة السادسة في ملاك الصندوق ، وذلك بسبب « عدم استكماله الشروط المقررة له ، ولتعذر وضعه موضعالتنفيذ ».

وفي ما يلي نص الكتاب / الرفض :

بما ان قراركم الرقم ٢٥١٨ ، المتخذ في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٤-١٠-١٩٧٩ (الجلسة عدد ٨١٢) يقضي بالموافقة على زيادة عدد الوظائف العائدة لوظيفة مصفي (محرر) في الفئة الخامسة من ٤٤٤ الى ٦٦٧ وظيفة ، وتخفيض عدد الوظائف الموجودة حاليا في الملاك في الفئة السادسة من ٣٥٢ الى ١٣٠ وظيفة . ويتضحمن محضر الجلسة ان القرار اتخذ بناء على طلب المدير العام للصندوق .

وبما انه بمقتضى المادة ١٢ من النظام الداخلي لمجلس ادارة الصندوق الوطنيللضمان الاجتماعي يجتمع المجلسبالصورة العادية بناء على دعوة من رئيسه توجه قبل ثلاثة ايام على الاقل من موعد الجلسة ، مرفقة بها المستندات المتعلقة بالمواضيع المعروضة عليه ، كما يمكن الرئيس في حالة الاستعجال تخفيض هذه المدة، وانه بموجب المادة ٣٦ من النظام المذكور « يعتبر ملغى وغير شرعي كل قرار يتخذ في اجتماع لم توجه اليه الدعوة بالطرق القانونية ... » .

وبما انه ليس ما يفيد حالة الاستعجال في القضية موضوع البحث ، بدليل ما تقتضيه المادة ١٠ من النظام الداخلي في مثل هذه الحالة من عرض المشروع المعجل على رئيس المجلس للموافقة على اعطائه صفة الاستعجال ، ومن ثم عرض المشروع على المجلس بهذه الصفة ، مما لا يتوفر في القضية ؛ ومما يستتبع خضوع هذه القضية لاصول الاجتماع بالصورة العادية التي تقضي بتوجيه الدعوة ، مرفقة بالمستندات العائدة للمواضيع المطروحة فيها ، قبل ثلاثة ايام على الاقل من موعد هذه الجلسة ، مما لم يراع في القضية ، باعتبار ان طلب المدير العامللصندوق صادر قبل يومين اثنين فقط من موعد الجلسة، فلا يتصور استكمال الايام الثلاثة المقررة كحد ادنى لهذه الغاية .

وبما انه يترتب على هذا ، ان الدعوة لحضور جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطنيللضمان الاجتماعي بتاريخ ٢٤-١٠-١٩٧٩ لا تستكمل - بالنسبة للقضية المبحوث فيها - الشروط المقررة لها ، مما يجعل القرار الرقم ٢٥١٨ المتخذ بشأنها « غير شرعي » ويعتبره « ملغى » على نحو ما تقضي به المادة ٣٦ السالفة الذكر من النظام الداخلي لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

وبما انه من ناحية ثانية، يتضح من الكتاب الرقم ١٤٧٢ الانف الذكر، ومن المناقشات التيدارت في مجلس الادارة حوله ، ان الغاية من القرار الرقم ٢٥١٨ تأمين المراكز اللازمة في ملاك الصندوق لتعيين ٢٢٣ مستخدما من مستخدمي الفئة السادسة لديه فازوا في المباراة التي اجريت في نهاية الدورة التعليمية التي نظمت لهم اعتبارا من ٣-٤-١٩٧٨ ، وذلك باحداث ٢٢٣ مركزا لوظيفة محرر مصفي في الفئة الخامسة ، وبالغاء عدد مماثل لوظائف في الفئة السادسة .

وبما ان الاصل في احداث المراكز لوظيفة معينة في الملاك هو حاجة الادارة الى هذه المراكز في نطاق ملاك شامل ومتكامل ، يأخذ بالاعتبار مختلف نشاطات الادارة واحتياجاتها ، بقطع النظر عن اي اعتبار اخر ، بما في ذلك توفر الاهلية اللازمة لدى بعض المرشحين لاشغال هذه المراكز او تأهل بعضهم الاخر لهذه الغاية ، مما لا يتبين توفره في القضية .

وبما انه يضاف الى هذا :

أ - انه لا يتبين ان القرار قد درس ، قبل عرضه على مجلس ادارة الصندوق ، من قبل اللجنة الفنية لدى الصندوق ، وفق ما تقضي به المادة الثانية من نظام اللجنة الفنية معطوفة على المادة الثانية منالنظام المتضمنصلاحيات المدير العام للصندوق ، مما يتجاوز اختصاص اللجنة الفنية لدى الصندوق .

ب - ان القرار يورد عدد المراكز المزادة - والبالغ ٢٢٣ مركزا -

- البقية على الصفحة ١١ -

القادري والخليل والصباح يتابعون مناقشة اوضاع الصناعة الوطنية

"استمرار البحث عن قواسم مشتركة"

اجتماع وزراء العمل والصناعة والمال امس لمتابعة درس اوضاع الصناعة اللبنانية توصل الى اقرار بعض الحلول على ان تستمر الاتصالات لاستكمال البحث .

الاجتماع عقد في مكتب الوزير علي الخليل الذي قال لدى انتهائه :

ان الاجتماع خصص لمتابعة البحث في اوضاع الصناعة الوطنية في ضوء دراسات ومشاريع تفصيلية تقدمت بها جمعية الصناعيين . وقد توصلنا في الاجتماع الى حل بعض المشكلات التي تعاني منها الصناعة،وسنعمل مع الوزراء المعنيين على متابعة البحث توخيا لايجاد القواسم المشتركة التي تساهم في مساعدة الصناعة والنهوض بها من كبوتها.

اما وزير الصناعة فقال : اننا مستمرون في دعم الصناعة الوطنية، وسنعمل المستطاع لمساعدتها على تخطي الصعاب التي تعاني منها، ونأمل بأن نخرج من هذه الاجتماعات بنتائج ترضي الصناعة وتخدم الاقتصاد الوطني .

- وبدوره قال الدكتور ابو صالح ، بتصريح قال فيه : اننا نتوخى من اجتماعاتنا مع الوزراء المختصين التوصل الى نتائج سريعة لمعالجة مشاكل الصناعة الوطنية . لذلك طالبنا مرارا ان يكون هناك اولويات في تنفيذ برنامج المساعدات . وان البطء في اصدار الحلول يبطل مفعولها ، ويلحق الضرر البالغ في القطاع الصناعي . لذلك كان مطلبنا ان تسرع الدولة في وضع الحلول لمشاكل الصناعة ، ونأمل خيرا في المستقبل القريب .

مياه الليطاني والاولي الى بيروت منعا لتنفيذ التقنين ؟

رأس وزير الموارد المائية والكهربائية الوزير انور الصباح ظهر امس في مكتبه في الوزارة اجتماعا ضم الوزير السابق كمال خوري رئيس مجلس ادارة مشروع الليطاني والسيد اسكندر زيادة مدير مصلحة الليطاني ، ومدير عام الاستثمار المهندس موريس غزال . وقد بحث المجتمعون في امكانية تنفيذ ثلاثة مشاريع هي :

مد بيروت بمياه الليطاني ، ومشروع سد « بسري » فوق صيدا، وجر مياه الاولي لبيروت .

وتم الاتفاق على عقد اجتماعات متلاحقة مع الخبراء والاختصاصيين في وزارة الموارد لهذه الغاية .

بعد الاجتماع قال الوزير الصباح ان الهدف من هذه الاجتماعات تأمين مياه الشرب لبيروت من كافة المناطق الممكنة ، ان كان ذلك من نهر الليطاني او الاولي ، وذلك لمنع حصول اية ازمات في الصيف المقبل تجبر مصلحة مياه بيروت على تطبيق نوع من التقنين في توزيع المياه .

هذا على صعيد المياه ، اما على صعيد المحروقات فيترأس وزير الصناعة والنفط ، قبل ظهر اليوم اجتماعا في مكتبه بالوزارة يضم رؤساء الشركات البترولية من اجل التنسيق في توزيع المحروقات على كافة المناطق اللبنانية .

مشروع المرسوم المتعلق بتعيين اعضاء مجالس العمل التحكيمية

تعيين اعضاء مجالس العمل التحكيمية سجل خطوة الى الامام فقد وضعت الدوائر المختصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشروع مرسوم بهذا الخصوص ، على ان يوقعه الوزير ناظم القادري في مطلع الاسبوع المقبل تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء لاقراره .

وهنا ابرز ما جاء في مشروع المرسوم :

المادة الاولى : عين حتى تاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٨١ السادة التالية اسماؤهم اعضاء جدد في مجالس العمل التحكيمية وذلك بالصفة المحددة الى جانب اسم كل منهم وهم :

اولا — مجلس العمل التحكيمي في محافظة بيروت :

غرفة اولى :

محمد اسماعيل عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، امين قبيسي عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، نقولا برباري عضوا ممثلا عن الاجراء ، عفيف الجوني عضوا ملازما ممثلا عن الاجراء .

غرفة ثانية :

الفرد صفير عضوا اصيلا ممثلا عن اصحاب العمل ، جورج نويري عضوا ملازما عن اصحاب العمل ، عبدالله حمود عضوا اصيلا ممثلا عن الاجراء ، عبد الكريم سيف الدين عضوا ملازما ممثلا عن الاجراء .

غرفة ثالثة :

عبد الرحمن حمود عضوا اصيلا ممثلا عن اصحاب العمل ، سميح البابا عضوا ملازما ممثلا عن اصحاب العمل ، حسين قلقاس عضوا اصيلا ممثلا عن الاجراء ، غسان اللمع عضوا ملازما عن الاجراء .

ثانيا — مجلس العمل التحكيمي في محافظة جبل لبنان :

غرفة اولى :

جان طعمة عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، جورج كامل عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، انطوان شرفان عضوا اصيلا ممثلا الاجراء ، فريد ملاط عضوا ملازما ممثلا الاجراء .

غرفة ثانية :

عبد الرحمن عبد الملك عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، انطوان ابوجودة عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، حسين علي حسين عضوا اصيلا ممثلا الاجراء ، كامل حجازي عضوا ملازما ممثلا الاجراء .

غرفة ثالثة :

الطوان كاتبة عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، اميل بارودي عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، جان سابا عضوا اصيلا ممثلا الاجراء ، فوزي ابو مجاهد عضوا ملازما ممثلا الاجراء .

ثالثا — مجلس العمل التحكيمي في محافظة لبنان الشمالي :

غرفة اولى :

نجيب الملا عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، نبيه عرجه عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، مدحت كوسا عضوا اصيلا ممثلا عن الاجراء رامز سعادة عضوا اصيلا ممثلا عن الاجراء .

غرفة ثانية :

جوزف نجم عضوا اصيلا ممثلا عن اصحاب العمل ، ادمون عبد النور عضوا ملازما ممثلا عن اصحاب العمل ، حسين مكاري عضوا اصيلا ممثلا عن اصحابالعمل نديم حيدر عضوا ملازما ممثلا عن الاجراء .

رابعا — مجلس العمل التحكيمي في محافظة لبنان الجنوبي :

غرفة اولى :

محمد الزعتري عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، نزار حريصي عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، حسيب عبد الجواد عضوا اصيلا ممثلا الاجراء ، خالد الانب عضوا ملازما ممثلا الاجراء .

غرفة ثانية :

رفلة دبانة عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، محمد قدسيالعربي عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، الياس شعيا عضوا اصيلا ممثلا الاجراء ، خليل عبلا عضوا ملازما ممثلا الاجراء .

خامسا — مجلس العمل التحكيمي في محافظة البقاع :

غرفة اولى :

علي خليل عميص عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، سامي بركس عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، عبد الرحمن السيد عضوا اصيلا ممثلا الاجراء ، جورجيوسفابوشعيب عضوا ملازما ممثلا الاجراء .

غرفه ثانية :

الياس حرون عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل ، خليل ابراهيم صالحة عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل ، مروان محفوظ عضوا اصيلا ممثلا الاجراء ، محي الدين النحلاوي عضوا ملازما ممثلا الاجراء .

حركة المرفأ

شهد المرفأ امس حركة عادية ،دخلت ٦ بواخر افرغت ما مجموعه ٤٩٧٧ طنا ، كما أبحرت ثماني بواخر . وداخل الاحواض ، بلغ وهنا أسماء السفن الجديدة : عدد السفن العاملة ٤٤ .

اسم السفينة	الحمولة	الرصيف	الوكيل
كونتي نسز	١٩٤٢	٦	كونتيمار
مانشستر فيفور	٦٨٢	١٢	سعاده
رابينيون ١	٢٠٠ ، مواشي	٧	رابينيون
هوندو	٨٥٧	٧	ناسيونال شيبنغ
اوسيون ايس	٦٤٦	٣	ضاهر
برجان مارو	٦٥٠	٢ ب	خياط

البواخر المنتظرة

هذا وينتظر وصول ١٤ باخرة هي:

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
سونيوم	نيويورك	٣٣٠ مختلف	سي واي
ستي دانياليسين	برست	١٩٥٣ بطاطا	ساليبا
ماشالله	مرسيليا	٥١٠ مختلف	جنرال نافيغايشن
سوس نوفكا	ازمايبل	١٦٠٠ حديد	فرعون
نازاريواتريريا	برشلونة	١٠٠٥١٠٠٨ (مستوعب	الجزائريللشرق
دبير ماغن	ليماسول	٤٠٠ ٣٩ مستوعب	اورابيا
اونير الب	فالانسيا	٣٥٠ مختلف	نقولا ابو رجيلي
هند د	غالاتز	٣٢٠٠ خشب	كونغريس
اشرف	اسكندرية	٢٥٠ خضرا	نقولا ابورجيلي
جولي ايمي	البيرية	٢٠٠ ٢٠٠ سيارة	ادوار قرداحي
غوموسبالا	نيويورك	٨١٠ مختلف	فوزي غندور
داني لاكي	مرسين	٣٠٠ عدس	سنو للملاحة
دانيا	اسكندرية	٧٥٠ كسبا	سنو للملاحة

بورصة بيروت

طرأ تحسن ملحوظ على حركة بورصة بيروت ، وسجلت الردهة في الجلسة الاخيرة هذا الاسبوع ١١١٠ اسهم بقيمة ١٣٤٠٢٠ ليرة ، فيمقابل ٩٠ سهما بقيمة ٨٥٨٠ ليرة في الجلسة الثانية .

شمل العمل ٤ انواع من الاسهم هي :

- الترابة اللبنانية وبيع منها ٦٥٠ سهما بسعر ١٠٠ ليرة السهم (- ٢) .
- الاترنيت وبيع منها ١٩٠ سهما بسعر ٩٠ ليرة السهم (استقرار).
- سوليفر وبيع منها ١٩٠ سهما بسعر ١٠٠ ليرة السهم .
- سيل وبيع منها ٨٠ سهما بسعر ٢٨٥ ليرة السهم .

واستمر النشاط في حركة العرض والطلب كالاتي :

العرض		الطلب	
قاديشا	١٨٠	قاديشا	١٧٨
نهر ابراهيم	٩٨	نهر ابراهيم	٩٧
بون جوس	١٥٢	اوكال	٩٢
أ.د.ف.	٢٥	سوديكو	٢٥٠
سوديكو	٢٧٥	ريجي	٨٤
ادارة المرفأ	١٦٥	المالية العامة	١٨٠
عقارية المرفأ	٢٩٢		
كازينو	١٠٢		
العقارية للبنان	٢٩٦٫٥٠		
الترابة البيضاء	٢١٥		

الدولار والذهب يتابعان ارتفاع اسعارهما

. تابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٢٨٫٢٥ و٣٢٩٫٥٠ قرشا لفئة الحوالة و٣٢٧٫٥٠ و٣٢٩ قرشا لفئة البنكنوط . وارتفعت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٦٩٦ دولارا ، وبيع الكيلو غرام بـ ٦٣٠٠٠ ليرة . وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل.		
الكورون الدانمركي	٦١٫٧٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٨١٫٥٥
الكورون السويدي حوالة	٧٩٫٢٥	الالف لير ايطالي	٤٠٥،٠٠
الدينار الاردني	١١٠٧	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٣٠،٠٠
الدينار البحريني	٨٦٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٣٠،٠٠
الدينار الكويتي	١١٩٤	الشلن النمساوي	٢٦،٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٨٫٢٥	الليرة المصرية	٤٣٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٧٫٥٠	الريال السعودي	٩٦،٦٠
درهم الامارات العربية	٨٦٫٣٠	الدولار الاوسترالي	٣٥٠،٠٠
الفلوران الهولندي	١٧٢٫٥٠	الليرة القبرصية	٩١٥،٠٠
الدولار الكندي	٢٧٧	الريال الايراني	٤،٦٢
الفرنك السويسري	٢٠٧	المارك الالماني	١٩٠،٠٠
ريال قطر	٨٧٫٣٠	الليرة السورية	٧٥،٢٥
الدينار العراقي	٩٦٠	الليرة التركية	٥،٩٠
الدينار الليبي	٦٨٠	بيزيتا اسبانية	٤،٩٥
الين الياباني	١٣٧٧	الفرنك البلجيكي	١١،٧٥
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨١٫١٥		

الذهب	شراء ل.ل.		
الليرة الايرانية	٤٤٣	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٥٠٠
الليرة الرشادية	٤٢٠	الليرة العثمانية التجارية	٣٩٥
الليرة الانكليزية ملك	٥١٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٢٣٠٠
الاونصة	٦٩٦ دولارا		

اسعار الخضار والفاكهة

أصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت - صبرا نشرة أسعار الخضار والفاكهة ليوم أمس الجمعة في ٤-١-١٩٨٠ على الشكل الاتي :

ليمون أبو صرة	١٩٠
ليمون مغربي	١٥٠
ليمون حلو	٢٩٠
ليمون موردي	١٥٠
ليمون كريفون	١١٠
ليمون كلمنتين	٢٥٠
ليمون أفندي	٢٦٠
ليمون حامض	١٦٠
تفاح كولدن	٢٩٠
تفاح ستاركن	٣٧٥
خرما	٤٢٥
موز بلدي	٢٣٠
خيار بلدي	٦٧٥
خيار أردني	٥٠٠
بندورة عمانية	٣٠٠
بندورة جبلية	٤٠٠
كوسا	٤٥٠
فول أخضر	٣٠٠
لوبية مبرومة أردنية	٦٠٠
باذنجان مدعبل	١٧٥
بطاطا جديدة	٢٠٠
بطاطا هولندية	١٥٠
بطاطا حلوة	١٥٠
قرنبيط	١٩٠
سلق	١٥٠
ملفوف	١٥٠
هندبة	١٧٥
فليفلة حرة ٢٠٠ غ	٧٠
فجل طويل	٦٠
فجل	٧٠
جزر	١٥٠
خس	١٣٠
زعتر أخضر	٧٠
بقدونس	٣٠
نعناع	٦٥
كزبرة	٤٥
رشاد	٦٠
بصل أخضر	١٧٥
بصل أبيض	٣٤٠
بصل أحمر	١٢٥
توم	٣٥٠
كرتونة بيض أبيض	٨٧٥
بن مطحون مع هال	٥٦٠
بن مطحون بدون هال	٥١٠
خبز ربطة	١٨٠
لحم غنم ٢٠٠غ	٤٦٠
لحم عجل ٢٠٠ غ	٣٤٠
فروج ك١	٦٧٥
تنكة زيت حلو ل.ل.	١٤٧
سبانخ	٢٠٠
قلقاس	١٢٥
أرضي شوكي	٧٥



سري جدا :
الشعار كبير
والخدمة ثقافية

بعد الازمات التي عصفت بأحدى المؤسسات الثقافية المولة من الخارج لعدم فهم طبيعة العمل الثقافي يسعى المسؤولون عن هذه المؤسسة لتأسيس مؤسسة ثانية بتنظيم جديد ياخذ بعين الاعتبار التجربة السابقة .

عن التنظيم الجديد : ينبغي المعنيون بالامر للحصول على تمويل عربي من عدة مصادر لا من مصدر واحد . وتحت شعار كبير هو خدمة الثقافة العربية في تطلعاتها العصرية والعالمية بشرط ان لا تتدخل هذه المصادر بشؤون التحرير وان لا تكون المحاسبة ضيقة الافق .

اما الشرط الاساسي : الذي يسعى المسؤولون لابرازه فهو ان العمل الثقافي لا ينجح اذا وظف لصالح العمل السياسي المباشر .

معارك البستاني
بين الشرق والغرب

الباحث في التاريخ العربي ، لا تطالعه مشكلة وجود المراجع المتوفرة بكثرة ، ولكنه يقف امام مجلدات قديمة وضخمة ، متشعبة الدروب والمسالك ، مشتبهة المعالم والمجاهل ، تختلط فيها الحقائق بالاوهام ، والحوادث بالاساطير . توجز في مواضع يحمد عندها الاسهاب وتسهب في مواضع لا يضيرها الايجاز .

هذه المجلدات الضخمة ، في غالبيتها « تدون اتفه الاخبار حينا ، وتغفل احيانا عظائم الامور . تبني تاريخها على ما يجري من الاحداث المادية كالزواة والولاية والحروب ، وتنسقه على قيام الدولة وذكر ما ينتابها من الخطوب ، دون ان تعنى بتعليل الاسباب التي أدت الى قيامها وأنهيارها كما يقتديه فقه التاريخ » .

هذا ما حاول معالجته بطرس البستاني في مقدمة كتابه « معارك العرب في الشرق والغرب » الذي صدر مؤخرا عن دار مارون عبود ، طبعته الجديدة في ١٦٧ صفحة من القطع الوسط . والغاية من ذلك نشر فضيلة وفضل ، وعرفان جميل لجامع ومؤلف هذه المعارك عل من هذين الامرين ذكرى وعبرة .

يقول الناشر نظير عبود في كلمته على الغلاف : قام البستاني بجمع الشتات ، ينقي الاصول من الشوائب ، ويصوغها بقالب جميل ، وبلغة لا غبار عليها ، يفهمها كل قارىء للفصحى مهما تدنت معرفته او مهما سمت مداركه . فهذا السفر يطلع على أحوال العرب في تلك الحقب ، وكيف هزوا عروش بعض الممالك ، بعد ان دكوا بعضها الاخر .

يتحدث كتاب « معارك العرب في الشرق والغرب » عن موقعة القادسية واليرموك وحصار القسطنطينية ، وموقعة الزاب والبذ وعمورية ، كما يتحدث عن حروب عبد الرحمن الناصر وتدمير شنت وياقب ومعارك سيف الدولة ونقفور وصقلية بين الروم والعرب .

والمؤلف لم يتناول التاريخ من وجهته الشاملة ليأتي على جميع اقسامه ، بل اخذ نفسه بابحاث فرعية تلامس اشهر المعارك التي نشبت بين العرب والعجم منذ صدر الاسلام الى ان زالت كلمة الضاد بانتقال الخلافة الى بني عثمان .

والشيء الظاهر في بحث بطرس البستاني هو عدم الاقتصار على ذكر القتال ونتائجه ، بل تعليل الاسباب التي قادت فريقا الى النصر وفريقا جرته الى الوبال ، ولا سيما المواقع العظيمة التي ان اجتزىء بسرد اخبارها دون شرح وتعليل ، اخرجت النصر عجيبا مدهشا غير منتظر ، ربما يرضي عشاق سير البطولة وخوارق الاساطير ، ولكنه لا يرضي اهل العلم ، ولا يشبع طالب الحقيقة .

وتجدر الاشارة الى ان لبطرس البستاني بالاضافة الى هذا الكتاب ، مؤلفات عديدة وهي : ادباء العرب (٤ اجزاء) في الجاهلية وصدر الاسلام ، في الاعصر العباسية ، في الاندلس وعصر الانبعاث ، منتقيات ادباء العرب في الاعصر العباسية ، وكتاب معارك العرب في الاندلس، وكتاب الشعراء الفرسان ، وكتاب تحقيق رسالة التوابع والزوابع .

أحسن كتب
عام ١٩٧٩

في استفتاء اجرته مجلة « نيوزويك » الاميركية عن أحسن كتب عام ١٩٧٩ في نظر كبار الادباء الفائزين بجوائز في العالم اختار غولد شيفر الفائز بجائزة بوليتزر عن مجموعة قصصه القصيرة رواية «المرأة البعيدة» لبربارة اتوشمان .

وبرر اختياره بأن المؤلفة استطاعت ان تسجل بروعة فنية حياة غاري غيلمور القاتل الذي اعدم رميا بالرصاص في مدينة سولتاليك عام ١٩٧٧ .

اما بفياب فيتز جيرالد التي اعتبرت روايتها « بعيدا عن الشاطىء » احسن الروايات مبيعا في بريطانيا فقد اختارت كتاب « حديقة عصر النهضة » ليلا ليفي دانكونا .

ويعد هذا الكتاب اغرب كتاب لانه يتحدث عن أنواع النباتات الشائعة في أعمال فناني عصر النهضة ومعاني هذه النباتات الخفية في اللوحات .

كتب

قراءة محمد عبده يماني اديبا
"اليد السفلى" شكل متجانس ومضمون ينتصر "للمشرد بلا خطيئة"



« اليد السفلى » لوزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني ، مجموعة قصصية ، صدرت حديثا في ٢٠٩ صفحات من القطع الكبير ، مع مقدمة يفسر فيها المؤلف مفهومه للعمل الفني ، وبالتالي ، تجربته الاولى في كتابة القصة .

تتضمن المجموعة قصتين طويلتين : « اليد السفلى » و « مشرد بلا خطيئة » ، تلعب فيها بيئة المؤلف السعودية دورها البارز والاهم من حيث المعنى والمبنى . ولعل اليماني بهذه التجربة اراد النفاذ الى باطن الاشياء الحياتية فعراها انطلاقا من معاناة ذاتية ، اخذت من افكاره ووقته .

وهكذا استطاع ان يفي بغرض القاص الواقعي الذي يختصر الواقع بتنظيمه أو تكييفه حسب اسلبة معينة ، أو استخدام خاص للغة .

وفي سبيل ذلك مهد المؤلف لقصتيه بأن اعتبر « اليد السفلى » تجربته الاولى في كتابة القصة ، ولدت في ذهنه منذ اكثر من خمسة عشر عاما ، بعد استيحائها من بيئته الخالصة . فكتبها مختصرة ونشرتها له مجلة « الاذاعة » السعودية .

لكن « اليد السفلى » التي تشكل نصف الكتاب تقريبا وتقع في ١٨ فصلا ، كتبت مرتين . الاولى للمجلة المذكورة ، وبصورة مختصرة جدا . وفي الثانية عدلت لتصبح عملا فنيا متكاملا يستوفي جميع اغراض القصة الطويلة مقدمة وعقدة وحلا .

اما « مشرد بلا خطيئة » ، والتي تشكل هي الاخرى القسم الثاني المتبقي من الكتاب ، فقد اخذت من مؤلفها وقتا ، أستوحى فيها واقع القضية الفلسطينية وتطوراتها ، مفجرا معاناته كفنان عربي وسياسي وعاها جيدا ، لدرجة أنه لامس فيها والى حد بعيد ، الحقيقة المأساوية .

قراءة العمل

لذلك سوف نحاول ، في هذه المراجعة الكتابية ، قراءة عمل يماني القصصي تفسيرا ودلالة وأسلبة ، وبالتالي ، تصوير المعاني الاخلاقية والادبية التي تكمن وراء « اليد السفلى » (العنوان العام للمجموعة) .

أن المؤلف في قصته الاولى يهدف الى تصوير عراك بطله « أحمد عيضة » في مكة المكرمة مع الحياة ، بحلوها ومرها ، بدءا من الصبا حتى الشباب .

الا ان الواقعية التي يلجها الكاتب في اختراق الحكاية هي واقعية مستطرفة تقوم على شيئين :

الاول ـ على أنها تأخذ الحدث كما هو لتجمله بالواقع السردي .

والثاني ـ على أنها تعتمد السهل الممتنع للنفاذ الى دخيلة الشخصيات التي يلتقيها بطل القصة احمد بن عيضة .

واذ يفرد القاص عدة فصول « لليد السفلى » مصورا مدى بؤس بطله وارتهانه للحياة الدنيا بشؤونها وشجونها يسعى ، من وراء ذلك ، للدلالة على أن الانتماء الى المجتمع العلمي عملية تحتاج الى تضحية وبذل ذات الانسان في سبيل المثل العليا .

لكن محمد عبده يماني ، في كل ذلك ، يعمل على ان يعطي لعمله معنى الشمول والديمومة ، ذلك بان يعتمد اسلوبا تصاعديا فيوصف الحالة الاولى التي يتخبط فيها بطله ، ليأتي في النهاية ، الى الحالة الثانية والاهم في القصة ، والتي تزول فيها الفروقات الاجتماعية بين « اليد السفلى » و « اليد العليا » . وبذلك يتخلص الكاتب من الكليشهات التي طغت على بعض التسميات اللغوية ، بخاصة تلك التي تقول «البنية التحتية» و «البنية الفوقية» .

وهكذا سنرى في سياق النص الذي نقدمه هنا عن حكاية « اليد السفلى » ان الكاتب يتخلص بقليل أو كثير ، من الوقوع في الترميز او العبثية الكتابية . وهذه حسنة بارزة وملفتة للنظر في أسلوب محمد عبده يماني .

((اليد السفلى))

ماذا تقول « اليد السفلى » ؟ انها تبدأ من مكة مع والد أحمد بن عيضة ، بعد مغادرتهما قريتهما الصغيرة في « بنيفهم » سعيا وراء العيش الكريم ، تتخللها حوارات وصفية جميلة للمدينة المنورة بكعبتها المشرفة ومبانيها وأهلها وأسواقها من مثل :

« نسيت حياتي القصيرة ، كلها وترددي ما بين المزارع وبيتنا المتواضع هناك ...

« نسيت ذلك كله ، وما عاد في خاطري سوى مكة المكرمة التي كنت اراها امامي ، والمسجد الحرام المبارك بمآذنه العالية ، وعمارته الشامخة ، وبيت الله العتيق ـ وسطه ـ في مهابته وروعته » .

وهكذا يشعر الصبي ، ابن التسع سنين ، « بروحه تشف حتى لكأنها تحولت الى طائر سبقه الى هذا المكان المقدس ، يرفرف حوله . الا ان خشوعا عميقا يسيطر عليه ، فيشرق بالدمع وبالتقوى معا .

ان هذه الحالة من الامان التي يصفها مؤلف « اليد السفلى » تدلنا ، على ان الانسان ، مهما كان مطاردا في حياته بالفقر بالبؤس أو بالالم ، تنجيه الامكنة المقدسة من الشقاوة ، وتبرىء فيه العمر الذي تسحقه الحاجة أو تقتله الفاقة .

وبانبهار الوصف والاسلوب ينجح يماني في جذبنا الى بطله « أحمد بن عيضة » ، الذي يلحقه ابوه خادما في حضرة مشايخ المدينة المنورة ، بعد ان يقنعه بأنه « أكبر أخوانه وأكثرهم فهما ووعيا » .

الواقع الجديد

ولمواجهة الحياة الجديدة يسعى بطل القصة لارضاء ابيه طائعا مختارا . فيستسلم للواقع الجديد ولحقيقة العوز .

ومن عند الشيخ باقيس ، الشخصية الثالثة في القصة ، يلتحق الصبي ببيت الشيخ صلاح . لكن التجربة تفشل لان الشيخ صلاح ، حسب تعبيره ، « لم ينظر اليه كانسان دخل الحياة العملية من بابها التعس » . بل كـ « صبي » ، مجرد صبي يخدم افراد العائلة وأعيانها ، وأحيانا ينادونه : « أنت يا ... » .

المهم في اثباتنا لهذه الواقعة البسيطة والصغيرة وفي مراجعتنا لمضمون « اليد السفلى » ، أنها اوصلت البطل الصغير الى الكفاح العملي والحقيقي عند الشيخ عبد الحميد .

والشيخ عبد الحميد هنا ، هو شخصية القصة الابرز ، ومنها ينطلق احمد بن عيضه الى العلم ، وعلى يديها يتخلص من أنه « اليد السفلى » في حضرة الشيخ عبد الحميد ، ليتزوج اخيرا من ابنته « عزيزة » .

وهكذا يصبح بن عيضة طبيبا ماهرا في مستشفيات السعودية ، بعد نضال وعراك طويل مع الفاقة والعوز .

في « اليد السفلى » اذن يؤكد ، وبصورة جازمة وأساسية الكاتب محمد عبد يماني ان لا مستحيل في حياة الترقي المجتمعي ، وأننا نحن من يبتكر الحياة ، لا بل يتفوق عليها ، اذا اراد ذلك علميا .

وبالعلم وحده يقضي الكاتب على النظرة الدونية . وبالعلم يرتقي الصبي احمد بن عيضة درجات التطور والتغير ، متخلصا من عقدة « اليد السفلى » التي لازمته حتى الجامعة .

وتكمن عبرة هذه القصة في آنها قصة تعليميةمليئة بتسارع الاحداث والشخصيات والحوارات والوصف ، بعكس « مشرد بلا خطيئة » ، القصة الثانية فيالمجموعة .

القصة الثانية

«مشرد بلا خطيئة» قصة قضية ومصير ، تصور نضال الفلسطينيين وبحثهم عن الانتماء الى الارض .

وفي مقدمة الكتاب يتحدث محمد عبده يماني عن القصة فيقول : « ... لقد أستوحيتها من واقع الالم التاريخي الذي ليس له مثيل، ذاك الذي عاناه ـ ويعانيه ـ أخواننا الفلسطينيون ، اصحاب فلسطين وأهلها ، ومن التطورات التي طرأت على القضية الفلسطينية ، منذ ان بدأت اقسى جريمة للتهجير ـ تناولت شعبا بأكمله ـ الى ان وجد هذا الشعب نفسه مرغما على أن يحمل البندقية ، ويدافع عن قضيته بنفسه ، على النحو الذي نعرفه ونعايشه » .

ويتابع يماني قائلا في المقدمة : « ولئن قيل قديما بان الحقيقة هي اغرب من الخيال ، فانني اسجل ـ هنا ـ ان النماذج البشرية التي اخترتها لاعرض فيها جانبا من مأساة المشردين بلا خطيئة ، ليست بعيدة ، في الواقع ، عن الحقيقة ، وأنها موجودة فعلا بخيارها واشرارها على السواء .

« ان ابراهيم مثلا ، هو كل شاب فلسطيني ، وجد نفسه بلا بيت ولا وطن من غير ادنى خطيئة ارتكبها ، فكان من حقه اذن ، بل من واجبه ، ان يحمل السلاح ، وأن يحاول استرداد ارضه بالقوة كما أخذت منه بالقوة .

و « أم ابراهيم » هي كل أم فلسطينية ، عانت وتعذبت وكافحت وعاشت الاهوال كي تقيم اود ولدها وأودها ، وتؤمن له أسباب الحياة في ظروف بالغة الصعوبة والقسوة ، في المخيمات ، بينما الغاصب الدخيل يحتل بيتها ويعيش على ارضها ووطنها » .

ويقدم الكاتب الشخصية المناقضة ، « حاييم » ، « النموذج الصهيوني ، الضعيف مظهرا ، والغادر المنكر جوهرا ـ » .

الادب ـ القضية

أطار القصة اذن الادب النضالي ، الادب ـ القضية . ويمكن ان تندرج ضمن الوثائقية التاريخية التي تنفذ الى اعماق القضايا الكبرى من خلال تقديم بعض القناعات الانتمائية الى محيط معين والى امة معينة . لكنها ، في ما تقدمه ، من أحداث تسلسلية ، أو افكار ، أو شخصيات متباينة متصارعة ، تندرج في الالتزام السياسي والقومي ، الذي هو رؤية خاصة لاحداث تاريخية كبرى ما تزال تتفاعل على ارضنا ، حتى امتدت الى لبنان الشعب والوطن .

وثمة حالة من الاصغاء الى « مشرد بلا خطيئة » تقوم على مرافقة الحدث السياسي ، انطلاقا من تجميله وتأطيره بوجوه وأحداث تاريخية ، يلعب فيها الاسلوب الواقعي لعبته السردية والوصفية المهمة .

هنا يلتقي محمد عبده يماني ادب غسان كنفاني النضالي ، بخاصة في « أم سعد » التي تشبه الى حد كبير ، شخصية « أم ابراهيم » ، ويكمله عمقا وتجربة ومعاناة .

« اليد السفلى » ، اخيرا ، في قصتيها ، عمل فني واقعي يؤكد على جدية موقف كاتبه من القضايا المصيرية الكبرى . ولعل محمد عبده يماني الذي نجح في التأكيد على الشكل القصصي المتجانس ، استطاع ايضا ان يهتم بمسائل التكوين والتنظيم ، مؤكدا ان القصة كل مترابط لا يمكن الفصل بين اجزائه ، مثلها مثل الصورة والقصيدة والقطعة الموسيقية .

رياض فاخوري

شعر

روبير غانم مقدما اليوم "صديقتي الثورة"
"لا شيء يستحق الاهتمام سوى الشعر"

يعقد الشاعر روبير غانم مؤتمرا صحفيا في المركز الكاثوليكي للاعلام ـ جل الديب ـ اليوم السبت في العاشرة والنصف قبل الظهر . يقدمه الاب الدكتور جورج رحمه مدير المركز الكاثوليكي للاعلام .

في المؤتمر يقدم مجموعته الشعرية ، الثانية بعد « سنوات الحزن » ١٩٦٨ ، وهي بعنوان « صديقتي الثورة » .

وفي ما يلي مدخل الكتاب الذي هو بعنوان « الخلاص في الشعر » :

الخلاص في الشعر !

هل يكون الشعر ـ الشعر الخليق بتسميته ـ مدعوا لانقاذ العالم ؟

قد لا يكون هذا الشيء ـ الوعد مستغربا في زمن يحمل كل المتغيرات والفرادات والنبوءات التي لم تعد مستحيلة !

شخصيا ، وبعد اسفار داخل عالم الشعر الذي لا يحدد ، لا يوصف ، ولا يعقل ان يكون معقولا ، أعلن ان لا شيء « يستحق الاهتمام » سوى الشعر . وان كل « شيء » يطمح ليصير حالة شعرية تبدع لتستحق شرف الحياة . وأن كل ابداع سياسي او اقتصادي او اجتماعي أو تربوي أو ثقافي ... لا تمسه رعشة الشعر لا تكهربه ، يظل خاملا ، ساقطا ، باهتا ، منفيا في أقبية الصدأ والعفونة والعدم .

هذا ايماني ، واخاله ايمان كل مبدع صحيح ، لا يتخذ التزوير والمراوغة شعارا لكلماته .

من هنا ، ساقطة كل « حضاراتنا » المستعارة متشابهة كل « منجزاتنا » العصرية مرمية في هلوسات النسيان كل « ابتكاراتنا » ما لم تصر شعرا ... وشعرا مصفى ، من النوع الذي ينزرع في عسامنا ويسكن اعالي رؤانا الصاحية التي ترشح عزا ورعبا وانتظارا جميلا .

شخصيا ، ارفض زمن «الشحاذة الشعرية» والمسكنة والخفر المصطنع ... هذه الاشياء التي سحقت التطلعات الصحيحة في الشعر والشاعر . واعتبر الشعر فوق كل شيء ، وفوق الاوزان الشعرية ايضا ، وعلم العروض ! اعني أن الشعر هو مخلوق ساحر ، كائن قبل «الوزن» وبعده ، هذا مع ايماني بوحدة عضوية في القصيدة تتشكل من الايقاع الداخلي مع صياغة متينة لشكل القصيدة الخارجي ، وكذلك ايضا من العناصر الاساسية في الشعر .

من هنا ، أخرج الى تحديد اولي للحالة الشعرية يعلن انها حالة مضيئة ساطعة في تخيلاتنا ورؤانا ، وفي احلامنا باكتشافات مفردة الوقع والتأثير على الحالة الزمانية والمكانية الكونية الشاملة .

الشعر اذا ، اولا ، وكل الباقي تفاصيل تكبر او تصغر بمقدار ما يعطيها الشاعر من تكثيف ورموز وايحاءات غنية وصادقة ، تؤكد ابتكار رعشات جديدة في نفوس الناس والاشياء .

الشعر موقف

الشعر موقف ؟ اجل . ولكن بنسبة ما يحمل هذا الشعر الى ذاك الموقف من ابداع . بمعنى اخر ، ليست فرضيات ونظريات مسبقة جاهزة تعني الشعر والشاعر الصحيحين هنالك مناخ يخلقه الشاعر والشعر معا ، يوجد فرضيات ونظريات معينة انية وباقية في أن اي هنالك لغة شعرية يخلقها الشاعر ، وتمايز شعري وريادة واكتشافات ، ولكنها جميعا تدور في فلك مناخ « الشعر » أولا قبل مناخ الشاعر . والاصيل من الشعراء هو الذي يستطيع ان يعطيها من ذاته لتصبح فصلا خاصا به ، لصيقا بمقومات شخصيته الابداعية .

ومن خلال القول المألوف والشائع ، وانا التزم به ، المهم ان يكون هنالك شاعر وشعر قبل ان ننظر في اي شكل يصب هذا الشعر وذاك الشاعر .

أعني ها هنا ، ان لا تزييف ولا افتعال في الشعر . هنالك حالة خاصة ينبغي ان تسود عمل الشاعر ، انها تشبه لحظات التأمل العميق والنبوءات .

موقف ؟ هنا ، كلا ... شعر قبل الموقف وشعر معه وشعر بعده . وهنا ، لا يعود الموقف غريبا عن الشعر ، يصبح جزءا منه ، وهذا ما يشكل باللغة الواضحة وحدة عضوية لا تتجزأ بين الشعر والشاعر والموقف .

الموقف من الحرب ، من هذه الناحية ـ اقصد موقف الشاعر ـ يجب ان يكون تعبيرا عن حالات معينة خلفتها الحرب في نفس هذا الشاعر .

والحرب على لبنان وفيه ، هي حرب الشر على الخير ، والحقد على الحب . حرب الديكتاتورية والتوتاليتارية على الديمقراطية ، والعبودية على الحرية ... وهي اخيرا حرب « النثر » على الشعر !

من هنا ، لم ينقذ لبنان ولن ينقذه نهائيا سوى حالات خارقة من البطولة تكون بمستوى الشعر .

و « صديقتي الثورة » ، كتابي الجديد ، قد يكون محاولة صادقة للدخول الى العوالم الجديدة المحزنة والمرعبة والفريدة التي خلقتها الحرب على لبنان وفيه .

ان الاتي حافل بالمتغيرات ، من اي نوع . وهو يختزن طاقات جديدة ومثيرة من الفجاءات المستقبلية التي : ربما ، ستنشىء حضارة جديدة تكون امتدادا رؤيويا لحضارة سابقة أغنت العالم .

لقد دخلت الحرب كل بيت ، كل لحظة من لحظات الانسان اللبناني ، كل فسحة تأمل من تأملاته ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، وتركته وحيدا ولكن جديدا ومزودا بمسودات لمكشوفات قد تغير العالم ، ولن يستطيع اللبناني تغيير العالم سوى بالشعر ، سوى بالحرب ، حربه ، وبالسلم ، سلمه ، وبالصمود صموده ، وبالابتكار ، ابتكاره ، وبالحنين ... حنينه الى عالم مسكون بالواقع ، بالاحلام والالوهة .

لم تكن هينة تلك الحرب ، هذه الحرب التي ما تزال تكوينا حتى الان ، فتكوينها بالارادة والصمود والامل . انها حرب الحروب ، حرب العالم الكبير على لبنان ، الوطن الصغير الامير .

هل شعرها يصح ان يندرج تحت اسم شعر الحرب ؟ هل هو شعر مواسم الحرب وغلاتها ؟ انه في صحيحه ، شعر الزمن الاتي ، شعر الرفض النبيل والتصادم والمقاومة اللبنانية التي تتفتح على لحظات صادقة هادرة في اعصاب التاريخ اللبناني الجديد .

انه شعر الرفض الحاسم لكل الذين تاجروا بلبنان . شعر الثورة اللبنانية الاصيلة الاتية تسحق كل الاشرار والحاقدين ، وتضيء اصابعها للثوار اللبنانيين الذين اضاؤوا العالم ، وكان استشهادهم بمثابة الشعر الذي هو الخلاص .

الخلاص الخلاص في الشعر . لا خلاص دونه او خارجه . فالشعر هو النزاهة ، فلنقل النظافة والعنفوان والحزن الجبيل الجميل حتى اخر حدود التصوف .

انه قائدنا ، سيدنا ، مرشدنا ، منقذنا . انه « رافع رأسنا » وحامي كراماتنا وعنفواننا .

« فمبارك الاتي باسمه » . لانه لا خلاص لنا الا بالشعر .

روبير غانم
جونية ـ تشرين الاول ١٩٧٩

« سوخاتاي » الشعب التايلندي
منتزه ثقافي وتاريخي مهدد بالخطر

« سوخوتاي ... هي مهد حضارة تاي ، والمكان الذي يستمد منه الشعب التايلندي جذور بقائه . غير ان سوخوتاي هي ايضا من هذه الاماكن المختارة التي استطاعت فيها ثقافة الشعب ان تحقق كمالها ، متجاوزة حدودها الذاتية ، للاسهام في اغناء التراث البشري » .

بهذه العبارات ، استهل السيد احمد مختار امبوء المدير العام لليونسكو ، النداء الذي وجهه في ١٧ كانون الثاني ١٩٧٩ في مدينة بانكوك بتايلند الى المجتمع الدولي ليشارك في الحفاظ على مدينة سوخوتاي ، عاصمة اول امبراطورية تايلندية (قامت خلال الحقبة الممتدة من القرن الثالث عشر الى القرن الخامس عشر) .

وفي هذه المناسبة نشيد الى الاسهام الذي قدمه المهندسون المعماريون والنحاتون من ابناء سوخوتاي في اغناء الفن الديني . ولكن هذه الحاضرة التي تغطي مساحة ١٧٠ كيلومترا مربعا ، والتي تزينها معابد يبلغ عددها ١٤٢ معبدا ، مهددة الان بالخطر بسبب تعرضها عبر السنوات الماضية لكوارث وعوامل الطبيعة والتخريب الناجم عن تزايد عدد السياح .

وقد بادرت الحكومة التايلندية الى اعتبار سوخوتاي « منتزها تاريخيا » ، كما تقول « انباء اليونسكو » ، واعتمدت خطة رئيسية اعدها فريق من الخبراء الوطنيين بمساعدة اليونسكو تشمل برنامجا متكاملا على مدى عشر سنوات يتم خلاله تنفيذ اعمال الترميم ، والحفريات ، بالاضافة الى وضع الدراسات الخاصة بالنواحي الاثرية . كما تستهدف الخطة اعادة اصلاح القنوات والبرك المائية ، ومراقبة الفيضانات الدورية ، ونقل عدد من القرى الى اماكن أخرى . والغاية من وراء ذلك ، اعادة وضع سوخوتاي في اطارها الاصيل وتطوير الانشطة الثقافية التقليدية فيها .

واشار المدير العام في ندائه الى « ان موارد البلد الذي يتحتم عليه ان يواجه في آن واحد تحديات التنمية لا تكفي وحدها لانجاز مثل هذه المهمة الضخمة على وجه السرعة » . الامر الذي حدا بالحكومة التايلندية الى الطلب من اليونسكو اطلاق نداء تحث فيه الاسرة الدولية على التضامن مع الحكومة التايلندية بتقديم العون اليها في شكل مساعدات فنية أو مساهمة مالية .

وبوحي من هذه الغاية ، دعا المدير العام لليونسكو جميع الدول الاعضاء في اليونسكو والمنظمات غير الحكوميةوالدولية التي تضم الخبراء والمتخصصين الى الاشتراك مع الكونسكو في انقاذ سوخوتاي ، كما فعلوا ذلك في السابق في بلاد النوبة ، ومدينة البندقية وبروبودور ومونكودارو وقرطاجة وغيرها من المدن التاريخية ذات الثقافة الاصيلة .

يرفان تبعث
موسيقى الماضي

مجموعة من الاساتذة تعكف في يريفان على دراسة موسيقى الماضي السحيق والاتها . وساعد على اعادة الحياة اليها ايضا الكتب القديمة والاساطير والحكايات الشفهية . وفي اثناء الحفل العام الاول اعجب المستمعون بالانغام الرخيمة لهذه الالة الموسيقية القوسية القديمة .

سيف عمره
٣ الاف سنة

عثر علماء الاثار على أقدم سيف في اوروبا بالقرب من مدينة مايكوب في شمال القفقاس . ويزيد عمر السيف على ثلاثة الاف سنة .

وعثر العلماء في الموقع ذاته على اوان برونزية وشوكات فضية مصبوبة بهيئة قرون ثور وفأس مذهبة ملفوفة بشريط فضي . وهذه اللوازم هي من عمل صناع حضارة مايكوب التي تعتبر من اقدم الحضارات في اوروبا .

قضايا

الابداع في الفن والعلم
الدكتور عيسى : كيف نبدع ؟

يبحث حسن احمد عيسى في كتابه «الابداع في الفن والعلم» الصادر ضمن سلسلة عالم المعرفة ـ الكويت عن الابداع دافعه وعمليته وحركته . الموضوع الاكثر غموضا في تاريخ الحضارات قديما وحديثا . والاكثر انارة للافكار والاراء .

الدكتور حسن احمد عيسى من مواليد القاهرة عام ١٩٢٥ ، دكتوراه اداب في علم النفس ، عمل اخصائيا نفسيا بوزارة الصناعة ويدرس حاليا في كلية الاداب بجامعة القاهرة .

الا ان الكتاب لا يبقى في نطاق التنظير او التحليل العام ، بل يتوقف في اجابته عن الاسئلة الكبرى عند تجارب المبدعين شعراء وفنانين عالميين ومحليين، بحيث يجيء كتابه ملخصا لافكار واراء عديدة تتناول موضوع الابداع في كتاباتها واراثها .

ففي محاولته الاجابة عن التساؤلات التي تدور حول دوافع الابداع التي تحفز المبدعين وتحركهم الى الانتاج الابداعي . يتوقف الكاتب عند اراء برغسون القائلة «بالانفعال الخلاق» وعند اراء فرويد القائلة « في اعلاء الرغبات الجنسية المكبوتة » ، وعند اراء يونغ وادلر ، القائلة : « ان هذا الدافع يكمن في تعويض الشعور بالنقص او في اللاشعور الجمعي » . وعند اراء مازلو وروجرز القائلة في « تحقيق الذات » .

اما في تناوله للتساؤلات الدائرة حول طبيعة الخصائص العقلية للابداع والعوامل المكونة له ، فانه يأخذ بالبحوث التي تطورت على يد جيلفورد ومعاونيه والتي وضحت لتحديد العوامل الرئيسية الثلاثية المتمثلة في : « الطلاقة والاصالة والمرونة والعوامل الرئيسية الثلاثة المساعدة لها مثل الاحساس بالمشكلات والتقييم » .

وعند انتقاله من النظريات الى التطبيق يأخذ الشاعر الانكليزي ليتس في كيفية ابداع الشاعر للقصيدة ودراسة الناقد ريدلي التي تتبعت عملية الابداع عند كيتس بدءا من مسودات هذه القصائد بعد موت الشاعر ، كما يأخذ ابحاث الناقد مصطفى سويف حول عملية الابداع عند عدد كبير من الشعراء العرب المعاصرين في الاربعينات من هذا القرن .

كيف نبدع ؟

وفي تناوله للابداع في نطاق الفن يتوقف الكاتب في محاولته الاجابة عن السؤال الخالد : كيف يبدع الفنان اللوحة التي يرسمها ؟ هل يرسمها جزءا جزءا او يكون لديه تصور كلي كامل لها منذ البداية ؟ وكيف تسير عملية الابداع في هذه الحالة ، وما دور الصور الذهنية البصرية التي تدور في ذهن المصور اثناء الرسم ؟

هل يدخلها فيه ويدمجها به او يستبعدها ولا يكون لها تأثير على رسمه . في محاولته الاجابة عن هذه الاسئلة يتوقف عند دراسة قام بها رودلف ارنهيم عن لوحة بيكاسو المشهورة « الفرنيكا » من خلال دراسة الاسكتشات والصور الكثيرة التي سبقت اللوحة او واكبتها او اتت بعدها .

الا ان الكاتب لا ينتقل في فصوله الاخيرة من الابداع في الفن الى الابداع في العلم . ليبحث عن اسئلة مثل : كيف يبدع العالم نظريته العلمية ؟ وهو يتوقف في [illegible] اينشتين ، وعن كيفية ابداعه لنظرية النسبية التي غيرت وجه علم الطبيعة الحديث .

وكما اخذ في الفصول الاولى ابحاث ودراسات متعددة يتوقف هنا عند دراسة لفرتهيمر عالم النفس الالماني الذي يعتبر احد الاقطاب الثلاثة لنظرية « الكشطلت » التي احدثت ثورة في علم النفس ، عن اينشتين نفسه .

بعد ذلك يعود ليجمع بين الابداع في الفن والابداع في العلم المتجسد في فن العمارة . ويتوقف هنا عند دراسة عالم النفس الاميركي دونالد ماكينون الذي يؤمن بجدوى دراسة الابداع حين يكون متمثلا في اشخاص مبدعين بالفعل ومعروف عنهم في جماعاتهم المهنية انهم مبدعون ، وفي اي مستوى من الابداع يوضعون في مجالاتهم .

في الفصل الاخير ، ينتهي الكاتب للوقوف أمام الانسان المبدع نفسه الذي ينبغي ان تصب عنده كل الدراسات وتنتهي اليه كل النتائج ويحمل هذا الفصل عنوان : « سمات شخصية الفنانين » .

في هذا الفصل ، يتوقف الكاتب عند دراستين اساسيتين هما دراسة جيلفورد ومعاونيه والتي تختصر سمات الشخصية المبدعة . في الطلاقة والاصالة والمرونة وعند دراسة « تشامبرز سمات شخصية العلماء والتي تتناول خمسة مقاييس هي : السيطرة في مقابل الخضوع والمساس والابتهاج في مقابل الخجل والابداع والتجديد في مقابل النظرة التقليدية والاكتفاء الذاتي في مقابل التبعية للجماعة .

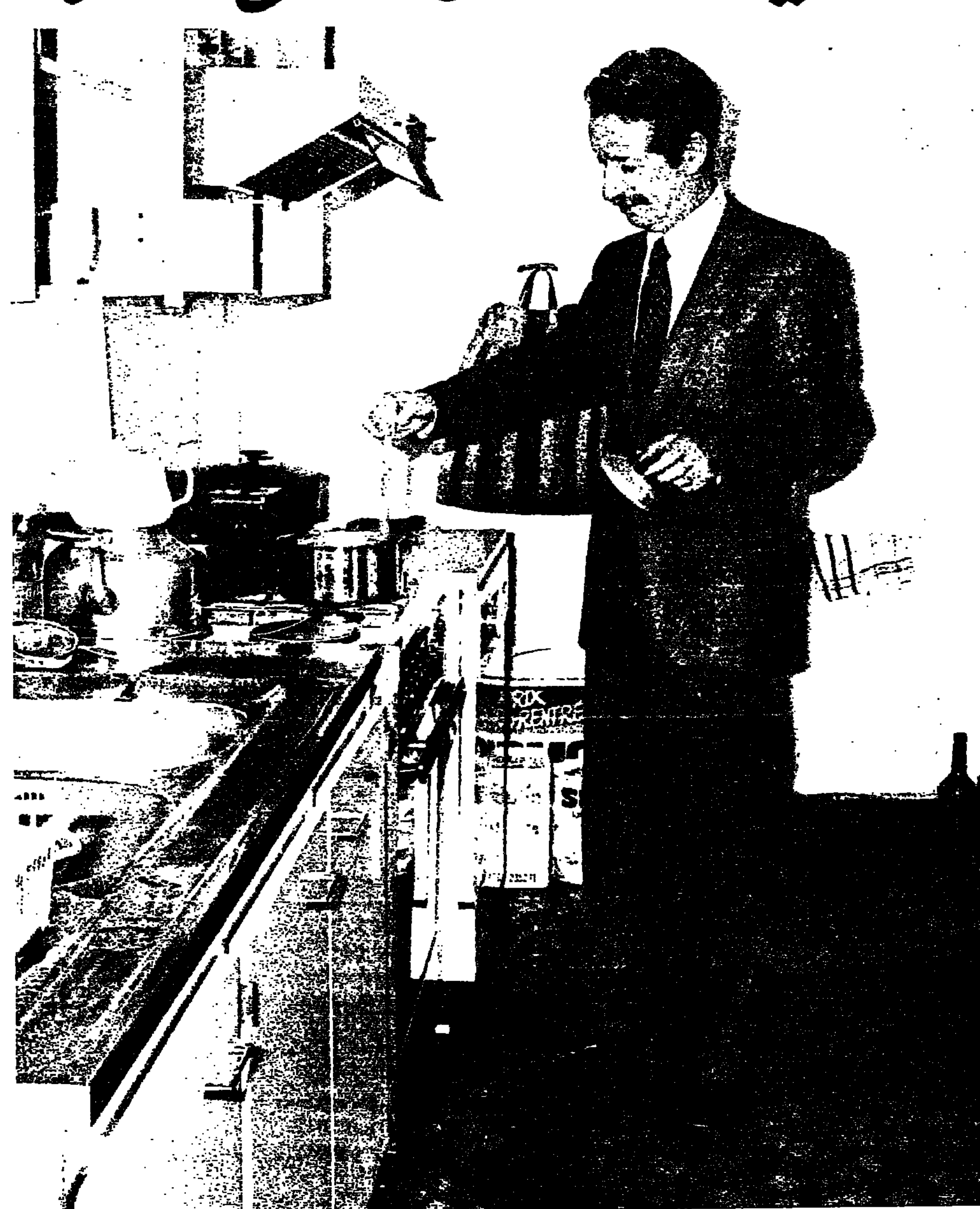
س ٠ ص ٠

هكذا من الأصل

مواجهة بين الثورة الايرانية وبختيار

خلخالي : مصمون على قتله

■ آية الله صادق خلخالي



■ بختيار يعد طعامه في مطبخ شقته قرب باريس

(صورة من سيغما)

آية الله خلخالي هو رئيس المحكمة الثورية المتنقلة في ايران وقد امر حتى الساعة ، باعدام المئات من معارضي الخميني في ايران • انه ، في آن معا ، الممثل الدموي للامام ، ويمين السيد وسيف الاسلام • ينادونه في ايران « الحاكم الطيار » • فهو يتنقل على متن هليكوبتر اميركية ، لينزل الاحكام على المعارضين في ايران كلها وباسم الله الواحد الاحد ، والمحكومون هم « الفاسدون في الارض » • وهو الذي حكم بالموت على الثوار الاكراد وقد شهد تنفيذ بعض الاحكام قبل الانتقال لمحاكمة غيرهم ممن ارتكبوا خطايا ضد « القرآن المنزل » • وهو اخيرا الذي تبنى جريمة مقتل حفيد الشاه في باريس ، وقد تقدم ليرئس المحكمة التي قد تشكل لمحاكمة الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران ، وكانت له مقابلة مع موفد مجلة « باري ماتش » السيد جورج ميناجيه نثبت هنا ابرز ما جاء فيها:

● الا تزال مصمما على مطاردة شهبور بختيار ؟

☐ بعد رحيل الشاه اعطى بختيار اوامره بذبح الشعب الايراني • انه يتحمل مسؤولية جرائمه والجرائم التي ارتكبها النظام السابق : لذلك فهو ، بالنسبة الينا ، محكوم بالاعدام • واذا استطعنا لاتينا به الى ايران ونزلنا بمطاردته والقضاء عليه اينما كان • فالامام الخميني قال بصراحة : يجب قتل بختيار •

● هل تعتزم ان تلاحق ايضا من تعتبرونهم خونة حتى وان كانوا في البيت الابيض في واشنطن ؟

☐ نحن نلاحقهم حتى في زوايا البيت الابيض ولن يصبحوا ابدا في مأمن من اظافرنا ولن يتمكنوا من الفرار الدائم ، والموت وحده ما ينجيهم من غضبنا • وبعد الموت ، فالله يتكفل بالباقي •

● من يعني شخصيا ؟

☐ لقد اعلنا الاسماء سابقا : ازدشير زاهدي ، هوشانغ ، النصاري نهافندي ، موهاكراي ، رمزي ، باليزدان ، اوميليسي ، غلام رضى بهلوي ، فرح ديبا ، اشرف فهلوي، محمد رضى (الشاه الحرامي) شهبور بختيار ، كركزماني ، اموزيغار ، شابان ، دجافارقي ، ازاري شهرام ، سابيتي ••• وعدد كبير من الناس كهؤلاء يجب موتهم، واذا تمكنا من جلبهم الى ايران فيكون ذلك خيرا ، والا فحبل المشنقة وراءهم اينما كانوا وحيث رحلوا •

● حتى زوجة الشاه ، فرح ديبا ، لن تنجو من الملاحقة ؟

☐ أجل • الا اذا قتلت الشاه ، ويومها تمنح العفو وتستطيع العودة الى ايران مطمئنة البال ، قريرة العين •

● لقد تبنيت مقتل حفيد الشاه في باريس • غير ان البيان الذي اصدرته تضمن بعض الاخطاء الرئيسية مثل خطأ جهل الاسم الصغير للضحية ، اذ استبدلته باسم اخيه ، فهل ذلك مقصود وهل له مبرر ؟

☐ الذي قتل في باريس كان على اللائحة السوداء • واخوه ايضا لا يزال مطاردا وسيقتل بدوره • غير اننا لم نقرر ، كما قيل ، القضاء على ذرية الامبراطور السابق • فلا مجال لمطاردة الاطفال فهم براء من جرائم ابائهم •

محاولة اغتيال الشاه

●هل صحيح انك حاولت اغتيال الشاه في المكسيك يوم كان في كويرنافاكا ؟

☐ أجل • حاولنا اغتياله ولم ننجح • وبعدها عززت السلطات المحلية الحراسة عليه • وكان ذلك واحدا من اسباب تركه البلاد ، فهو ليس مريضا ، فسرطانه هو ما ارتكبه ضد ايران سحابة ٥٧ سنة ، والسرطان هو وجوده بالذات •

● يقال انك تحمل في وسطك سلاح هويدا الخاص • اصحيح هذا ؟

☐ هذا السلاح ما اعطيته، مكافأة يوم اعدمته •

● في المطالعات التي تكتبها لملاحقة ضحاياك هل تستلهم مبادىء الاسلام القائلة بالسماح والعفو عند المقدرة ؟

☐ لقد عفونا عن عدد كبير اظهروا الندم واعترفوا بالخطأ • كما افرج عن عدد اخر لم تثبت ادانتهم، لكن الذين كانوا في مراكز القيادة في النظام القديم لن يغفر لهم لا في ايران ولا في غيرها •

●هل تحتفظون بعد بكارلوس في صفوفكم ؟

☐ لم أعد اتصل بكارلوس في المدة الاخيرة • كان الاتصال به في بدء حملة المطاردة يومها اتصل بي هاتفيا وقال انه بتصرفي وتصرف القضية الايرانية وذلك دون بدل ، ونحن لن نرفض من يطرح علينا خدماته الانسانية • وانت ايضا اذا اردت ذلك فلن نرفض طلبك •

● في مستهل لقائنا قلت لي ان الصحافيين - وانا منهم - هم ممثلو الصهيونية ، لماذا هذا الاتهام ؟

☐ كلا•لم اود قول هذا• واذا قلت شيئا من هذا القبيل فذلك للمداعبة ليس الا • غير ان وكالات الانباء : يونايتد برس ، اساشوستد برس ، رويتر ، والقسم الكبير من وسائل الاعلام تسيرها تيارات واتجاهات صهيونية • ولكن ، بالنسبة الي ، فاعتبر ان الصحفيين هم رجال شرفاء : انهم يجمعون الانباء التي غالبا ما تحمل الحقيقة الى الناس •

قصة طويلة

● هل يمكن ان تحدد لنا دورك في النظام السابق ؟ وماذا عملت في سبيل الثورة ؟ وما هو دورك اليوم؟

☐ قصتي طويلة ولا مجال لسردها هنا ••• لقد كلفني الامام بالمحاكم الاسلامية وقد تحملت مسؤولياتي ضمنها • وأنا لم ازل مدعيا عاما والرئيس الاعلى للمحاكم •

● هل ما زلت زعيم التيار المتصلب ، تيار فدائيي الاسلام ؟

☐ لست زعيما رسميا بالنسبةالى فدائيي الاسلام • انهم ، هم ، يأخذون بنصائحي ويسمعون كلامي•

● هل دخلت السجن في النظام السابق ؟ وهل عذبك «السافاك» ؟

☐ كلا ، لم اعذب في السجن • بل العكس هو الصحيح ، كان الجميع يحترمني في سجني • لقد اوقفت وسجنت ونفيت مرات عديدة خلال الخمس عشرة سنة الماضية ، غير انني لم اعذب قط •

● هل صحيح انك ادخلت مرات عدة مستشفى الامراض العقليةخلال حكم الشاه ؟

☐ كلا ، هذا ليس صحيحا •

وهكذا اختتم مندوب مجلة باري ماتش جورج ميناجيه مقابلة مع الامام الخلخالي ، لتبدأ مقابلة اخرى مقارنة مع شهبور بختيار اخر رئيس حكومة في عهد الشاه •

••• ومع بختيار

وشهبور بختيار محكوم بالاعدام ومطارد ودمه مهدور من قبل الامام الخميني واقطاب الثورة الاسلامية في ايران •

وكان لمندوبة مجلة باري ماتش جنفياف شوفيل مقابلة معه في منفاه قرب باريس حيث يعيش مع ولده الذي يدرس الطب نثبت هنا بعض ما جاء فيها :

● قال الرئيس كارتر انه لن يستعمل القوة ضد الخميني • ألم تعتقد ان الصحيح هو العكس ؟

☐ كلا• ليس على الولايات المتحدة ان تتدخل عسكريا في ايران ، فالحكمة التي يعالج بها البيت الابيض القضية، والهدوء والرصانة والحزم التي يتحلى بها الرئيس كارتر مقابل الهستيريا التي يتصرف من خلالها الخميني واتباعه والتي تؤدي الى النهب والسلب ، لا بد ان تعطي ثمارها الايجابية بالنسبة الى حل الازمة • ولاول مرة منذ ثلاثين سنة يتخذ مجلس الامن بالاجماع قرارا باطلاق سراح الرهائن دون شرط ، وهذا يعني ان الموقف الاميركي سليم بالنسبة الى هذه القضية • واذا توحدت نظرة الصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا واميركا حول هذه القضية فهذا يعني الشيء الكثير : لقد خسر الخميني على الصعيد الدولي • ويلزم معجزة لكي يفهم جسامة الغلطة التي ارتكبها •

وردا على سؤال قال بختيار اظن انني سادعى قريبا الى طهران لاستلام الحكم وضبط الامور واظن ان الدعوة ستوجه الي من قبل الخميني نفسه لانه لن يستطيع الخروج بالبلاد من الفوضى التي وقعت فيها ، وكنت قد سلمتها متماسكة الى الخميني •

■ اخر رئيس حكومة في عهد الشاه ، يقف امام خريطة كبيرة لايران علقها في شقته قرب باريس

لم يعد واردا

● الا تعتقد ان الامور تسير لصالح عودة الشاه ؟

☐ هذا الموضوع قد انطوى نهائيا والشاه لن يعود الى ايران •

● هل تحظى بدعم اجنبي معين ؟

☐ الدعم المعنوي موجود في فرنسا وبريطانيا وخاصة في المانيا • وأظن ان الولايات المتحدة بدأت اليوم تعترف بصحة مواقفي واقوالي بالنسبة الى الخميني الذي ظل على علاقة طيبة مع واشنطن حتى عملية احتجاز الرهائن • وأعتقد اليوم ان الشعب بدأ ينقلب ضد الخميني وانه فقد الكثير من الدعم الخارجي ومن تأييد الرأي العام العالمي له ولحركته •

● الى اي حد يمكن ان يصل الخميني ؟

☐ لم يعد يستطيع الذهاب بعيدا لم يعد بمقدوره عمل شيء وقد شارف حكمه على النهاية •

واضاف بختيار يقول انالخميني هو بؤرة من التناقضات كما يقول باسكال • والانتفاضة الاسلامية ليست في جذورها ضد الامبريالية ؛ وهنا الخطأ الذي وقعت فيه اميركا بمساعدتها عدوا من الانظمة البالية في العالم ومنها النظام في ايران • وقد افاد الخميني من هذه الاخطاء لاقامة جمهورية اسلامية على طريقته الخاصة ، جمهورية ليس لها شيء من الاسلام وان الاسلام فيها اصبح موضع تساؤل • والبلاد التي تضم العدد الاكثر من المسلمين في الشرق الاوسط هي مصر ، وليس فيها نزعة اسلامية او مد اسلامي ، وكذلك الحال في تركيا ، فالمشاكل هناك ناجمة عن اسباب اما لغوية واما اتنية ، اما في ايران فان الخميني لميدخل الى البلاد اي اثر للديموقراطية لم يصنع الخميني ثورة بل «شقلبة» في الحكم والتطلع الى الحكم : انتفاضة عامة لم يحسن الخميني الافادة منها برغم الهالة القديسة التي كانت مرتسمة فوق رأسه •كما لم يحسن قيادتها في الطريق الصحيح •

المقارنة مع هتلر

وختم بختيار حديثه بالقول : كان هتلر في مستهل النازية يؤمن بما يقول • وكان ما يقول محالا، اي تفوق الجنس الاري ، وكان مؤمنا بمناهضة السامية بكل قواه • هذه اشياء مرفوضة اصلا ، غير انه كان يؤمن بها • اما الخميني فمهنته انه امام ، وعليه ان يبشر بالاسلام، غير ان «اسلامه» فريد من نوعه ، وهكذا يجد نفسه الان امام مشاكل لا يستطيع حلها او التغلب عليها • فهو يجهل مبادىء الاقتصاد • يجهل قراءة الخريطة السياسية ، لذلك فانهذه الموجة المعادية لاميركا لن تجدي نفعا • من هنا وجب اليوم بناء بلد مهدم وقد وصلت به الحال الى شفير الهاوية • فالسيد خميني هو مسلم على طريقته الخاصة ، وساعة اقول انا انني ايراني اولا ومن ثم مسلم يعتبر الخميني ذلك هرطقة وخروجا على الدين والاسلام • اما انا فاجد ان ذلك هو الحقيقة بعينها ، انا استطيع ابدا تغيير ديني غير انني لا استطيع تغيير وطني او وطنيتي

وهكذا يرى بختيار الاشياء في بلاده من بعيد ، وهكذا يحللها بنظرة السياسي الواعي ، المثقف، المدرك لحقيقة الامور وابعادها •



■ في صالون شقته جلس بختيار يتابع برامج التلفزيون الفرنسي

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

السوفيات في افغانستان : الرهان على الثورة الاسلامية

في اول صفحة من كتابه « تيرا توستزا » ، يتخيل الكاتب المكسيكي « كارلوس فوينتس » ان نهر السين في باريس صار يغطي فجأة . ولكن بعد شهر من ذلك لم يعد احد مهتما بهذه الظاهرة الغريبة ، لان الغرابة ، اذا تكررت ، تصبح عادية .

وكل ما يجري في هذه الايام ، على غرابته ، اصبح عاديا ، لا بل مألوفا ، وعلى اي مستوى من مستويات الاحداث الدولية . والعالم الغربي المستنكر اليوم اشد الاستنكار للتدخل السوفياتي العسكري المباشر في افغانستان ، سوف يهدأ بعد قليل ، وهذا ما يعرفه الاتحاد السوفياتي جيدا . فلن تحدث مواجهة عالمية بين الجبارين بسبب الافغانيين . والجباران لم يتواجها حتى الان لا بعد التدخل السوفياتي في المجر عام ١٩٥٦ ولا في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ، ولا بسبب التدخل غير المباشر أكان بواسطة الفيتناميين في كمبوديا ، ام بواسطة الكوبيين في الحبشة وانغولا . ولهذا فالحكام السوفيات يعرفون جيدا ان الاستياء الغربي من تدخلهم المباشر في افغانستان سوف يقف عند حدود الاستنكار . والاستنكار لم يغير يوما مجرى التاريخ .

بعض مجرى التاريخ تغير حين تغيرت ايران ولكن العالم بقي على حاله . كانوا يلوحون بالكارثة في حال سقوط الشاه ، تحلت « الكارثة » وسقط الشاه . ولكن العالم تعود « الكارثة » الى درجة اصبحت معه من يوميات الاحداث . كما قبل بالثورة الاسلامية ، وها هو اليوم حائر في قضية الرهائن . والاحداث الدولية كلها باتت لا تفاجيء الا حين وقوعها ، وبفضل الوقع الاعلامي لها ، وبعد ذلك يدخل كل شيء في نظام الهدوء الذي هو اقوى نظام في العالم حتى الان .

فكل ما يجري في العالم حاليا يتم تطويقه وتحجيمه ثم قبوله ، وتلك سخافة الاعظم . فالمهم هو الا يحدث الاعظم ، وباسم هذا الخوف صار يحدث كل شيء في ما هو دون الاصطدام المباشر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . والا فما هو القانون ، دوليا كان ام انسانيا الذي يسمح لدولة عظمى بالتدخل بدولة اخرى ، مباشرة او بالواسطة . فالخوف من الاصطدام الذي كان في السابق يمنع مثل هذه التدخلات ، صار هو نفسه الذي يحمل على القبول بها وعلى عدم الرد عليها بغير الانفعال الاعلامي والسياسي وتعبئة الراي العام . والا لماذا حدث ما حدث في كمبوديا التي هي اليوم شغل الصحافة الغربية الشاغل ، وماذا منع الغرب من ايقاف الهجوم الفيتنامي ، لرغبته في تحاشي مساوىء التدخلات السابقة وما جرت اليه ، أم تقيدا باصول ذلك النظام الدولي القائم منذ مؤتمر يالطا والذي ساهم في تعزيز التنافس بين الدولتين العظميين بشتى الوسائل .

فالتدخل في شؤون الغير لعله كان ظاهرة نهاية السبعينات . وهو تدخل متماد من جهة ، ومتطور في اشكاله من جهة ثانية . والاتحاد السوفياتي لا يمارس تدخله لاول مرة على كل حال ، وبريجنيف سبق له وحدد عقيدته عام ١٩٦٨ حين قال : « لا يمكننا ان نبقى غير مبالين ازاء مصير الاشتراكيين في البلدان الاخرى » . وبعد شهرين من ذلك دخل الجيش السوفياتي مدينة براغ ، تماما مثلما فعل خروتشيف عام ١٩٥٦ حين بعث بجيشه الى بودابست .

ولكن رغم اختلاف ظروف التدخلين ، احدهما تم في ظروف الحرب الباردة (١٩٥٦) والثاني في ظل الوفاق الدولي (١٩٦٨) فان شيئا لم يتغير ، فردود الفعل الغربية لم تتعد الاستياء والاستنكار . وفسرت هاتان المبادرتان يومذاك بأنهما اعادة للامور التي نصابها بعد محاولات تململ في كل من البلدين ، للتحرر من القبضة السوفياتية . وما دام النظام الدولي يسمح بذلك فلم يكن من حق احد في الغرب الاعتراض او مقاومة التدخل . وهكذا قويضت القبضة السوفياتية على دول اوروبا الشرقية التي صار لها حزام امني يعرف بحلف وارسو ، وهو الذي يتحرك كل مرة ، تلبية لنداء « الشيوعيين الحقيقيين » كما حصل في تشيكوسلوفاكيا .

على ان الاتحاد السوفياتي ، منذ ذلك الحين لم يتدخل بصورة مباشرة في اي بلد من البلدان الواقعة تحت نفوذه . ففي افريقيا واسيا حصلت تدخلات بالواسطة ، في انغولا والحبشة بواسطة الكوبيين ، وفي كمبوديا بواسطة الفيتناميين . وهم يتدخلون عسكريا بصورة مباشرة لاول مرة في بلد ليس واقعا تحت نفوذهم تاريخيا ، اذ ان انقلاب نور محمد طرقي عام ١٩٧٨ لم يتجه كليا صوب الاتحاد السوفياتي الا بعد فترة ، وكانت لا تزال في عهد الشاه ، والثورة الاسلامية في مهدها تخيف النظام الافغاني وتخانه في آن معا . ولذا فان التدخل العسكري السوفياتي خطير وجديد ولا بد ان يكون له ما بعده ، باعتبار انه خرج عن دائرة المألوف حتى الان في التدخلات الدولية .

التدخل السوفياتي له اسبابه وحساباته ، منها — وهو ليس الاهم — ان انقلاب حفيظ الله امين فاجأ السوفيات خاصة وانهم كانوا يعتمدون على سلفه طرقي ويعتبرونه رجلهم القوي . ولكنهم سكتوا عن ذلك فيما بعد شرط ان يكون امين على المستوى المطلوب . وهذا لم يحدث .

فالرئيس المخلوع وضع حلفاءه السوفيات ازاء طريق مسدود بعدما رفض التعاون مع الثوار المسلمين من جهة ، ودون ان تكون لديه الوسائل الكافية لاستيعابهم او ارضائهم من جهة ثانية . ولذا فان بيانات الانقلابيين الجدد سعت كلها الى طمأنة الذين قد يبدو ان الانقلاب مرشح لان يواجههم .

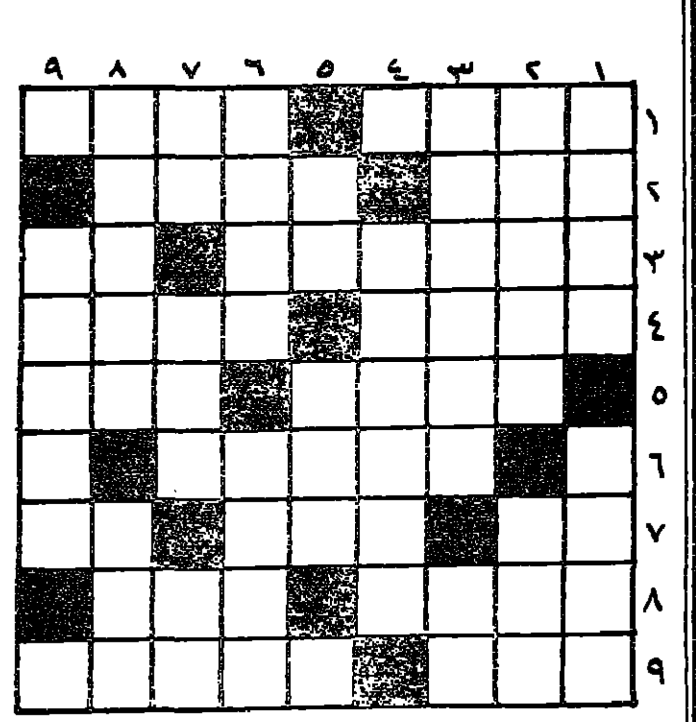
فتثبيت السلام في افغانستان بالغ الاهمية بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ، في بلد تحيط به الهند وايران وباكستان والصين وله اهمية استراتيجية كبيرة . ثم ان الاتحاد السوفياتي ، من خلال احداث ايران ، سبق له وراهن على حتمية المواجهة بين الثورة الاسلامية و « الاستعمار الغربي » . ولذا فان اي عداء او استعداء بينه وبين الثوار المسلمين ، أكانوا في ايران او في افغانستان ، يسقط عنده هذا الرهان الثمين . ومن هذه الزاوية بالدرجة الاولى ، يفترض النظر الى الانقلاب الافغاني الجديد ، والى هدف التدخل المباشر .

على ان هذا لا يعني ان خطر الاستعداء قد زال ، وان والوجه الاخر للاستعمار لم يبرز . لكن السوفيات يعرفون ان لا شيء بعد الاعتراضات ، وان العالم لن يشتعل من اجل الافغانيين ... الا اذا تمادوا في التدخل في اماكن اخرى وباعداد اخرى ، واصبحوا ينزلون صوب الجنوب رويدا رويدا .

فالعام المنصرم انغلق على احداث افغانستان وكان قد انفتح على احداث ايران . وهو شهد من التدخلات ما ابعد نهائيا مبدأ حقوق الانسان وحقوق الدول ، واحل محلها حقوق المصالح ، واعاد للدول الكبرى حرية التصرف في الدول الصغرى .

ففي السنة الماضية اسقطت فيتنام نظام كمبوديا (كانون الثاني) وتانزانيا اجتاحت اوغندا (نيسان) وفرنسا دبرت انقلابا في افريقيا الوسطى (ايلول) . وحدث كل هذا بعد تدخلات عسكرية سابقة في زائير وكولويزي وبعد انقلاب غينيا الاستوائية . اما الولايات المتحدة فما زالت على الموقف الذي سبق للرئيس كارتر ان وعد به الاميركيين ، وهو الا يغرقوا مرة ثانية في نزاعات بعيدة . وحتى الان لا يزال كارتر على حدة . ولا يزال الرهائن الاميركيون في السفارة الاميركية بطهران .

المرأة تقتحم مجال العمل العسكري



■ تستخدم الاصفاد ■

■ امرأة بين رجال ■

باريس — من مكتب « الانوار » :

متطلبات العصر والحاجة الى فتح ابواب جديدة للعمل ، وحركة تحرير المرأة ، دفعت « النصف الحلو » الى الانخراط في صفوف الجيش والبوليس في عدة دول .

جهاز الامن العام اللبناني مثلا ، يضم منذ بضع سنوات عددا من المفوضات الحسناوات ، كما ان اول جهاز عربي « للشرطة العسكرية النسائية » قام في الاردن .

وذكرت دراسات احصائية رسمية في الولايات المتحدة ، ان عدد المتطوعات في القوات المسلحة الاميركية يتضاعف كل سنة ، وان سيدة برتبة « ميجور » تشرف اليوم على احدى اهم قواعد اطلاق الصواريخ الاميركية في اوروبا الغربية .

ورياح المغامرة العسكرية بدأت تهب على الحياة النسائية الفرنسية مع اشتداد حركة تحرير المرأة . ويضم جهاز الامن الفرنسي اليوم اكثر من ٧٠٠ مفوضة من اصل ٩٧ الف رجل .

والمفوض الذي تتبع اثار ملك عالم الاجرام الفرنسي جاك ميسرين الذي قتله البوليس خلال الشهر الماضي ، كان ، امرأة . ومفوضة اخرى تمكنت بعد ذلك من الايقاع بـ [illegible] ايف موتي الذي [illegible] فرق الامن الفرنسية .

بعيدا عن المخاطر

والواقع ان وجود العنصر النسائي في اجهزة الامن ، يمكن هذه الاجهزة من التغلغل داخل شبكات الاجرام .

وقد اوكلت السلطات الفرنسية الى المفوضات مهمات بعيدة نسبيا عن مخاطر التعرض للعنف ، فتعقب المجرمين وارشاد رجال البوليس الى اوكارهم ، دون التصدي لهم الا اذا دعت الحاجة ، يبقي المرأة بمنأى عن الخطر الجسدي .

المفوضة الحسناء فلورنس تعتبر مثالا للمرأة في اجهزة البوليس الفرنسي ، فهي ممشوقة القامة ، نحيلة، جميلة ، ترتدي « الجينز » .

وترئس امرأة جذابة اسمها سوزيل وحدة ملاحقة الناشئين الثائرين على القوانين والنظام ، وتحرص دائما على ان تبقى مجهولة لتتمكن من ان تتجول باستمرار في الوسط الذي ينمو فيه الاجرام ، ولا شيء يدل على هويتها الرسمية عندما تتفقد مراكز شعبية وكأنها ربة عائلة تتسوق لاولادها كغيرها من ربات البيوت .

وفي احدى ضواحي باريس ، تحتل هلين البالغة الرابعة والعشرين من العمر ، مركز المفوض المسؤول عن الامن والنظام ، وفي احد الايام عاد رجال المركز يصطحبون اربعة رجال سكارى اخذوا يصيحون في المركز ويتهمون رجال البوليس بضربهم ، وارادت الرئيسة ان تستطلع الامر فالتفت اليها احد السكارى وقال لها : انت مساعدة اجتماعية ... فلا تتدخلي بشؤون البوليس .

اغتاظت هلين لان الرجال ، من مجرمين وغير مجرمين ، يصعب عليهم الاعتراف بان للمرأة مكانتها في صفوف رجال الامن .

وهذا الشعور لا نجده فقط خارج اجهزة البوليس ، وانما يزداد « الحسد » في صفوف زملاء « البوليسات » الحسناوات .

ويقول بعض هؤلاء الرجال من الاجهزة الامنية المختلفة ، ان مهنة « البوليس » خلقت للرجل، ويصعب تلقي الاوامر من امرأة جميلة ، وتأدية التحية لها .

وهذا الغزو للعنصر النسائي غير الكثير من تقاليد وعادات مراكز الشرطة ، فقد زالت من زوايا الخزائن الحديدية صور النساء العاريات، واخذ رجال الامن يختارون كلماتهم تجنبا لدغدغة اذان رئيساتهم .

السلطة حائرة

وتعمل السلطات الفرنسية على معالجة هذه المشكلة بكثير من الهدوء ... والحزم . فمن جهة تؤكد ان المرأة تتمتع بنفس حقوق الرجل في ممارسة عملها في البوليس وفي الوقت نفسه يزداد عدد المذكرات الداخلية التي تؤكد ضرورة التمييز في المهمات بين المرأة والرجل في اجهزة الامن .

الا ان ذلك لا يمنع انصراف المفوضات الى عملية التدريب على السلاح ورياضة « الجودو » وغيرها من الوسائل التي تجعلهن اقرب الى التساوي مع قوة الرجل الجسدية .

وكل يوم تشهد السلطة عددا متزايدا من طلبات نسائية للانخراط في صفوف البوليس ... سكرتيرات مللن عملهن ، وسيدات يرفضن واقعهن المنزلي ، وشابات يجذبهن حب المغامرة .



■ تتدرب على اطلاق النار ■

السينما

تلفزيون

الصيدليات

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب غصاس

افقيا :

١ — ولد السبع ، ولد الدب —
٢ — ولد الفرس ، ولد الخنزير —
٣ — فيلسوف عبسي ، سعل —
٤ — استطاع ، عكسها الاسم الاول لمطربة لبنانية —
٥ — يمشي ، ابو موعود —
٦ — اهد أسمرتي المرء —
٧ — تعب ، طع ، حل —
٨ — الاسم الثاني لمطرب عربي ، يكسو الصحراء —
٩ — رثاء ، بلدة لبنانية ساحلية —

عموديا :

١ — مسرحية لشكسبير ، مسرحية لشكسبير —
٢ — شداد ، سطل —
٣ — عاصمة اوروبية ، مدينة يمانية —
٤ — شاعر انكليزي رقص لقب بارون —
٧ — نهر اوروبي —
٨ — ولد البقرة او الفرس —

الحل السابق :

افقيا :

١ — نجاح واكيم —
٢ — صل ، بج ، لار —
٣ — راكيل والش —
٤ — يلعب ، اصبح —
٥ — يم ، ها —
٦ — عادل مأمون —
٧ — سلسبيل ، شو —
٨ — وا ، عابر —
٩ — فريد سرحال .

عموديا :

١ — نصري معلوف —
٥ — وظل ، سالم —
٧ — كلامهم —
٩ — عرشح ، نوفل .

الرياضة

المباريات مع الفرق الكبيرة تكسب اللاعبين الخبرة المطلوبة



■ كولن فيلجوين ■

في الثامن من شهر كانون الاول الماضي ، لعب كولن فلجوين مباراته الاولى ضد نادي ايبسويتش تاون بعدما تركه وانتقل للعب مع نادي مانشستر سيتي . وكان كولن قد عمل طوال ١٣ عاما مع ايبسويتش تاون قبل ان يتركه .

ويقول كولن : « اعتقد اني تأخرت كثيرا في ترك النادي لان البقاء طوال هذه المدة مع فريق واحد كادت تقضي على طموحي وتجعلني لاعبا خاملا . وكم كان من الانسب لو تركت النادي قبل ذلك بوقت اطول . وما يؤسفني اني ساضطر لمواجهة ايبسويتش تاون بعدما اصبح ضعيفا . وبالكاد قادرا على الاحتفاظ بمركزه ضمن اندية الدرجة الاولى . واعتقد ان السبب الاساسي للتراجع يعود الى استقالة المدرب سيريل ليا الذي عملت معه طوال عدة سنوات والذي اضطرته ظروف خاصة للاستقالة من منصبه » .

واضاف فيلجوين قائلا : « ان افضل تشكيلة لنادي ايبسويتش تاون هي التي برزت في عام ١٩٧٥ والتي توصلت الى الدور ربع النهائي لكأس انكلترا بعد تغلبنا على نادي ليدز يونايتد . الا اننا خسرنا امام وستهام في الدور نصف النهائي وكانت تلك بداية المسيرة الى الهاوية » .

« وفي نفس المرحلة ، كنا نلعب بعض المباريات الناجحة ضمن بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وكسبنا قدرا كبيرا من الخبرة بنتيجة مبارياتنا مع ريال مدريد وفاينورد البلجيكي وغيرها من الاندية المتفوقة . ومع ذلك اعود فاكرر اني لست نادما على ترك ايبسويتش تاون لان الانتقال ساعدني على ايجاد مطامح جديدة وحثني على مزيد من العطاء » .



في المرمى

البحث عن الذات!

عندما عاد منتخب لبنان لكرة القدم من تصفيات كأس اسيا ، كانت كل الاجواء مهيأة امام اتحاد اللعبة « ليأمر فيطاع » ، وليطلب فيلبى طلبه في الحال ، ولكن لجنة الاتحاد ، لحكمة لا يعرفها معظم الاعضاء انفسهم ، لم يأمر ولم يطلب ، ولم يقف على قدميه ، انما بقي كما هو ، بعيدا عن لعبته ، بعيدا عن انديته ، بعيدا عن لاعبيه ، بعيدا عن الناس ، وقريبا فقط من حافة الهاوية ، ينتظر من ينتشله ، ويأخذ بيده ، ويدله على طريق العودة الى ... ملاعب كرة القدم !

وقد حاول البعض الاخذ بيد هذا الاتحاد . وحاول اخرون ارشاده الى طريق النجاح . ولكن الاتحاد رفض التبديل . ورفض التعديل ، ورفض حتى مجرد القبول بالانتقال من تحت الى فوق !

لقد أثر الاتحاد البقاء في الظل ، على هامش لعبته . يتحرك اذا كانت هناك قضية تخص اعضائه ، ويلبس « الشورت » اذا كانت هناك سفرة . ويرتدي كل ثيابه اذا كان هناك من يستدعيه للمشاركة في مؤتمر ، أو « الفرجة » على دورة ، أو رفع اصبعه في لجنة دولية !

أما امور لعبته على صعيدها المحلي ، فقد تخلى عنها الاتحاد الى لجنة الاندية الممتازة . فاذا اخفقت هذه اللجنة ، تبرأ منها ، واذا نجحت ، كما حدث في الامارات استغل النجاح ونسبه الى نفسه وهو استغلال رخيص ، ومرفوض حتى من الاعضاء الذين يحترمون انفسهم ، ومستمرون في الاتحاد على اساس انه ليس في الامكان احسن مما كان عبر زملاء اخر زمان !

وزمان الكرة في بلادنا يبدو بلا نهاية او من ينهون اسلوب التردد في عمل يرفض الميوعة والخوف والانحياز ويتطلب الحزم والحسم وفرض هيبة القانون على اضعف الايمان !

والى ان يتبدل الاسلوب او تتغير الوجوه في هذا الاتحاد ، ستبقى الكرة اللبنانية ، كما هي ، تراوح مكانها ، وتلعب على مصيرها ، وتبحث عن ذاتها . وهو بحث لن ينتهي الا بانتهاء الاتحاد نفسه !

فريد خوري

اللجنة الاولمبية توافق على اشتراك لبنان في بطولة اسيا الثانية

عقدت اللجنة التنفيذية الاولمبية اللبنانية اجتماعها المؤجل في الساعة العاشرة من صباح اول من امس في قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للشباب والرياضة برئاسة الشيخ غبريال الجميل ، وبعد مناقشة ما ورد على جدول الجلسة من قضايا ومناقشتها ، اتخذت المقررات التالية :

١ - الموافقة على سفر بعثة اتحاد الملاكمة للاشتراك في بطولة اسيا التاسعة في الملاكمة التي تقام في مدينة بومباي بين ١٨ - ٢٤ شباط المقبل .

٢ - الموافقة لاتحاد الملاكمة الاشتراك في البطولة العربية الاولى التي ستقام في مدينة بغداد وتمثيل لبنان في تأليف الاتحاد العربي للملاكمة يوم ١٧ نيسان القادم .

٣ - اخذ العلم بالشروط المطلوبة الواردة في كتاب اتحاد رفع الاثقال للاشتراك في مسابقة رفع الاثقال بالالعاب الاولمبية القادمة .

٤ - الموافقة على كتاب جمعية المحررين الرياضيين الذي تضمن اسماء اعضاء بعثتها الصحفية لحضور دورة الالعاب الاولمبية القادمة في موسكو وهم السادة : ناصيف مجدلاني ، جميل شلالي ، جوزيف لبنديان ، يوسف برجاوي، ايلي خليفة وجورج مرشد مجدلاني.

٥ - الموافقة على استضافة رئيس لجنة الوفد الاولمبي الاسيوي ونائب الرئيس الشيخ فهد الصباح خلال شهر كانون الثاني في لبنان .

٦ - تكليف الامين العام للجنة الاولمبية عبد الرؤوف القيسي حضور مؤتمر امناء سر اللجان الاولمبية الذي سيعقده الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في مدينة الرياض قبل موعد اقامة الالعاب الاولمبية بمدة شهرين - ١٥ ايار ١٩٨٠ .

٧ - اخذ العلم بمقررات اتحاد كرة القدم ونتائج بعثته الى تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا التي اقيمت في مدينة ابو ظبي بالامارات العربية .

٨ - الاجتماع مع المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فهمي للتنسيق معه في قضية التنظيم الرياضي الجديد ثم مقابلة وزير التربية الوطنية في رفقته .

٩ - عقد الاجتماع القادم يوم السبت ١٢ الجاري الساعة العاشرة في قاعة الاجتماعات بالمديرية العامة .

١٠ - ارسال العدد التقديري لبعثة لبنان الى دورة الالعاب الاولمبية الى اللجنة المنظمة في موسكو .

حفلة نادي الصفاء الرياضي

اقام نادي الصفاء الرياضي مأدبة غداء في السمرلند اول من امس تكريما لانصاره من المغتربين في نيجيريا تكلم فيها على التوالي السادة : عبد الله الحلبي ، توفيق عساف ، ناصيف مجدلاني ، عصام مكارم .

دورة تدريبية لتخريج مدربين في السباحة

٥٣ مدربا في السباحة التحقوا في الدورة التدريبية التي يقيمها اتحاد السباحة السوري في مسبح تشرين والتي بدأت يوم السبت الماضي وتستمر اسبوعين ويحاضر فيها خبيران من المانيا الديمقراطية .

رأي

بانتظار الوعد !

الارض تدور منذ فجر الصباح والعقل يدور بملايين الاشياء المستحدثة، والقلب يدور بملايين الخفقات هذه التي تنبض بحب الانسان وبالوطن . سنخطط في العام الجديد من أجل الاجيال القادمة . ولن نترك للكلمة ان تضيع ، بل سنترك مجالا لانبثاق النور .. نور الرياضة السليمة التي ستدفع بشبابنا الى الطريق الصحيح لبناء الوطن الجميل ، بسواعدهم المفتولة ونتائجهم في المعارك الرياضية الدولية والاقليمية ، بعد ان وعد شباب لبنان بالحدث المنتظر ، حدث عام ١٩٨٠ الذي سيكون العام الرياضي الاول في لبنان، والانسان الرياضي لن يلغى من الذاكرة ، بل سيبقى الى ان تتحقق المطالب ويصبح لدينا رياضة نفاخر بها ولن نترك الخمول يسيطر على الصفوف ، بل سنطالب برياضة افضل من أجل شباب اقوى وصحيح الجسم !

لن نقول : ان الكلام المعسول الذي اطلق في اخر حفلة تكريمية للشباب الرياضي، بانها سقطت سهوا ، كما يقال في اكثر المناسبات للخلاص من وعد ، بل سنتمسك بها ونقاتلها الى حين التحقيق ، ولن يخيب الوزير الشاب آمال الرياضيين الذين سمعوه يفجرها ، لان وعد الحر دين . وعليه التنفيذ ، والجميع عيون شاخصة ، واذان مرهفة لسماع صرخة التنفيذ : هيا ايها الرياضيون لقد بدأ العمل فاستعدوا للحصول على مطالبكم : المنشآت الرياضية ، المدرب والمال !

(ج . ش)

راسينغ الحازمية وشعلة السهام

يتبارى وديا بكرة القدم الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت على ملعب الجمهور فريق راسينغ الحازمية مع فريق شعلة السهام . ويسبق هذه المباراة الساعة الواحدة مقابلة بين اشبال الفريقين .

تعويض مالي لان الفريق لم يستعرض معه !

طالب نادي هامبورغ الالماني الغربي بتعويض مالي قدره ٢٥ ألف جنيه سترليني من نادي فالنسيا الاسباني بسبب عدم قيام هذا الاخير بلعب المباراة الاستعراضية التي كانت مقررة في شهر تشرين الاول الماضي .

نادي الصفاء في طريقه الى انارة ملعبه الاخضر

في الاجتماع الاخير الذي عقده مجلس ادارة نادي الصفاء الرياضي برئاسة القاضي عباس الحلبي بحثت خلاله عدة قضايا ناقشها الاعضاء بكل موضوعية وتفهم ، ثم اتخذ بحقها القرارات التالية :

١ - استقدام العروض لانارة الملعب ليلا .
٢ - لفت اتحاد الكرة الى مخالفته النصوص القانونية .
٣ - تعيين بعض المدربين الجدد لفرق النادي .
٤ - اعداد البيان المالي لسنة ١٩٧٩ وميزانية عام ١٩٨٠ ودعوة الجمعية العمومية الى الاجتماع .
٥ - قبول طلبات الانتساب الجديدة المقدمة للنادي .
٦ - اخذ العلم بالتقرير المقدم عن رحلة فريق النادي الى نيجيريا والنتائج المختلفة التي حققها هناك .
٧ - رد طلب الاستغناء المقدم من اللاعب عماد ماجد .
٨ - توقيف اللاعب علي ابراهيم حتى اشعار اخر لسوء سلوكه وتصرفه .

الرياضة ليست مسؤولية جهاز بل هي مسؤولية ادارات الدولة

منذ فجر الاستقلال ، حتى يومنا هذا ، ما زالت الرياضة تحبو كطفل صغير ، لا مسؤول يديرها بالتي هي أحسن ، ولا اداري ملتزم بعمله يقوم بواجبه حسب ما تقتضيه المصلحة العامة ، وكل شيء يسير في طريق الارتجال دون تخطيط او من يحزنون !

لقد جربت انظمة عديدة ومشاريع مختلفة كانت كلها ، ليست على قدر المقام ، والتجارب لم تفد شيئا ، وتنقلت الادارة المسؤولة من الى دون الوصول الى الافضل والاحسن . وكل عهد جرب ان يعطي « وصفة » لتحريك عجلة الرياضة ، لكنها كانت خاطئة وغير شافية ، ومرت التجارب والرياضة الاهلية والرسمية تراوح مكانها ، بل تدار حسب الظروف والاهواء !

الرياضة عامة ليست مسؤولية جهاز واحد ، كما يظن ، ويريد البعض حصرها بدائرة معينة ، فالرياضة هي مسؤولية الشعب بحاله ، مسؤولية ادارات الدولة بأكملها ، وهي متشابكة الصلاحيات ، ولكل ادارة ، في الدولة ، عمل لتحريك عجلة الرياضة !

فالمديرية العامة للشباب والرياضة ، ليست المسؤولة ككل عن الرياضة، وهي لوحدها لا يمكنها ان تفعل شيئا لها ، بل هي متمم لبعض ادارات الدولة : الداخلية ، التربية ، الصحة ، المالية ، الاشغال العامة ، وغيرها . فعلى عاتق تلك الوزارات تقع مسؤوليات جسام وكلها تصب في قناة المديرية العامة للشباب والرياضة ، فاذا لم تتحرك تلك الاجهزة ، فلن تستطيع تلك الدائرة ، القيام بواجبها على اكمله ، بل تظل في عملها الروتيني الى ما شاء الله ، وتظل الرياضة تحبو الى ان يجمع الله الشتيتين في بوتقة واحدة .

وزارة التربية تضع المشاريع لتنظيم الرياضة .

وزارة المالية تلحظ الموازنة الخاصة بالمديرية العامة للشباب والرياضة . وزارة الاشغال العامة تهتم بالانشاءات الرياضية وتقيم لها ما هي بحاجة اليه ، الداخلية وظيفتها تأمين الاجواء الامنية ، الصحة عليها مسؤولية فتح فرع خاص بالطب الرياضي الذي يتنامى في بلاد العالم وتتسع دائرته من أجل معالجة حوادث الملاعب والقاعات وغيرها . المديرية العامة واجبها استقدام المدربين الاختصاصيين بعد ان تكون موازنتها الخاصة قد تضاعفت لتتمكن من صرف الاموال بالطريقة السليمة .

هؤلاء جميعهم مسؤولون يجب ان يقوموا بواجباتهم على أكمل وجه ، وبعد تضافر الجهود يأتي العمل الاداري المنسق وتنفذ التصاميم الموضوعة للنهوض بالالعاب . وهنا يبدأ عمل الاتحادات كل في ميدانه ، وعندها لا تعود الشكوى ترتفع ، من تقصير الدولة وعدم اهتمامها بالرياضة .

اذا كانت الرياضة في لبنان ستبقى بدون لفتة كريمة من الدولة ، فلن يكتب لها الحياة ، ولن تتطور ، طالما حصر كل شيء في جهاز اداري واحد ، لا يمكنه حتى ادارة نفسه ، فكيف يمكنه الاشراف الكافي على الرياضة في جميع انحاء البلاد ؟!

تطلب نظرة واقعية ، ودراسة وافية لواقع الرياضة ، من جميع الوزارات التي اشرنا اليها ، لانه اذا لم تتكاتف جميعها ، كل في اختصاصه ، فسنبقى في مؤخرة الدول ، ويفوتنا القطار ، الذي تحرك في محيطنا العربي وبدأ يلحق العربة تلو الاخرى للوصول الى القاطرة الاساسية !

جميل شلالي

نادي "واتفورد" الانكليزي والتحدي الصعب بكرة القدم

لوثير بليسيت

في خلال موسمين فقط ، نجح نادي واتفورد الانكليزي في بلوغ الدرجة الثانية بعد فوزه عام ١٩٧٨ ببطولة اندية الدرجة الرابعة واحتلاله المركز الثاني بين اندية الدرجة الثالثة في عام ١٩٧٩ . واليوم يواجه لاعبو نادي واتفورد تحديا صعبا اذ اصبحوا بين اندية الدرجة الثانية القوية ، لكن ذلك لا يمنعهم من التفاؤل والعمل على تحقيق الخطوة الثالثة في الموسم الثالث فيجتازون الحاجز الاخير ويبلغون الدرجة الاولى .

ويقول اللاعب لوثير بليسيت، وهو من الذين ساهموا بفعالية في نجاح واتفورد : اعتقد ان جهودنا المتواصلة في المواسم القليلة الماضية ستتوج حتما بالفوز ببطولة الدرجة الثانية . وبالنسبة لي شخصيا ، فقد ضاعفت ساعات التمارين حتى اتقن السيطرة على الكرة والمحاورة خاصة بعدما لمست لدى لاعبي الاندية المنافسة تفوقا في هذا المضمار . فاللعب يسير ببطء عادة في اندية الدرجة الثالثة والرابعة اما هنا فان سير اللعب اشد سرعة وبالتالي يفترض على اللاعب التحلي بسرعة البديهة وسرعة الحركة . ومن جهة ثانية فاني احاول زيادة دقتي في تسديد الكرات نحو المرمى . ففي الماضي، كنت كثيرا ما اتمكن من اختراق خطوط دفاع النادي المنافس واسدد نحو المرمى ، فاسجل نسبة قليلة من الكرات . أما الان ، فان امكانية اختراق خط الدفاع ضئيلة وعلي الاستفادة من كل سانحة . وفي الموسم الماضي مثلا نجحت بتسجيل ٢٨ هدفا ، اما الان فلن احقق ثلثي هذا الرقم في افضل تقدير .

واخيرا احب ان اؤكد ان هدفنا هذا الموسم لن يكون سهل التحقيق لكنني امل ان نتوصل اليه فيما لو تابع لاعبونا العطاء بنفس النسبة التي اتسمت بها المواسم الماضية .

لاعب واحد وخمسة أهداف

سجل اللاعب نيكولاي فاسيلييف (٢٢ عاما) خمسة اهداف في المباراة الاخيرة لناديه طوربيدو موسكو . وهذه هي المرة الرابعة في تاريخ رابطة الاندية السوفياتية (تأسست عام ١٩٣٦) التي ينجح فيها لاعب بتسجيل خمسة اهداف في مباراة من ضمن البطولة . اما السابقون فهم : شيلاجين (عام ١٩٣٨) واخرهم غافاشفيلي من دينامو تبليسي في عام ١٩٦٨ .

نتائج مباريات اليوم الاول لبطولة سوريا في كرة اليد

اسفرت مباريات اليوم الاول لبطولة سوريا للمحافظات في كرة اليد التي اشتركت بها ستة منتخبات عن النتائج التالية :

تعادلت اللاذقية وادلب ١٩ - ١٩ توقفت مباراة حماة والرقة بعد مرور ٢٢ دقيقة منذ بدايتها وكانت النتيجة التعادل ٣ - ٣ . وفازت دمشق على حمص ٢٠ - ١٠ وعلى ادلب ٣١ - ١٤ . ودير الزور على حمص ٢٠ - ١٣ والرقة على اللاذقية ٢٦ - ١٧ .

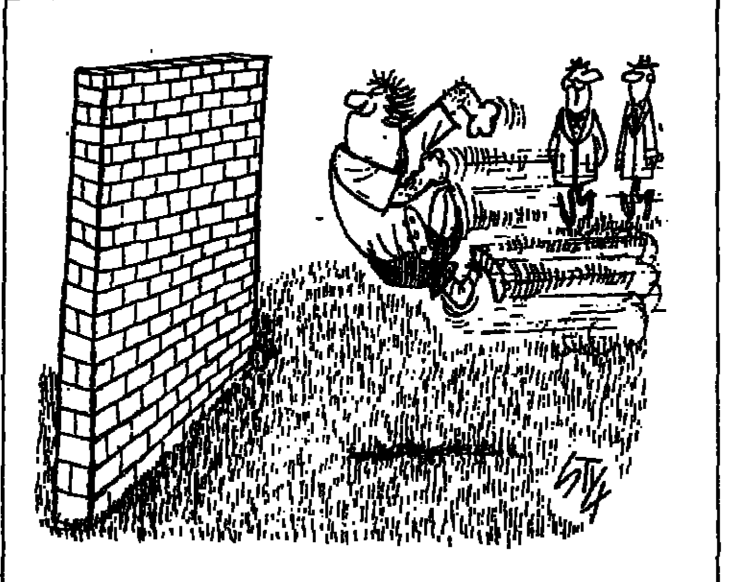
وتقرر نقل جميع المباريات الى صالة تشرين الرياضية .

بطولة سوريا في الملاكمة

بدأت مساء اول من امس في قاعة الجلاء في دمشق بطولة سوريا في الملاكمة للدرجتين الاولى والثانية، وذلك لتسمية منتخب سوريا في هذه اللعبة .

دينوزوف والارقام القياسية

يحاول حارس المرمى الايطالي د ينو زوف من نادي جوفنتوس تحطيم الرقم القياسي للظهور في مباريات متتالية ضمن بطولة الاندية الايطالية . وقد حقق الرقم القياسي السابق البالغ ٢٢٩ مباراة ، والذي يأمل زوف بتجاوزه في اوائل عام ١٩٨٠ ، اللاعب الفريدو فوني من جوفنتوس في الثلاثينات .



■ انه يتمرن على اختراق امتن خطوط الدفاع ! ■

■ الحكم البريطاني بيل بسو مبروف هو من الحكام الاساسيين لمباريات رابطة الاندية الانكليزية . وهو يعمل كممثل مبيعات لاحدى شركات الشحن وقد باشر العمل كحكم اعتبارا من عام ١٩٦٣ ■
(صورة من أ. ب)

نادي الماني يدفع ٦٥٠ الف جنيه ثمناً للاعب الانكليزي "طوني"

■ طوني وود كوك ■

منذ فترة قصيرة والنجم الانكليزي طوني وود كوك يتألق مع نادي كولونيا الالماني الغربي حيث يلقى هذا النجم معاملة جيدة للغاية ويعمل في اجواء ودية افتقر اليها كيفن كيغان يوم وصل الى هامبورغراس في ، ففي هذا الفريق الاخير ، كان بعض اللاعبين يحجمون عن تمرير الكرات الى كيغن على ارض الملعب ويرفضون التحدث اليه في اوقات الفراغ . اما وودكوك فقد لقي ترحيبا بالغا من جانب لاعبين عرفوه في العام الماضي عندما كان لا يزال لاعبا مع نوتينغهام فورست واستطاع سحق كولونيا في الدور نصف النهائي لكأس اوروبا .

ومما يذكر ان نادي كولونيا قد حصل على هذا النجم مقابل ٦٥٠ الف جنيه سترليني . ولو انتظروا حتى نهاية الموسم لكانوا قد حصلوا عليه مقابل ٥٠٠ الف جنيه سترليني فقط وهو الحد الاعلى المسموح به للاعب انتهت فترة تعاقده مع ناديه . وهذا يعني ان كولونيا قد دفع حوالي ١٥٠ الف جنيه سترليني للاستفادة من خدمات طوني في الاشهر الستة الحالية .

ويقول طوني : عندما انتهي من تركيز نفسي هنا في المانيا ، سأعمد الى تعلم اللغة الالمانية من اجل زيادة قدرتي على التفاهم والانسجام مع باقي لاعبي الفريق . وفيما عدا ذلك ، فان الحياة في مدينة كولونيا الهادئة جميلة والمدرب هانس ويسويلر يحيطني بعطف خاص . وهو يشدد على ضرورة ظهوري في مباريات المنتخب الانكليزي لان ذلك سيزودني بقدر هام من الخبرة فاستطيع بذلك ان احسن مستوى لعبي . اما بالنسبة لبقائي مع نادي كولونيا ، فاني لم احدد مهلة زمنية معينة بل اني سابقى حتى اتمكن من تحقيق اكبر عدد ممكن من الانتصارات .

البطولة العربية في كرة اليد

حدد الاتحاد العربي لكرة اليد الفترة الواقعة بين ١ - ٦ نيسان موعدا لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد واقامة بطولة الاندية الابطال خلال شهر اذار القادم في البحرين وتعليق عضوية جميع الاعضاء والعاملين المصريين في الاتحاد المذكور .

رميات

اين اللجنة العليا ؟

يبدو ان « اللجنة العليا » لاتحاد كرة القدم لم تعد تلتفت « للامور الدنيا » ، رغم خطورة هذه الامور ، بدليل انها تتجاهل اشراك لاعبين موقعين على كشوف ناد معين في اللعب مع فرق اخرى ، مما يخالف قانون هذا الاتحاد ويستدعي تدخله على الاقل !

وهذا ان دل على شيء فعلى ان « اللجنة العليا » لم تعد تقيم في .. بيروت !

الوعد !

وعلى سيرة هذه اللجنة المجهولة المقر والمستقر ، فقد فهم انها ما تزال تحضر لاقامة « حفلة كبيرة » لمنتخبها العائد من الامارات قبل .. شهرين !

وعندما قيل لعضو في الاتحاد ان الزمن قد فات على حفلة التكريم ، رد : الوقت غير مهم، المهم اننا وعدنا وعلينا ان نفي بالوعد !

ويا وعدي على هكذا اتحاد !

الفهم !

متفرج لم يفهم صفرة حكم كان يقود مباراة بكرة القدم ، فنشر عرضه واتهمه بالتحيز والانحياز للفريق المنافس ..

وعندما طلب من هذا المتفرج تفسير « اخطاء » الحكم ، اجاب: انا ما بفهم بالاخطاء ، بفهم ان الحكم « مش مظبوط » وهذا « بيكفي » !

صحيح « بيكفي » ، لان هكذا كرة في ظل هكذا اتحاد وهكذا اوضاع ليست بحاجة الى متفرجين بيفهموا كرة قدم !

ارشيف



الاسم : جو لايدلاو .
النادي : بورتسماوث .

يتولى جو حاليا قيادة نادي بورتسماوث من خلال مركزه في قلب خط الدفاع . بدأ حياته مع نادي ميدلسبورو حيث عمل في خط الوسط وشارك في ٢١١ مباراة ضمن بطولة الاندية ، وانتقل بعد ذلك الى كارلايل حيث لعب ١٥٠ مباراة سجل خلالها ٤٤ هدفا ومنذ ثلاث سنوات انتقل الى دونكاستر حيث عمل فترة من الوقت وانتقل خلال الصيف الماضي الى بورتسماوث حيث تخلى عن مركزه في خط الوسط وتراجع للعمل في خط الدفاع .

مجلس الضمان ـ تتمة

موحدا لوظيفتي المصفي والمحرر ، وهما وظيفتان متميزتان لدى الصندوق ـ ودون تعيين هذا العدد لكل منهما .

كما وان القرار يورد عدد المراكز المخفضة ـ ويبلغ ٤٤٣ مركزا ـ موحدا لكافة وظائف الفئة الخامسة، دون اي توزيع بين هذه الوظائف البالغ عددها ستا (هي وظائف : كاتب ، ومستكتبة ، وكاتبة ، ومصحح ، ومعاون ومحاسب ، وموزعة مخابرات مما يتعذر معه وضع كل من هاتين الزيادة والتخفيض في التنفيذ ـ بوضعهما الراهن) .

وبما انه يتأتى عما تقدم ، ان قراركم لا يستكمل الشروط المقررة له ، بالاضافة الى تعذر وضعه بمضمونه الراهن ـ في التنفيذ ، فلا يمكن المصادقة عليه، لهذا ، وسندا للبند ٥ من المادة الثالثة من قانون الضمان الاجتماعي ، نبلغكم رفضنا المصادقة على قراركم الرقم ٢٥١٨ تاريخ ٢٤ـ١٠ـ٧٩ .

الوفد البلجيكي ـ تتمة

مأدبة غداء في منزله تكريما لرئيس الوزراء البلجيكي السابق والوفد المرافق حضرها بعض الوزراء والدبلوماسيين وعدد من كبار الموظفين .

زيارة قصر منصور

من جهته استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قبل الظهر الوفد النيابي البلجيكي الذي يضم اربعة نواب من الحزب الحاكم .

واثر انتهاء الزيارة قال أبو فاضل :

ان الوفد حضر لجمع المعلومات عن القضية اللبنانية وقضايا الشرق الاوسط وقد زار قبل حضوره الى لبنان الاردن وسوريا .

وأضاف : لقد أعطيت الوفد صورة واضحة وجلية عن القضية اللبنانية وأكدت انه على الدول الاوروبية أن تعمل جاهدة لحل جميع المشاكل العالقة في لبنان والشرق الاوسط وخصوصا قضية الجنوب الذي اذا بقيت عالقة فربما تؤدي الى اشعال نار تمتد ليس فقط في لبنان بل ربما الى العالم كله .

تصريح تاندمانز

أما رئيس الوفد البلجيكي السيد ليوتاندمانز فقال :

تزور لبنان من ضمن زيارة للمنطقة تلبية لدعوة رؤساء مجالس نواب الاردن وسوريا ولبنان في وقت تحتل فيه منطقة الشرق الاوسط صدارة السياسة العالمية .

وقد أتينا لنطلع على القضايا عن كثب ، وما يهمنا أكثر هو قضية لبنان نظرا للروابط الوثيقة القائمة بينه وبين بلجيكا والدليل على ذلك المراكز العلمية والثقافية البلجيكية في لبنان .

ابطال متفجرة ـ تتمة

تستهدف احداث مجزرة ضد الابرياء من مواطنينا الزغرتاويين في زغرتا الآمنة » .

واردف المصدر : « هذه المحاولة ليست الاولى من نوعها ، انما تأتي في سياق المخطط الواحد والاسلوب الواحد الذي يرمي الى قتل الابرياء وزرع الفوضى ، وارباك السلطة ومنعها من الاضطلاع بمهامها ، وبالتالي حلقة في السلسلة التي تنفذها الجهات المأجورة في اكثر من منطقة لبنانية ، من اجل تعطيل كل ما من شأنه اعادة الاستقرار الى لبنان .

مصر واسرائيل ـ تتمة

ايضا في موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين وفي قضايا تتعلق بجعل العلاقات طبيعية بين بلديهما .

وسئل اذا كان موضوع القدس المثير للجدل مدرجا في جدول اعمال المحادثات فقال : اذا اثار الرئيس السادات هذا الموضوع فانني ساكرر موقفنا المعروف وهو ان القدس عاصمة اسرائيل الابدية ولن تقسم مرة اخرى ابدا .

اسوان ، القدس ـ ر

العميد طربيه ـ تتمة

اوقف منذ ثمانية اشهر مرسوما باعطاء العميد الركن طربيه سنتي اقدمية . واذا ما وقع هذا المرسوم يرفع طربيه تلقائيا الى رتبة لواء .

اما في ما يتعلق بالعميد زين مكي فان لا مشكلة تعترض ترفيعه الى رتبة لواء باعتباره صاحب الاقدمية بين كبار الضباط الشيعة .

وتتركز المشكلة بالاضافة الى قضية « الرموز » على العميد نبيل قريطم الذي اقترح الرئيس الحص ترقيته الى رتبة لواء . وتقول المصادر في هذا الصدد ان العميد قريطم يأتي في المرتبة السابعة من حيث الاقدمية بين الضباط السنيين الذين هددوا بدورهم بالاستقالة اذا ما استبعدوا ، كما هددت عائلاتهم وهي مزبودي وطبارة والسردوك ونشابه والشيخه باثارة ازمة على صعيد الحكومة .



■ وزير الدفاع السيد جوزيف سكاف لدى استقباله وفد الكونغرس الاميركي ■

■ الوفد في زيارة قائد الجيش العماد فيكتور خوري ■

سركيس يعتبر ـ تتمة

سركيس في قصر بعبدا ، اوضحا أكثرية النقاط : موضع الجدل بين الجانبين اللبناني والفلسطيني حول البدء بتنفيذ مقررات تونس العائدة للجنوب .

واوضح عضو اللجنة ان هناك أملا كبيرا بأن يباشر بالتنفيذ على الارض في نهاية الاسبوع المقبل ، اي بعد الاجتماع المقرر عقده في القصر الجمهوري في الثاني عشر من الشهر الحالي .

وقال : ان اللجنة ستشرف مباشرة على التنفيذ كما أنها ستتابع عملها من أجل تنفيذ المقررات المتعلقة بباقي المناطق اللبنانية .

الوفد الاميركي

وكان الرئيس سركيس قد استقبل امس وفد اعضاء الكونغرس الاميركي برئاسة السيد انطوني توبي موفيت النائب اللبناني الاصل بحضور السفير الاميركي في لبنان جون غنتر دين .

وقال رئيس الوفد لدى مغادرته القصر :

لقد قمنا بحملة داخل الكونغرس الاميركي لزيادة المساعدة الاميركية للبنان ليس فقط على الصعيد العسكري وانما على الصعيدين الاقتصادي والانساني ايضا .

وقال : فور عودتنا سنوجه توصيات ملحة للرئيس كارتر كي يزيد المساعدة الاميركية للبنان .

واضاف : ان محادثاتنا تأتي في الدرجة الاولى مع الحكومات التي هي مسؤولة بالدرجة الاولى ومن ثم مع الاطراف الاخرين من احزاب وهيئات اخرى .

كما زار الوفد بعد ظهر امس وزير الدفاع السيد جوزف سكاف ، وقائد الجيش العماد فيكتور خوري .

وانتقل الوفد بعد ذلك الى المدرسة الحربية ومعسكر تدريب الاغرار .

وفي المساء اجتمع الوفد الاميركي الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، حيث تناول البحث الوضع في الجنوب . (تفاصيل جولات الوفد الاميركي على الصفحة ٢) .

كما زار الوفد مساء أمس سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ثم الصرح البطريركي الماروني في بكركي حيث اجتمع بغبطة البطريرك خريش .

وسيقيم السفير الاميركي في لبنان حفل كوكتيل اليوم في منزله باليرزة ، تكريما للوفد .

جيسكار : استقبال فالدهايم في طهران غير مقبول

وصف امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الاستقبال الذي لقيه الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في طهران هذا الاسبوع بانه غير مقبول .

وكان الدكتور فالدهايم قد غادر العاصمة الايرانية امس اثر زيارة عاصفة استمرت ثلاثة ايام ، لم تؤد الى حل الازمة بصدد الرهائن الاميركيين ، ولم يجتمع الى الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني .

وقال الرئيس الفرنسي متحدثا في حفل استقبال للصحفيين لمناسبة السنة الجديدة لا يصدق انه ـ الدكتور فالدهايم ـ لم يكن قادرا على مقابلة الزعماء الايرانيين .

واضاف يقول ان الاستقبال الذي لقيه فالدهايم كان غير مقبول كليا .

ووصف الوضع العام في منطقة الخليج من الشرق الاوسط الى اسيا الوسطى بانه خطير جدا .

باريس ـ ر

تاندمانز يلتقي عرفات

اجتمع السيد ليوتاندمانز رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي البلجيكي واحد زعماء البرلمان الاوروبي الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية .

وكان تاندمانز قد اجتمع في وقت سابق امس الى الرئيس سركيس وبحثا في العلاقات الثنائية وفي الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المحادثات بين عرفات وتاندمانز دارت حول الوضع في الشرق الاوسط ، والتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية والعلاقات الاوروبية ـ الفلسطينية .

وقد اجتمع الزعيم البلجيكي الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ايضا .

مغادرة فالدهايم ـ تتمة

جميع رهائنهم اذا لم تتم اعادة الشاه المعزول من بنما الى ايران لمحاكمته .

وقال البيان ان رودر كان طيارا في سلاح الجو الاميركي ، وانه قام بما مجموعه ١٤٨ رحلة جوية بينها ١٠٠ رحلة فوق فيتنام .

ومن المقرر ان يصوت مجلس الامن الدولي على فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران يوم الاثنين القادم ما لم يتم اطلاق الرهائن . وقد اعطى المجلس الدكتور فالدهايم مدة اسبوع لاستخدام مساعيه الحميدة لحل الازمة .

افكار ملموسة

وقال فالدهايم في نيويورك امس انه اوجد بعض الافكار الملموسة خلال زيارته الى ايران يأمل بأن تساعد في ايجاد حل لازمة الرهائن الايرانية ـ الاميركية .

واضاف في مقابلة تلفزيونية : امل بأن تساعد هذه الافكار في اخراجنا من الدوامة الحالية .

وقال ان الامر يعود الى مجلس الامن الدولي الذي سيقدم تقريره اليه في نهاية الاسبوع ليقرر ما اذا كانت الافكار كافية لتأخير العقوبات ضد ايران .

وقال الدكتور فالدهايم ان زيارته ، التي استمرت ثلاثة ايام، اعطته صورة اوضح عما يجري في طهران . واضاف يقول انه حاول تهدئة الشكوك الايرانية ليس حيال الولايات المتحدة فحسب بل حيال الامم المتحدة ايضا .

اشتباك في قم

ومن جهة ثانية ، اشتبك مؤيدو اكبر زعيمين دينيين في ايران في شوارع مدينة قم المقدسة امس : وقال شهود عيان ان عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح .

واندلعت اعمال العنف بينما كان حوالي ٥٠٠٠ شخص من منطقة اذربيجان التي يتكلم سكانها التركية ، وهم من اتباع اية الله كاظم شريعتمداري ، يحاولون القيام بمسيرة الى قبر حارس لزعيمهم الروحي كان قد قتل في منزله في الشهر الماضي .

وقد واجههم حوالي ١٥٠٠ شخص من مؤيدي الامام اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية .

وذكر شهود العيان انه عندما امتدت الاشتباكات الى منزل الامام الخميني اطلق حراس الثورة قنابل الغاز المسيل للدموع ، وطلقات نارية في الهواء لتفريق الجماهير .

طهران ـ ر ، أ ف ب

كارتر يطلب ـ تتمة

يخطط لاعلان أية خطوات جديدة في الجهود لحل ازمة السفارة الاميركية في ايران .

كما توقع المسؤولون الاميركيون أيضا ان يطلب الرئيس كارتر تعليق الخطط الجارية لفتح قنصلية جديدة سوفياتية في نيويورك ، واخرى اميركية في كييف .

وقال المسؤولون ان هناك اجراءات انتقامية اخرى مقررة ، ولكنها ربما لم تكن جاهزة حتى الان ، وستعلن في الايام المقبلة .

واضافوا قولهم ان بعض هذه الاجراءات يجري وضعها بالتعاون مع حلفاء اميركا الاوروبيين الغربيين .

واجتمع توماس واطسون السفير الاميركي في موسكو الذي استدعي الى واشنطن أمس الاول للتشاور ، الى سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي أمس للبحث في تفاصيل الاجراءات الاخيرة ، بما في ذلك عدد الدبلوماسيين الذين سيشملهم التخفيض .

وقال المسؤولون ان واطسون سيعود الى موسكو خلال اسبوع او اسبوعين على الارجح .

كارمال « يظهر » في كابول

وذكرت وكالة انباء « تاس » ان الرئيس الافغاني بابراك كارمال ظهر في مؤتمر صحفي في كابول أمس ليشكر موسكو على ارسال جنود الى بلاده .

ونسبت اليه وكالة « تاس » قوله ان الاتحاد السوفياتي عمل دائما على المسرح الدولي للدفاع عن الاستقلال الوطني لافغانستان وسيادتها ووحدة اراضيها .

وهذا اول ظهور علني للرئيس كارمال منذ تنصيبه في ٢٧ كانون الاول الماضي .

وعقد السيد شاه محمد دوست وزير خارجية افغانستان في وقت سابق جولة قصيرة من المحادثات مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية بعد ان وصل من كابول الى موسكو دون اعلان مسبق .

ونسبت وكالة انباء « تاس » الى السيد دوست قوله قبل مغادرة كابول : ان اي زعم بان الخطوة السوفياتية غير شرعية بموجب القانون الدولي ، هو بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية لبلاده .

واضاف يقول : ان حكومته تعارض بصورة حازمة « اي جهد من بعض الاوساط الغربية : لاجراء مناقشة في الامم المتحدة بشأن القضية الافغانية المزعومة » .

وكانت بريطانيا قد اقترحت بالنيابة عن حوالى ٤٨ دولة تمثل جميع مناطق العالم ـ باستثناء اوروبا الشرقية ـ عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي للبحث في التدخل السوفياتي في افغانستان .

واشنطن ـ موسكو ـ كابول ـ ر

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ٥ كانون الثاني الجاري ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم



خضر سعيد النحاس

والد محمد ونينا وافراز

ولهذه المناسبة ستتلى أي من الذكر الحكيم في منزل ولده محمد للرجال وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع مار الياس ـ تجاه ثكنة الحلو ـ بناية أفاميا .

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه عميد عائلته المرحوم

الدكتور حيدر مردم بك

(ابن المرحوم سامي باشا السفير في وزارة الخارجية السورية سابقا ووالد معاوية وشقيق محمد واللواء عبد الرحمن وجد حيدر وسمير ووليد ومروان اليافي ونسيب زهير قباني والدكتور مدحت شيخ الارض والدكتور فوزي الفصين) .

شيع جثمانه الخميس الماضي الموافق ١٥ شوال عام ١٤٠٠ هجرية والموافق ٣ كانون الثاني ١٩٨٠ .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شتورا يوم الاحد الواقع ٦ كانون الثاني ١٩٨٠

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار انطون سويد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٥ و٦ كانون الثاني ١٩٨٠ في منزله الكائن في محلة المصيطبه ـ مفرق تلة الخياط ـ شارع الضناوي ـ ملك موفق ـ الطابق الثاني .

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

تيما جوزيف اسطفان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك ـ طريق الشام اليوم السبت ٥ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر .

تقبل التعازي بعد القداس في صالون المطرانية .

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الاحد الواقع في ٦ كانون الثاني ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم

محسن أحمد قمرالدين

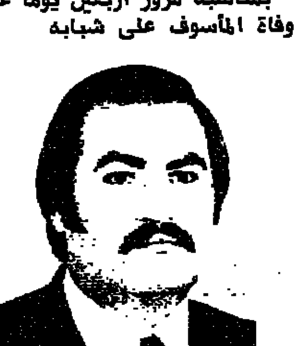
والد : أحمد ، محمد ، علي ، يونس ومصطفى

تتلى أي من الذكر الحكيم في التاسعة صباحا في نادي الحسيني ، بلدة ميفدون .

الاسفون اهالي ميفدون .

ذكرى اربعين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه



شارل اغناطيوس البعيني

يقام قداس تذكاري في كنيسة السيدة ـ مجدليا ـ قضاء زغرتا ، الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ كانون الجاري ١٩٨٠ .

فأهل الفقيد واصدقاؤه يدعونكم لمشاركتهم الصلاة عن نفسه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة



انس الوجود الحريري الرفاعي

(زوجة واروجان اغوبيان)

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في سد البوشرية ، بناية جورج فاضل ، الطابق الخامس .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نزهة يوسف فياض الغريب

(ارملة شاكر الياس القزي ووالدة العميد الركن جورج القزي)

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في منزل ولدها الكائن في سن الفيل حرش ثابت شارع جبران خليل جبران .

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس المرحوم

الحاج سعدالدين محمد الزعتري

(والد الدكتور غازي ومحمد عمر وشقيق المرحوم الحاج علي والحاج احمد والحاج عز الدين . اصهرته سليم البزري والدكتور رفيق الشماع) .

يصلى على جثمانه ظهر يوم الاحد ٦ كانون الجاري في جامع الزعتري ـ صيدا .

تقبل التعازي للنساء والرجال قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه الحاج علي الزعتري، الهلالية ، قرب صيدا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري بالجنوب

طلب فهد فسلماني لورثة محمد مسلماني سند بدل ضائع للعقار (٥١) الكنيسة .

وطلب محمد درويش قاسم حمود سند بدل عن ضائع للعقار (١٤٦٧) جويا .

وطلبت نعيمة ابراهيم كفل سند بدل ضائع للعقار ٤٩٤ ـ حنوية .

وطلبت فاطمة عرفات جشي سند بدل ضائع (١٤٣٩) جويا

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما من نشره

أمين السجل العقاري
محمد خالد

هكذا عند الأصل

القليبي يؤكد على الالتزام بتقديم الدعم للثورة الفلسطينية

وجه الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي لمناسبة مرور ١٥ عاما على قيام الثورة الفلسطينية ، رسالة حيا فيها هذه الذكرى والشعب الفلسطيني المناضل لاسترداد حقوقه على ارض فلسطين •

وأشاد الشاذلي بكفاح الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل الحرية والكرامة وهو « كفاح انساني تلتقي معه كل الشعوب ، مهما اختلفت أجناسها • ذلك ان قضية فلسطين قضية شعب استولت على أرضه قوة اجنبية واقامت في وطنه دولة صهيونية عنصرية استعمارية ، وابتزازية ، بالقهر والحديد والنار » •

وأشار القليبي في رسالته الى ما حققته منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الديلوماسي الدولي في الاونة الاخيرة ، بالاضافة الى الاعتراف بها من قبل دول اوروبا الغربية : وتمنى « ان تاتي السنة الجديدة بدعم لهذه الانتصارات وتحقيق أماني الشعب الفلسطيني المجاهد في استرجاع حقوقه الوطنية ، حتى تدخل القضية الفلسطينية في طريق الحل الايجابي ، اي الحل العادل الذي يمكن الشعب الفلسطيني من استعادة ارضه ووطنه ، وفي اقامة دولته المستقلة » •

وأنهى الامين العام لجامعة الدول العربية رسالته : مؤكدا التزام الجامعة بتقديم كل ما يطلب منها ، وفقا لما قرره رؤساء الدول العربية من استراتيجيات في كل المجالات ، السياسية منها والاقتصادية والعسكرية وقال : اننا ملتزمون بهذه الخطط الجوهرية لاعادة وحدة الصف العربي وضمان النصر في الكفاح الذي تمارسه الامة العربية من أجل المصير الافضل : اي من أجل الحرية والكرامة والازدهار •

وزير التجارة الانغولي يبدا زيارة للجزائر

ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان اللويو دو ناسيمنتو وزير التجارة الخارجية الانغولي وصل الى الجزائر امس لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين بشأن التعاون الاقتصادي والثقافي •

وكانت وكالة الانباء الانغولية قد ذكرت امس الاول ان اتفاقا تجاريا سيوقع خلال زيارة الوزير الانغولي للجزائر•

مستشار الخارجية الاميركية في تركيا يجري مفاوضات للتعاون العسكري

علم في واشنطن ان ماتيو نيمتز مستشار وزارة الخارجية الاميركية سيتوجه الى تركيا ليواصل المفاوضات الخاصة بتوقيع اتفاقية للتعاون العسكري الاميركي التركي مع الحكومة التركية •

وذكرت بعض المصادر في واشنطن ان الحكومة الاميركية تأمل في التوصل الى تسوية جزء من هذا الاتفاق على الاقل قبل ٩ كانون الثاني الجاري وهو الموعد الذي ستنتهي فيه الاجراءات الانتقالية الخاصة بعمل القواعد الاميركية في تركيا •

ومما يذكر أن الكونغرس الاميركي صوت عام ١٩٧٤ على قرار بحظر بيع الاسلحة الاميركية لتركيا احتجاجا على الغزو التركي لقبرص • وقامت تركيا باغلاق سلسلة من القواعد الاميركية في تركيا • وعقب الغاء الحظر على بيع الاسلحة اعيد فتح القواعد بشكل مؤقت في انتظار ابرام اتفاقية عسكرية جديدة •

ابرام الاتفاقية

وهناك سبب اخر يدعو للاسراع في ابرام الاتفاقية يتمثل في وجوب ان تعرض الحكومة الاميركية على الكونغرس اقتراحات الميزانية لعام ١٩٨١ وذلك قبل ٢٥ كانون الثاني الجاري •

واكدت المصادر السابقة انه لا توجد اي عقبات تحول دون توقيع الاتفاقية العسكرية باستثناء الجوانب المتعلقة بصياغة بنودها •

وترى هذه المصادر ان الكونغرس الاميركي الذي يولي اهمية كبرى لمشكلة الاستقرار في الشرق الاوسط لا يتوقع ان يبدي اعتراضا على عقد هذه الاتفاقية ولا على زيادة المساعدة الاميركية لتركيا •

واشنطن – افب

تدريس الفرنسية في الامارات

ذكرت « وكالة انباء الامارات » امس ان اللغة الفرنسية ستدرس ابتداء من الاسبوع المقبل في ثماني مدارس متوسطة اختارتها وزارة التعليم لمرحلة تجريبية •

وقالت الوكالة انه تمت استعارة اساتذة عرب وغير عرب لهذه المرحلة التي تشمل ما يتراوح بين ٤٠ ساعة و ٥٠ من الدراسة •

دبي – ر

١٥ مليون طفل يموتون كل عام

صرح جيمس غرانت ، الذي تولى منصب المدير العام لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة منذ اول كانون الثاني الجاري بأن ١٥ مليون طفل من بين الـ ١٥،٥ مليون طفل الذين يموتون كل عام ، من ابناء البلدان النامية •

واكد غرانت ، الذي خلف في منصبه المدير السابق هنري لابواسي خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الاولوية المطلقه يجب ان تعطى لدراسة الوسائل الكفيله بتغيير البيئة التي ينمو فيها اطفال البلدان النامية •

واوضح في هذا المجال اهمية المشاركة الجماعية في هذه الجهود ، وضرب مثلا بالدول الفقيرة الدخل مثل الصين وسرى لانكا وكوريا الجنوبية وكوستاريكا ، حيث ادى تنفيذ البرامج الجماعية في القرى الى نتائج ايجابية •

وحول سؤال عن البطء في توزيع المواد الغذائية والادوية في كمبوديا ، ارجع غرانت ذلك الى نقص الموظفين والمعدات ، والى استمرار المعارك وليس الى سياسة متعمدة من جانب سلطات فنومبينه• ومن المقرر ان يتوجه غرانت الى تايلاند وكمبوديا في النصف الثاني من كانون الثاني الجاري •

الامم المتحدة – ا•ف•ب

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

اجتماع في باكستان لتوحيد ٥ فئات ثورية افغانية

قال ناطق بلسان الثوار الافغانيين امس ان زعماء خمس فئات ثورية اسلامية متنافسة بحثوا في تشكيل جبهة موحدة ضد حكومة كابول التي نصبها السوفيات في العاصمة الافغانية •

وحضر الاجتماع الذي عقد في بيشاور في باكستان المجاورة لافغانستان ليل امس الاول الرؤساء الاربعة لتحالف « بائيمان اتحادي اسلامي » وجماعة يتزعمها قلب الدين حكمتيار الذي يدعى السيطرة على الثوار المقاتلين في مقاطعات افغانستان الشرقية •

وكانت محاولات سابقة لتوحيد الجماعات الموزعة المعارضة للحكومات المدعومة من الروس التي توالت على حكم افغانستان منذ نيسان ١٩٧٨ قد فشلت عند قضية زعامة مثل هذه الجبهة •

واضفى وصول الوف الجنود السوفيات الى افغانستان لمقاتلة رجال القبائل الثائرين في الايام القليلة الماضية بعد تأمين الوضع في كابول الحاحا جديدا على دعوة الوحدة بين زعماء ثوار الافغانيين •

وكان المتغيب البارز عن اجتماع امس الاول بير سعيد كيلاني زعيم المجلس الثوري الاسلامي والوطني الذي يشكل اتباعه العمود الفقري للثوار في مقاطعة بختيار المعقل القوي للثورة الى الجنوب من كابل •

وتنظر جماعة الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين الى تحالف بائيان اتحادي اسلامي بارتياب بسبب رغبته في قبول الملك المعزول ظاهر شاه كزعيم للقوى المناوئة للشيوعية •

ويعيش الملك السابق الذي اطاح به الرئيس السابق محمد داود في عام ١٩٧٣ في ايطاليا الان •

اسلام اباد – ر

ذهب مع الريح !!

بغداد : التدخل السوفياتي في افغانستان هو بمثابة احتلال

وصفت الصحيفة الناطقة بلسان حزب البعث في بغداد ، التدخل السوفياتي في ايران بأنه بمثابة احتلال لافغانستان لا بد ان يثير القلق على نطاق واسع •

وقالت صحيفة « الثورة » في مقال افتتاحي أمس تابعت فيه سلسلة بدأتها أمس الاول لتحليل تطور الاحداث في افغانستان : ان تدخل السوفيات على النطاق الواسع والسافر في الشؤون الداخلية لافغانستان ان لنقل وهو الاصح احتلال افغانستان ، لا بد ان يثير القلق على نطاق واسع وبلا استثناء لدى كل الذين يرتبطون بعلاقات صداقة مع السوفيات بالاضافة الى الذين ليست لهم علاقات صداقة خاصة معهم من دول المنطقة بل ومن دول العالم •

واضافت الصحيفة تقول ان دور الاتحاد السوفياتي في تسليح الدول العربية كان يحظى بتقدير خاص من قبل كل الوطنيين العرب • وعبثا حاول اعداء الاتحاد السوفياتي هز الثقة في هذه العلاقة الى حد الحذر منها كما كان يحظى بالاحترام والمودة في علاقاته مع بعض دول المنطقة •

وقالت ان الاتحاد السوفياتي بعد تقييمه لعلاقاته بالاقطار العربية منذ عام ١٩٥٥ ، عام عقد اول صفقة اسلحة شيوعية مع بلد عربي ، وجد ان الطبيعة الخاصة للمنطقة ومن بينها حساسية الغرب على مصالحه النفطية عندما يقترب منها الاتحاد السوفياتي تستوجب التركيز على شعار فتح المنطقة من مداخلها بدلا من فتح المنطقة من داخلها •

ومضت تقول فيما بدا انه تذمر من علاقات الاتحاد السوفياتي بالعراق اللذين يرتبطان معا بمعاهدة صداقة رسمية : على هذا الاساس اعطى تركيزه على اثيوبيا وافغانستان • وقاده تحقيق نتائج سريعة في اثيوبيا وافغانستان الى التمسك بصحة هذا الشعار • ونأمل ان لا يتحقق قول البعض من أن الاتحاد السوفياتي صار يركز على اطراف في العلاقة يمتد من خلالها عقائديا وسياسيا بصورة مؤكدة الى المنطقة وصار يجدها افضل من علاقة الصداقة الافقية مع اطراف اخرى ، تلتزم باسس الصداقة ، وتقدمية ومعادية للامبريالية بصدق وصراحة •

وقالت ان قيمة اهمية افغانستان تكمن فيما تشكله جغرافيا من مفتاح استراتيجي الى المنطقة البترولية • ولهذا السبب قام الاتحاد السوفياتي بما قام به في افغانستان متحملا كل النتائج والاحتمالات وردود الفعل المحسوبة وغير المحسوبة من جراء عمله هذا في المنطقة وفي عموم العالم •

بغداد – ر

حريق في فندق طبريا

قال ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي ان حريقا صغيرا اندلع في فندق بلازا في طبريا امس الاول ، مما استدعى الطلب من النزلاء مغادرة غرفهم لعدة ساعات الى حين انجلاء الدخان •

واضاف الناطق يقول ان الحريق الذي اندلع في مخزن للبطانيات في الطبقة الارضية تمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليه في مدى ربع ساعة دون ان يلحق اضرارا مادية واسعة •

وقال ان سبب الحريق لم يعرف بعد ، ولكن البوليس يستبعد ان يكون السبب عملا تخريبيا •

طبريا – ر



■ قتيل أمام القنصلية السوفياتية في اسطنبول ■



■ تظاهرة في بون ضد التدخل السوفياتي ■
(صورة بالراديو من ا•ب)

سار ما يزيد على ٧٠٠ طالب افغاني باتجاه السفارة السوفياتية في بون امس احتجاجا على التورط العسكري السوفياتي في بلادهم ووصفوا الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف بانه « قاتل وفاشي » •

وسار المتظاهرون في مسيرتين منفصلتين نظمتهما مجموعات من الطلاب الافغان من وسط المدينة الى السفارة ، حيث كانوا يهتفون « الله اكبر » وطالبوا موسكو بسحب جنودها من افغانستان •

ورافق البوليس المسيرتين ، وشدد الحراسة على السفارة السوفياتية • ولم يذكر البوليس حدوث اية اعتقالات •

● وفي داكا ، احرق ما يزيد على ٤٠٠ طالب متظاهر دمى تمثل الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف اليكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفياتي امس احتجاجا على الانقلاب المدعوم من السوفيات في افغانستان الاسبوع الماضي •

واطلق الطلاب خارج المقر الرئيسي للحزب الشيوعي في بنغلادش هتافات تقول « ليسقط العدوان السوفياتي في افغانستان » ، وطالبوا بالانسحاب الفوري للجنود السوفيات •

● وفي اسطنبول ، ذكرت الشرطة ان طالبا قتل وجرح شخصان احدهما تركي في تظاهرة جرت امس الاول احتجاجا على احداث افغانستان امام القنصلية السوفياتية •

واوضحت ان مجموعة من الطلاب تجاهلت امر قوات الامن بالتفرق واطلقت النار على افرادها الذين ردوا بالمثل •

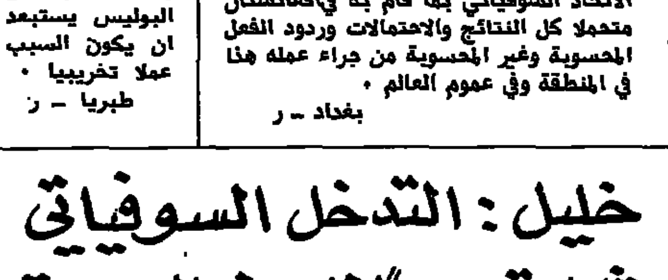
بون – ر

هجوم على مقر قيادة الحرس الوطني في سلفادور

هاجمت بعض العناصر المسلحة التي تنتمي على ما يبدو الى اليسار المتطرف صباح أمس ، مقر القيادة العامة للحرس الوطني في سلفادور بضاحية سان سلفادور الشمالية •

وقد وقع في هذا القطاع تراشق مكثف بالنيران ، وقامت قوات النظام باغلاق جميع الطرق المجاورة •

سان سلفادور – أ ف ب



خليل : التدخل السوفياتي يشكل تهديداً للدول العربية

قال الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ان التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان يشكل تهديدا للدول العربية وخاصة لمنتجي ومصدري النفط الذين يتوجب عليهم تعزيز قدراتهم الدفاعية نتيجة لذلك •

وندد الدكتور خليل في مقابلة نشرت في صحيفة « الاهرام » امس بالعمل السوفياتي في افغانستان ، ووصفه بانه « عدوان عسكري فاضح على بلد اسلامي مرتبط مع العالم العربي باوثق الروابط » •

واشار الدكتور خليل الى ان مصر ستوفر للولايات المتحدة تسهيلات عسكرية ردا على التدخل المسلح السوفياتي في افغانستان •

وابلغ صحيفة « الاهرام » قوله ان مركز مصر الاستراتيجي واستقرارها الداخلي وتعزيز جيشها كل ذلك يشكل عاملا رئيسيا في التطورات في الشرق الاوسط •

ونسبت الصحيفة الى الدكتور خليل قوله : ان هذا يثبت للجانب الاميركي ان قوة مصر هي حجر الزاوية لضمان الاستقرار في الشرق الاوسط • وقد دفع هذا مصر الى اعلان نيتها في توفير تسهيلات لقوات بعض البلدان الصديقة اذا واجهت دول اخرى في المنطقة اي عدوان عسكري •

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد ذكرت يوم الاربعاء الماضي ان مصر عرضت مساعدة •

القاهرة – ر

الكويت تزيد سعر غازها

نسبت صحيفة « القبس » امس الى مسؤول في وزارة النفط قوله ان الكويت زادت سعر غازها المصدر بنسبة حوالي ١٤ بالمئة مع مفعول رجعي من اول كانون الثاني الحالي• ولم يتوفر تأكيد رسمي •

وقالت الصحيفة ان سعر غاز البوتان ارتفع من ٢٩٣ دولارا للطن الى ٣٣٢ دولارا وغاز البروبان من ٢٤١ دولارا الى ٢٧٦ دولارا للطن اي بزيادة ١٣،٧ بالمئة و ١٤،٥ بالمئة على التوالي •

وارتفعت اسعار الغاز بمعدل ٥٠ بالمئة منذ شهر اب الماضي عندما بدأت الكويت تزيد اسعار الغاز على اساس شهري •

الكويت – ر

سولداتوف يسلم عرفات رسالة من القادة السوفيات

اجتمع السيد ياسر عرفات امس الى السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف ، وتسلم منه رسالة من القادة السوفيات ، تتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط وفي افغانستان •

الاسد يلقي خطابا في المؤتمر القطري

اذاع راديو دمشق عند الساعة الحادية عشرة والربع من مساء امس ، ان الرئيس حافظ الاسد القى خطابا توجيهيا في الجلسة المسائية للمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي •

وكان المؤتمر قد استأنف امس جلساته عند الساعة التاسعة من صباح امس ، لمتابعة مناقشة تقرير القيادة حول السياسة العربية والدولية ، وذلك بحضور الرئيس الاسد •

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء « سانا » ان اعضاء المؤتمر استمعوا في جلسة امس الى حديث تفصيلي حول الوضع السياسي الراهن في المنطقة ، وعلاقة سوريا بدول العالم ، وكذلك العلاقات التي تربط حزب البعث بالاحزاب في الوطن العربي والعالم ، ودور الحزب في دعم حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية •

ورفعت الجلسة في الثانية بعد الظهر •

دمشق – سانا

القبض على اسرائيلي يحمل الجنسية البرازيلية في اسطمبول

ذكر الراديو الرسمي ان رجلا يحمل الجنسيتين الاسرائيلية والبرازيلية اعتقل في اسطمبول أمس بعد الزعم انه حاول بيع ما قيمته ٢٠٠،٠٠٠ دولار من الاحجار غير المصقولة في بازار استانبول •

وقال الراديو ان الرجل احضر الاحجار من اسرائيل ، ولكنه لم يعط اية تفاصيل اخرى •

اسطمبول – ر

مراسل ياباني عائد من اقليم اريتريا الثوار في شمال اثيوبيا كسبوا معركة رئيسية ضد القوات الحكومية

ذكر مراسل صحفي عاد من اقليم اريتريا امس الاول في دار السلام ان الثوار الاريتريين في شمال اثيوبيا كسبوا معركة رئيسية ضد القوات الحكومية التي يقودها السوفيات ، وتحولوا الى الهجوم •

وقال ماساتاكا ايتوه مراسل صحيفة « اساهي شيمبون » اليابانية انه شاهد مئات الجثث الاثيوبية بعد المعركة •

واضاف يقول ان ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الحقوا الهزيمة بالفرقة الثالثة الحكومية ، وهي الفرقة الضاربة التي قضت على الجيش الصومالي في حرب اوغادين عام ١٩٧٨ •

وقال المراسل الذي امضى شهرا مع الثوار ان المعركة بدأت في الثاني من كانون الاول الماضي عندما هاجم حوالي ٢٠،٠٠٠ جندي اثيوبي تساندهم دبابات « ت – ٥٤ » وراجمات صواريخ سوفياتية الصنع مدينة نكفة الجبلية •

ونكفة هي اخر معقل للجبهة التي تقلصت المنطقة التي تسيطر عليها بصورة دراماتيكية في السنة الماضية في وجه هجوم قامت بها اعداد كبيرة من القوات الحكومية والطائرات •

وتمكن الثوار من صد الهجوم ورده على اعقابه بعد ١٣ يوما من قتال عنيف قتل او جرح فيه وفقا لما يقوله الثوار ٨،٠٠٠ جندي اثيوبي •

القوات الحكومية

وبعد فترة الهدوء عاد الثوار فظهروا في مدينة نكفة في ٢٧ كانون الاول الماضي ، وقضوا قضاء تاما في معركة استمرت يومين على الفرقة الثالثة الاثيوبية ووحدة الدبابات ٥٠٨ التي كانت تساندها •

وقال ايتوه انه شاهد جثث القوات الحكومية ملقاة على الطريق خلال عودته بعد القتال وقام الثوار الذين كانت تنقصهم الثياب بتعرية القتلى من ثيابهم في حين تجمعت اسراب من الذباب على جثث القتلى•

ودارت المعركة على مدى ٥٠ كيلو مترا على طول وادي هداي الى الجنوب من بلدة افابت الواقعة على بعد حوالي ١٠٠ كيلو متر الى الشمال من العاصمة الاقليمية اسمره ، حيث اوقف الاثيوبيون تراجعهم •

واضاف المراسل يقول انه شاهد اربع دبابات « ت – ٥٤ » اصيبت في القتال وعددا من ناقلات الجنود وحوالي ٧٠ سيارة عسكرية محترقة من صنع سوفياتي والماني شرقي• وكان الثوار الذين ادعوا انهم استولوا على ١٥٠ سيارة عسكرية منشغلين في سحب مدافع ميدان من عيار ١٢٢ ملليمترا •

ونسب المراسل الى السيد رمضان محمد نور الامين العام للجبهة قوله انه يعتقد ان المد في الحرب الانفصالية التي مضى عليها ١٨ سنة تحول لصالح الثوار لانهم قضوا على احسن فرقة عسكرية حكومية •

بلدة أفابت

وقال ان بلدة أفابت حوصرت وبات ١٠،٠٠٠ من الجنود الحكوميين محتجزين داخلها • والى الشمال من هذه المنطقة كانت السفن الروسية تقوم باجلاء القوات الحكومية من ميناء مرسى تكلاي الواقع على البحر الاحمر والمحاصر كذلك من الثوار •

وقال المراسل انه شاهد ٣٠٠ جندي حكومي أسروا في القتال ، وأبلغوه ان معنويات القوات الاثيوبية منهارة ، وانه جرى في مدينة أسمرة اعدام عدد كبير من الجنود الفارين•

وأضاف المراسل يقول ان العديد من الثوار مصابون بالملاريا وداء السل وسوء التغذية الا ان معنوياتهم بدت عالية •

دار السلام – ر

« أبو جهاد » يحضر ندوة لحركات التحرير في ايران

وصل زعيم فلسطيني الى طهران امس لحضور ندوة لحركات التحرير نظمها الطلاب الاسلاميون الذين استولوا على السفارة الاميركية في الرابع من تشرين الثاني •

وسيمثل « ابو جهاد » (خليل الوزير) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » وعضو المجلس المركزي الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية وهي بين ١٥ منظمة وجهت اليها دعوات لحضور المؤتمر •

وقد جرى تأجيل افتتاح الاجتماع في اخر لحظة الى اليوم دون اعطاء اي ايضاح • وقال منظم من الطلاب ان التحضيرات غير كاملة •

طهران – ر

ابو ميزر : نعتبر اية قواعد اميركية في ارض عربية احتلال غير شرعي

قال السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اية قواعد اميركية تقام على اية ارض عربية تعتبر في نظر المقاومة الفلسطينية احتلالا غير شرعي سيقاوم بجميع الوسائل •

ومضى يقول في تعقيب له على انباء ذكرت ان الحكومة الاميركية تقوم الان بدراسة موضوع اقامة قواعد في مصر واسرائيل وبعض دول المنطقة في اعقاب التدخل السوفياتي في افغانستان : ان الامة العربية على الصعيدين الرسمي والشعبي التي ادانت السياسة الاميركية في المنطقة العربية وادانت دورها في تشجيع وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد قد اعطت رأيها سلفا في اي تواجد عسكري او سياسي في المنطقة العربية • ويضاف الى ذلك انه في ضوء الدور الاميركي في اتفاقيات كامب ديفيد لا يمكن ان ينظر الى اي تواجد عسكري على الارض العربية الا حلقة من حلقات التعاون العسكري مع اسرائيل وعودة بالمنطقة الى سياسة الاحلاف والتبعية •

ومنقت صحيفة « تشرين » السورية امس على عروض مصر واسرائيل على الحكومة الاميركية اقامة قواعد عسكرية في المنطقة بانها « عمل عدواني نستنكره بشدة وسنقاومه بكل سلاح » •

وقالت ان هذه العروض عملية مكشوفة ومفضوحة يراد منها حماية النظام في مصر وحث اسرائيل على مزيد من شن اعتداءاتها ضد الدول العربية ونشر المظلة الاميركية فوق الوطن العربي •

دمشق – ر

نتائج بطولة مصر

في نطاق الاسبوع الثالث عشر من بطولة مصر في كرة القدم جرت بعد ظهر أمس ٥ مباريات أسفرت عن النتائج التالية : فازت المحلة على اسكو والمصري على « المقاولون » ، والمنصورة على الاولمبي بنتيجة (١ – صفر) كما تغلب الاهلي على الترسانة (٢ – صفر) وتعادل الاسماعيلي والكروم (١ – ١) •